الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢١ | الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٩٤ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 26, 2021 | No. 3594 | 15th year

جولة سورية - لبنانية - مصرية على محطتين ضمن مشروع خط الغاز العربي

مصدر في وزارة النفط لـ«الوطن»: التحاليل ممتازة والخط وصولاً إلى سورية جاهز مئة بالمئة

الوطن

جال وفد سوري ولبناني يرافقهم فنيون مصريون، على محطة غاز الريان ومحطة الدبوسية للوقوف على جاهزية خطوط الغاز في إطار مشروع نقل الغاز المصري إلى الجانب اللبناني عن طريق خط الغاز العربي.

مصدر في وزارة النفط بين في تصريح لـ«الوطن»، أن الوفد اطلع على جاهزية خط الغاز العربي وتدقيق تحاليل الغاز في مخبر غاز الريان، وإجراء قياسات لنقطة الندى وغاز كبريت الهيدروجين، وقاموا بكل التحاليل لعينات الغاز التي سيتم تبادلها وكانت النتيجة ممتازة، من حيث المواصفات الكيميائية والفيزيائية.

وكشف المصدر أن خط الغاز الممتد من مصر إلى الأردن مروراً بسورية جاهز مئة بالمئة، لكن بعد الكشف عن الجزء الخاص بالجانب اللبناني تبين وجود عطل بسيط من السهل إصلاحه.

ورداً على سؤال حول تاريخ البدء بضخ الغاز، أوضح المصدر أن وزير الطاقة اللبناني وليد فياض الذي زار مصر أمس، سيتوجه إلى الأردن حيث سيُجري اجتماعاً موسعاً بين الأطراف المعنية يوم الخميس القادم للاتفاق على الأسعار، مبيناً أنه وبعد الاتفاق على الأسعار يمكن الحديث عن المواعيد لبدء ضخ الغاز.

عدوان إسرائيلي على المنطقة الجنوبية.. ودمشق: لنا الحق وقادرون على الرد

وكالات

أعلنت سورية، أن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت أمس عدواناً جديداً في المنطقة الجنوبية، وذلك في محاولة يائسة لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا، مؤكدة حقها وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته «سانا»: إن «قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت فجر (أمس) الإثنين، عدواناً جديداً في المنطقة الجنوبية، وذلك في إطار عدوانها المتكرر على حرمة وسيادة الأراضي السورية».

وأوضح المصدر أن هذا العدوان الغاشم يأتي بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا وعودة الأمن والأمان لها وبسط سلطة الدولة، في محاولة يائسة من كيان الاحتلال الإسرائيلي لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة.

وأضاف: إن «سورية تؤكد حقها وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات ولجم النزعة العدوانية لسلطات الاحتلال».

وفي وقت سابق من يوم أمس، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن تنفيذ طائرة إسرائيلية عدواناً استهدف مركزين عسكريين لقوات الجيش العربي السوري والقوات الصديقة بصاروخين عند أطراف مدينة البعث الغربية والآخر غرب قرية جبا في محافظة القنيطرة، مشيرة إلى أن العدوان أدى إلى خسائر مادية من دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن طيران العدو الصهيوني نفذ اعتداء صباح أمس، استهدف خلاله بناء الإدارة المالية للمحافظة في مدينة البعث، إضافة إلى تل كروم إلى الغرب من بلدة جبا، وتعتبر نقطة رصد تابعة لقوات الجيش العربي السوري.

يأتي هذا العدوان، بعد أقل من أسبوعين على استشهاد مدير مكتب شؤون الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء المناضل مدحت الصالح، الذي طالته يد العدو الصهيوني الغادر واستهدفته بالرصاص أثناء عودته من حقله إلى منزله في موقع عين التينة مقابل مسقط رأسه في بلدة مجدل شمس المحتلة.

فرع «القاعدة» السوري يغير على إخوة «الجهاد» في «جند الشام» بجسر الشغور وجبل التركمان.. والأخيرة تستسلم

الجيش يدمر مخفراً لـ«النصرة» بمن فيه غرب حلب وتظاهرة شمالاً رفضاً للاحتلال التركي

حلب - خالد زنكلو

دمر الجيش العربي السوري مخفراً تقيم فيه مجموعة من «جبهة النصرة» الإرهابية بريف حلب الغربي، ما أدى إلى مقتل من فيه، على حين خرج متظاهرون مدنيون في بلدة بريف المحافظة الشمالي للتنديد بنية الاحتلال التركي شن عملية عسكرية في المنطقة، في وقت أغار الفرع السوري لتنظيم القاعدة على «إخوة الجهاد» من «المهاجرين» الأجانب في ريف إدلب الغربي واللاذقية الشمالي لتوسيع رقعة نفوذه بأوامر من النظام التركي.

وأكد مصدر ميداني في ريف إدلب الشمالي لـ«الوطن»، مقتل أكثر من ٧ إرهابيين من «النصرة» خلال استهدافهم من قبل وحدة للجيش العربي السوري بقذائف المدفعية داخل مخفر بلدة الدانا، الذي كان يستخدم مخفراً ومحكمة شرعية لتنظيم داعش إبان سيطرته على المنطقة، ويأتي ذلك بعد أيام من مقتل وجرح أكثر من ١٠ إرهابيين في استهداف الجيش العربي السوري مقار للتنظيم الإرهابي في بلدة سرمدا المجاورة للدانا قرب الحدود مع تركيا.

وأفادت مصادر أهلية في ريف حلب الشمالي لـ«الوطن» أن سكان بلدة كفرنايا، التابعة لمنطقة تل رفعت شمال حلب، خرجوا بتظاهرة حاشدة استنكاراً وتنديداً لتهديدات النظام التركي بشن عملية عسكرية باتجاه مدينة تل رفعت، وأشارت إلى أن المتظاهرين حملوا العلم العربي السوري واللافتات الرافضة لتدخل جيش الاحتلال التركي في المنطقة التي تشهد خروج تظاهرات ووقفات احتجاج يومية ضد نظام رجب طيب أردوغان.

المصادر بينت أن صاروخاً أطلقته طائرة مسيرة لجيش الاحتلال التركي سقط على تلة مجاورة لتل رفعت من دون التسبب بأضرار بشرية، في حين ذكرت مصادر محلية أخرى في تل رفعت لـ«الوطن» أنه جرى إسقاط المسيرة التركية بمضادات أرضية قبل تمكنها من إطلاق الصاروخ.

احتجاجات بريف حلب رفضاً للتهديد التركي بعملية عسكرية شمال سورية (عن الانترنت)

بموازاة ذلك أفادت قناة «الميادين»، بأن إرهابيي «النصرة» تقدموا قرب قريتي الليمضية والزيتونة بجبل التركمان في ريف اللاذقية، وقالت: إن عناصر من فصيل جند الله انسحبوا من عدة تلال في ريف اللاذقية الشمالي، بعد تقدم «النصرة» الذين واصلوا استقدام التعزيزات العسكرية من معسكراتهم في قريتي الحمامة ودركوش.

وقالت ما تسمى تنسيقيات المسلحين أن «قائد «جنود الشام» مسلم الشيشاني، مع ٧٠ من مسلحيه، استسلموا لجبهة النصرة»، مشيرةً إلى أن «الشيشاني اشترط تأمين خروجه من جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي إلى مكان آمن».

وكانت قوة تابعة لـ«تحرير الشام»، التي يقودها الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني والواجهة الحالية لـ«النصرة»، هاجمت مقرات لتنظيم «جنود الشام» الإرهابي الذي يقوده مسلم الشيشاني صباح أمس في مدينة جسر الشغور بهدف الهيمنة عليها مع ريفها الممتد إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث جبال التركمان، أحد أهداف الحملة العسكرية للفرع السوري لتنظيم القاعدة، وبدعم من الاستخبارات التركية الداعمة له لمد نفوذه على طول محور طريق عام حلب – اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4»، المطلوب وضعه في الخدمة بموجب «اتفاق موسكو» الروسي – التركي في ٥ آذار ٢٠٢٠.

ترتيبات لانضمام «بصرى الشام» إليها

افتتاح مركز في مدينة درعا لتسوية أوضاع أبناء بلدات لم تلتحق بها بعد

الوطن

بعد انضمام أغلب مدن وبلدات وقرى الأرياف الشمالية والشرقية والغربية لمحافظة درعا إلى التسوية التي طرحتها الدولة، افتتحت لجنة التسوية أمس مركزاً في مدينة درعا لتسوية الأوضاع لأبناء البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وباشرت عملها فيه، تزامناً مع ترتيبات تجري لانضمام مدينة بصرى الشام ومحيطها بريف المحافظة الشرقي للتسوية، ليكتمل بذلك التحاق كل مدن المحافظة بالتسوية.

وقالت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»: إن «لجنة التسوية افتتحت (أمس الإثنين) مركزاً للتسوية في قسم شرطة مدينة درعا بحي «درعا المحطة» وباشرت عملها فيه لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية لأبناء البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية».

وأوضحت المصادر، أن لجنة التسوية لم تعد تتوجه إلى البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وستتم عملية تسوية الأوضاع في مركز التسوية في قسم شرطة المدينة بـ«درعا المحطة»، وعلى أبناء تلك البلدات والقرى التوجه إلى المركز لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم للجيش السوري.

وأكدت المصادر أنه سيتم استقبال كل من لم يتم تسوية وضعه من أبناء المحافظة، مشيرة إلى أن هناك أبناء مخيمي مدينة درعا لنازحي الجولان العربي السوري المحتل، واللاجئين الفلسطينيين وحي «طريق السد» في المدينة، إضافة إلى أبناء قرى محيطة بالمدينة وعددها قليل جداً.

وأضافت: التسويات مستمرة لأبناء تلك المناطق والقرى ولكن ستتم في مركز التسوية في قسم شرطة المدينة بـ«درعا المحطة»، وأشارت إلى أنه بقيت أيضاً مدينة بصرى بريف درعا الشرقي وبعض القرى المحيطة بها وهناك ترتيبات معينة تجري بشأن انضمامها إلى التسوية، وعندما تنتهي تلك الترتيبات التي يمكن أن تستغرق أياماً قليلة ستتوجه لجنة التسوية إليها لتنفيذ التسوية.

ويوجد في بصرى الشام الواقعة بريف درعا الشرقي، مسلحون مما يسمى «اللواء الثامن» التابع للفيلق الخامس المدعوم من قبل روسيا، ونقلت صفحات زرقاء معارضة تعنى بنقل الأخبار الخاصة بالمحافظة مؤخراً عما سمته «قيادي» في «اللواء» أن اللواء في طريقه للتفكك، وأن «جميع المؤشرات الحالية في المنطقة الشرقية من محافظة درعا تدل على حلّه خلال المرحلة القادمة».

وذكرت الصفحات حينها، أن الشرطة العسكرية الروسية اجتمعت مع «قيادات» من «اللواء» في بصرى الشام، وطالبتهم بتسليم أسلحة المجموعات التابعة له في بلدات صيدا والنعيمة وكحيل، لقيادة اللواء في بصرى الشام، وذلك بعد خروج «قائده» أحمد العودة إلى الأردن بشكل سري في السابع من تشرين الأول الجاري، عبر معبر نصيب الحدودي، الأمر الذي زاد من علامات الاستفهام حول مستقبل اللواء وعناصره.

واشنطن نددت وحذرت من العواقب وروسيا: نحترم خيارات الشعب السوداني

انقلاب عسكري في السودان بقيادة البرهان والجيش يعود للسلطة من جديد

وكالات

دخل السودان من جديد في أتون الانقلاب العسكري، وسجلت الساعات الماضية قيام رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان بحلّ مجلس السيادة والحكومة الانتقالية وإعلان حالة الطوارئ في البلاد، معلناً بذلك عودة الجيش لاستلام السلطة.

البرهان الذي خرج عبر التلفزيون الرسمي السوداني قال في بيان الانقلاب: إنه يريد «تصحيح الثورة» التي أطاحت بعمر البشير عام ٢٠١٩. وأكد إعفاء الوزراء ووكلاء الوزراء من مهماتهم، علماً بأن جزءاً كبيراً من هؤلاء اعتُقلوا منذ فجر أمس «الجيش سيواصل الانتقال الديمقراطي لحين تسليم السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة». لافتاً إلى أن هناك «حاجة للجيش لحماية أمن وسلامة البلاد وفقاً لما ينص عليه الإعلان الدستوري»، مؤكداً في الوقت نفسه «الالتزام بالاتفاقات الدولية الموقعة».

وزارة الثقافة والإعلام السودانية قالت بدورها إن قوى عسكرية احتجزت رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واعتقلت أغلب أعضاء مجلس الوزراء والمدنيين من أعضاء مجلس السيادة، لتعلن بعدها أن قوة من الجيش اقتادت حمدوك فجراً إلى مكان مجهول لأنه رفض تأييد الانقلاب.

روسيا علقت على الانقلاب وأفادت خارجيتها بأن الأحداث التي يشهدها السودان دليل على أزمة حادة ناجمة عن اتباع سياسة فاشلة على مدى عامين، حيث تجاهلت السلطات الانتقالية ورعاتها ومستشاروها الأجانب حالة اليأس والبؤس التي عانت منها الأغلبية العظمى من السكان، وأكدت ثقتها بقدرة شعب السودان على حل المشاكل الداخلية بنفسه، وأضافت: «ستواصل روسيا احترام خيار الشعب السوداني الصديق وتقديم كل المساعدة اللازمة له».

بدورها رفضت واشنطن ما جرى في السودان وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، تعليق مساعدات بقيمة ٧٠٠ مليون دولار إلى هذا البلد على خلفية إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد وحل مجلس السيادة الانتقالي والحكومة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، في إفادة صحفية: إن «الولايات المتحدة تعلق مؤقتاً مساعدات بقيمة ٧٠٠ مليون دولار من المساعدات الطارئة للسودان»، مشيراً إلى أن الهدف من هذه الأموال كان دعم التحول الديمقراطي في البلاد.

وحذر برايس من أن «أي تغيير يطرأ على الحكومة الانتقالية بالقوة سيخاطر بالمساعدات التي نقدمها للسودان والعلاقات الثنائية»، مجدداً الدعوة للإفراج عن رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، والمسؤولين الآخرين المحتجزين.

من جهته ندد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بوب مينينديز بالانقلاب معتبراً أن سيطرة الجيش السوداني على الدولة أمر غير مقبول على الإطلاق، وستكون له عواقب طويلة الأمد.

احتجاج في الخرطوم على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالانتقال إلى الحكم المدني (أ ف ب)

سفارات الولايات المتحدة وهولندا وكندا تعلن التزامها معاهدة فيينا

أردوغان يتشبث بالإعلان لينهي استعراضه الدبلوماسي

وكالات

انتهت آخر فصول مسرحية طرد السفراء التي افتعلها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وفقاً للتوقعات، ودون أي تحركات فعلية على الأرض، لتقف الأمور عند حدود إعلان السفارات التزامها معاهدة فيينا وترحيب وقبول أردوغان بالأمر!

استعراض أردوغان الخطابي الذي لم تتبعه أي خطوات فعلية، ردت عليه البعثات الدبلوماسية للولايات المتحدة وكندا وهولندا ببيان أعلنت فيه امتثالها للمادة ٤١ من اتفاقية فيينا الخاصة بتنظيم العلاقات الدبلوماسية، ليأتي البيان بمثابة مخلص لرئيس النظام التركي الذي سارع إلى حركة استعراضية جديدة، أعلن فيها ترحيبه بهذه التصريحات.

بدورها أكد بيان لوزارة الخارجية الألمانية، أن برلين لم تتلقَ أي إخطار من الرئيس التركي بشأن طرد الدبلوماسيين، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، حسب وكالة «رويترز»: إن «تركيا شريك دبلوماسي مهم لألمانيا، ونحن على اتصال بشركاء في باريس وواشنطن خلال عطلة نهاية الأسبوع».

من جهته استثمر رئيس النظام التركي وكعادته التحرك الدبلوماسي للسفارات خطابياً، واعتبر في مؤتمر صحفي أن على سفراء الدول الأجنبية أن يكونوا أكثر حرصاً في بياناتهم عن تركيا»، وأضاف: «أعتقد أن هؤلاء السفراء الذين أعربوا عن التزامهم المادة ٤١ من اتفاقية فيينا، سيكونون الآن أكثر حذراً في تصريحاتهم».

تصريحات أردوغان ردت عليها واشنطن سريعاً وأعلن المتحدث باسم خارجيتها نيد برايس بأن بلاده «ستواصل تعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان على الصعيد العالمي»، وأضاف: «نعتبر أن أفضل طريقة للمضي قدماً هو من خلال التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، ونعلم أنه لدينا العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مع تركيا».

استعراض أردوغان الأخير كان كلّف الليرة التركية ثمناً باهظاً حيث سجلت تراجعاً كبيراً خلال الأيام الفائتة، ليأتي النزول السريع عن الشجرة بمثابة متنفس لها، وتسجل خلال الساعات الماضية صعوداً طفيفاً.

وأمر رئيس النظام التركي، خارجيته، قبل يومين، باعتبار ١٠ سفراء، من بينهم سفراء الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، «أشخاصاً غير مرغوب فيهم» على خلفية موقف هذه الدول من المعارض التركي عثمان كافالا، ليرد عليه رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي، باعتبار الخطوة بأنها مؤشر على التحول السلطوي للحكومة التركية.

وقال ساسولي في تغريدة له عبر «تويتر»: إن «القرار لن يرهبنا»، مجدداً الدعوة للإفراج عن الناشط الحقوقي التركي، عثمان كافالا.

أدباء سوريون عملوا على إغناء روابط الثقافة السورية الصينية عبر الزمن التفاصيل ص ١٦

منها ١٢٠٣ من المدرسين جميعهم لم يتلقوا اللقاح

مديرة الصحة المدرسية: ١٤١٨ إصابة كورونا في مدارسنا

محمود الصالح

كشفت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي عن وصول عدد الإصابات بفيروس كورونا في القطاع التربوي إلى ١٤١٨ إصابة إيجابية منها ١٢٠٣ إصابات بين المدرسين والمعلمين والكوادر التربوية و٢١٥ إصابة بين الطلاب في جميع المحافظات.

وأوضحت الطواشي أن عدد الوفيات ٧ بين الكوادر التربوية التي يصل عددها إلى ما يقرب من ٤٥٠ ألف مدرس ومعلم، مشيرة إلى أن جميع المصابين لم يتلقوا اللقاح. وعن الإقبال على تلقي اللقاح أشارت الطواشي إلى أنه لا يزال ضعيفاً، حيث مازال العدد لا يتجاوز ١٢ ألف مدرس ومعلم وإداري من بين عدد الكوادر التربوية في البلاد.

وعن بدء العمل في برنامج للتوعية الصحية أكدت الطوشي أن التربية بدأت في جميع المحافظات بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي العمل على نشر التوعية الصحية، لافتة إلى أن الوزارة وضعت خطة لتأهيل مجموعة من الفرق التربوية الصحية للقيام بدور توعوي لمواجهة عدد من الأمراض التي يمكن أن تختلط بين الطلاب ومن خلالهم إلى المجتمع الأهلي أو بالعكس.

وأشارت الطواشي إلى أن الوزارة تستهدف من خلال هذا المشروع نشر وتعميق التوعية الصحية من جانب، وترصد بعض الأمراض المعدية ومعالجتها قبل تفشيها بشكل كبير من جانب آخر.

تذمر في الشارع نتيجة ارتفاع غير مقبول في أسعار العديد من المواد

السوق يترقب تبدلات أسعار المازوت الصناعي وتوافره

محمد منار حميجو

في جو من التخوف والحذر، تترقب أسواق المدن السورية نتائج ارتفاع أسعار مادة المازوت الصناعي وهل سيكون له انعكاسات إيجابية من جهة خفض الأسعار وخصوصاً أن رفع سعر لتر المازوت الصناعي إلى ١٧٠٠ ليرة مشروطاً بتوافر المادة، أم أن السعر الجديد سيكون حجة أخرى لبعض الصناعيين والتجار برفع أسعار منتجاتهم وبالتالي سيكون له منعكسات سلبية على الأسواق؟

«الوطن» جالت في بعض أسواق دمشق للوقوف على آراء العديد من البائعين حول الموضوع، فأعرب البعض عن تخوفهم من ارتفاع أسعار المواد وأن ذلك سيكون مبرراً لبعض المنتجين لرفع أسعارهم، وتحدثوا عن ارتفاع أسعار عدد من المواد مثل الأجبان والألبان واللحوم البيضاء والبيض، على حين رفض آخرون التصريح.

مواطنون بدورهم عبروا لـ«الوطن» خلال جولتها، عن تذمرهم نتيجة ارتفاع أسعار العديد من المواد خلال الأيام الماضية، وإن هذه الارتفاعات غير مقبولة، مثل ارتفاع الأجبان والألبان والخضراوات مثل البطاطا التي بلغت رقماً قياسياً ليصل سعر الكيلو الواحد إلى ٢٨٠٠ ليرة.

ورفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك منذ أيام سعر مادة المازوت الصناعي إلى ١٧٠٠ ليرة للتر الواحد بعدما كان ٦٥٠ ليرة، شرط توفيره لكسر سعر السوق السوداء الذي يصل إلى ٤٠٠٠ ليرة للتر، ليخرج بعد هذا القرار وزير التموين عمرو سالم ناشراً على صفحته الشخصية على «فيسبوك» أنه تم إعلام جميع الأنشطة الصناعية والتجارية والزراعية ومربي الفروج والبياضات بضرورة تخفيض أسعار منتجاتهم نظراً لانخفاض التكلفة.

وأكد سالم أن مديريات حماية المستهلك سوف تتشدد في مراقبة انخفاض الأسعار على كل منتج محلي يدخل المازوت في تكاليفه خلال الأيام المقبلة.

رفعت إبراهيم البدوي

مسؤول كبير: هذه هي سورية

الحدث البارز لهذا الأسبوع هو تعرض قاعدة التنف الأميركية للمرة الأولى لقصف عنيف بوساطة طائرات مسيرة على دفعتين ومن اتجاهين.

لا شك في أن قصف قاعدة التنف الأميركية يمثل نقطة تحول في المواجهة بين الولايات المتحدة و«غرفة عمليات حلفاء سورية» التي سبق لها أن أصدرت بياناً مفصلاً تبنّت فيه الرد الحتمي على قيام العدو الإسرائيلي بضرب مراكز الإيواء في مطار تي فور.

نجاح الهجوم على قاعدة التنف واعتراف القيادة الوسطى الأميركية به أعطى مفاعيله إسرائيلياً، فالطائرات المسيرة التي وصلت إلى سماء قاعدة التنف يمكنها أن تصل إلى العمق الإسرائيلي، وخصوصاً بعدما كشف أن بعض هذه الطائرات انطلق من سورية والبعض الآخر من العراق وقد أمضت الطائرات جميعها مدة تحليق تتجاوز العشرين دقيقة للوصول إلى أهدافها كما أنه سجل إخفاق الدفاعات الأميركية في اعتراضها، ما يعني أن «غرفة عمليات حلفاء سورية» صار بإمكانها نقل الاشتباك من داخل سورية إلى داخل الكيان الإسرائيلي، ما يؤكد حصول تغيير مهم في قواعد وحسابات اللعبة بالانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الرد المباشر والمدروس بدقة.

لكن الحدث الأبرز جاء في تصريح «مسؤول سوري كبير» انفردت قناة «الميادين» بتظهيره وتضمن جملة رسائل مهمة للغاية في جميع الاتجاهات، رسمت خريطة طريق واضحة لإستراتيجية متجددة عبرت من خلالها سورية عن تمسكها بثوابتها وبمواقفها المعلنة.

واضحة وضوح الشمس تلك المواقف التي صدرت عن المسؤول السوري الكبير، وهي عبارة عن رسائل للعرب ولغير العرب مفادها أن لا تبديل بالموقف السوري وأن سورية هي سورية المبادئ سورية العروبة ولن تبدل تبديلاً.

المسؤول السوري الكبير أفصح عن تلقي القيادة السورية اتصالات عدة من زعماء عرب وغير عرب لكن هذه الاتصالات ظلت طي الكتمان بناء على طلب المتصل ولتجنيب الإخوة العرب أي إحراج.

ما قاله المسؤول السوري الكبير إن الاتصال الأخير مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ليس الأول، بل إن الاتصال بين الأردن وسورية ابتدأ منذ أكثر من عام وظروف الأردن لم تكن تسمح بالإعلان عنه، لكن اليوم يمكن الإفصاح عنه.

في الجانب الآخر إشارة واضحة إلى أن القيادة السورية كانت ولم تزل أمينة ومتزعمة عن استثمار وإظهار أي تواصل عربي معها مقابل إحراج الطرف المتصل، حرصاً منها على المصلحة العربية.

وفيما خص الموقف السوري من الدول العربية المطبّعة مع العدو الإسرائيلي يقول المسؤول الكبير: إن أي انفتاح عربي على دمشق لن يعدل موقف دمشق الرافض لمبدأ التطبيع بمعزل عن نيات الدول العربية المطبعة، ويضيف إن سورية ترفض التطبيع مع العدو الإسرائيلي ولن تغير موقفها، لأن دمشق تعتبر التطبيع خنجاً كبيراً أضر بالمصالح العربية كما بالقضية الفلسطينية، وأن أي تغيير بموقف دمشق يعني التنازل عن الحقوق العربية والفلسطينية، وهذا أمر غير مقبول وغير مطروح على الإطلاق، وأضاف: إن سورية لن تحيد عن الصراع مع العدو الإسرائيلي مهما كانت المغريات.

إنها رسائل سورية واضحة وثابتة لكل الدول العربية وغير العربية، وخصوصاً تلك التي حاولت وما فتئت تحاول إغراء سورية بعروض مالية سخية أو بتمويل مشاريع إعادة إعمار سورية، مقابل تغيير موقفها الرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني.

عن العلاقة الإستراتيجية مع إيران يقول المسؤول الكبير: إن إيران لم تذكر نهائياً في أي حوار مع الدول العربية التي حاورت دمشق مؤخراً، مشيراً إلى أن حلفنا الإستراتيجي مع طهران كان مشكلة العرب في العلاقة مع سورية، أما اليوم فإن أولويات العرب تغيرت وخصوصاً بعد إخفاق المشروع الأميركي الإخواني في سورية وبعد زلزال الانسحاب الأميركي من أفغانستان.

وعن تحالفات سورية يقول المسؤول السوري: إن سورية لن تتجر لأي تحالفات لا تتناسب مع ثوابتها ومصالحها وفي ذلك رسالة سورية واضحة ترسم الخطوط الحمراء حول الثوابت السورية التي لم ولن تتغير رغم الحصار الاقتصادي ورغم كل الأهوال التي مرت على سورية والمحاولات الرامية إلى زعزعة الأمن في دمشق.

المسؤول السوري ومن خلال المواقف التي أطلقها، أسهم في دحض كل المزاعم بوجود شقوق روسي يمارس على القيادة السورية من أجل حصول تبديل بالموقف السوري، وأسكت كل أقوال الفتنة، وكشف كل الأقلام المأجورة التي رجحت مؤخراً إلى تبدل في الموقف السوري والقبول بمبدأ المساومة وخصوصاً بعدما خيل للبعض أن الاتصال السوري بولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد يصب في هذا الاتجاه.

إن الاتصالات العربية مع القيادة السورية على المستوى الدبلوماسي أو العسكري لم تنقطع يوماً رغم تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية ورغم قساوة الحرب الضروس، وهذا إن دل على شيء فهو دليل على وجود مراجعة بنيوية عربية في مسألة التواصل مع سورية قلب العروبة النابض، بواقعية وبمقاربة تحمل الإقرار بأهمية سورية وبدورها المحوري في الإقليم وبأن العرب من دون سورية العروبة هم عراة من العروبة.

إن تصريحات المسؤول السوري بهذا التوقيت وخاصة بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان والانكفاء التدريجي عن المنطقة وانتقال «غرفة حلفاء سورية» من الدفاع إلى الرد المناسب على القواعد الأميركية، له دلالة خاصة بالاستناد إلى تغيير جوهري في مواقف الدول من الأزمة السورية التي أضحت في مراحلها الأخيرة، ما يعني أن صمود سورية الأسطوري أوتي أكله ولمصلحة سورية.

تصريحات المسؤول الكبير تعني سقوط المشروع الأميركي الإسرائيلي الإخواني وأدواته في المنطقة ودليل على الثقة المطلقة بانتصار سورية العروبة التي أعادت صياغة التاريخ حسب توقيت دمشق.

المسؤول أماط اللثام عن حاضر ومستقبل سورية وكشف زيف الادعاءات وحملة التشكيك المغرضة، مؤكداً أن لا مكان للمساومة بل هناك ثبات في الموقف السوري بالحرب أو بالسلم قولاً واحداً.

نعم هذه هي سورية العروبة سورية الأسد التي لم ولن تبدل تبديلاً.

الزبيدي: الاحتلال الأميركي يخطط لدفع ميليشيات «التنف» لضرب الحدود

الرئيس العراقي يشدد على ضرورة إنهاء الأزمة في سورية

عناصر من ميليشيا «مغاوير الثورة» في قاعدة «التنف» غير الشرعية للاحتلال الأميركي (عن الانترنت)

شدد الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس، على ضرورة تخفيف التوترات في المنطقة العربية، والركون إلى الحوار والتلاقي، والعمل على إنهاء الأزمات في سورية واليمن وليبيا تعزيزاً للأمن والاستقرار العربي والإقليمي، في حين كشف وزير الداخلية العراقي الأسبق بافر جبر الزبيدي، عن وجود مخطط للاحتلال الأميركي لدفع ميليشيا «مغاوير الثورة» من قاعدتها غير الشرعية في منطقة «التنف» في البادية السورية لضرب الحدود العراقية، ولمواجهة محور المقاومة في سورية والعراق.

وذكرت الرئاسة العراقية في بيان لها، أن صالح بحث مع سفير الجزائر لدى العراق عبد القادر بن شاعة بمناسبة انتهاء مهام عمله القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حسبما ذكرت وكالة «واع» الرسمية.

وأكد صالح، «ضرورة تخفيف التوترات في المنطقة العربية، والركون إلى الحوار والتلاقي لبحث القضايا العالقة وإيجاد الحلول لها، والعمل على إنهاء الأزمات في سورية واليمن وليبيا تعزيزاً للأمن والاستقرار العربي والإقليمي ووقف المأساة الإنسانية التي تتعرض لها شعوب هذه البلدان».

من جهة ثانية، كشف وزير الداخلية والمالية العراقي الأسبق بافر جبر الزبيدي، عن وجود مخطط أميركي لدفع ميليشيا «مغاوير الثورة» لضرب الحدود العراقية، مبيناً أن تلك العملية ستكون بالتزامن مع هجمات إرهابية على الآبار وكربلاء، حسبما ذكرت وكالة «المعلومة».

وأوضح الزبيدي، المعروف بأسم بيان جبر وكان مقيماً في دمشق خلال فترة حكم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، أنه طوال الأشهر الماضية لم تتوقف التدريبات العسكرية التي تقوم بها قوات الاحتلال الأميركي، التي تتركز على إعداد ميليشيا «مغاوير الثورة» في قاعدة «التنف» غير الشرعية في البادية السورية.

وأضاف: إن الهدف من هذه القوة إعداد خطة جديدة لإفراغ محور المقاومة في سورية والعراق، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من مسلحي تنظيم داعش قد يتم استخدامهم في المرحلة المقبلة لزعزعة استقرار العراق.

وأشار إلى أن الاحتلال الأميركي يسيطر على «مخيم الهول» الذي تديره ميليشيات «قسد» في ريف الحسكة وتدفع قيادات الارتباط للدخول إلى العراق بشكل تدريجي وعن طريق الأرتال العسكرية للقوات الأردنية لا تضم قوات احتلال أميركية فقط، بل هناك عدد من القوات البريطانية، كما أن هناك مركزاً استخبارياً مشتركاً يضم عدداً من ضباط الكيان الإسرائيلي.

وفي السياق، بين الخبير الأمني العراقي، علي الواثقي، أن أميركا تشكل مصدر تهديد أمني للعراق، لافتاً إلى أن مسلحي تنظيم داعش تمت إعادة تنظيمهم في المرحلة المقبلة لزعزعة استقرار العراق.

وأضاف: إن الاحتلال الأميركي يسيطر على «مخيم الهول» الذي تديره ميليشيات «قسد» في ريف الحسكة، وتدفع قيادات الارتباط للدخول إلى العراق بشكل تدريجي وعن طريق الأرتال العسكرية للقوات الأميركية.

وأضاف: إن استقرار الوضع الحالي لا يعني القضاء على الإرهاب، بل إن الاحتلال الأميركي يحضره لفترة ما بعد الانتخابات العراقية، حيث يسعى لتطبيق مخططه لحل قوات «الحشد الشعبي» خلال الحكومة القادمة.

وأوضح الواثقي أن أميركا تشكل مصدر تهديد قوي للعراق من خلال القيادات الإرهابية الموجودة في معسكراتها وكذلك «مخيم الهول»، حيث تخطط لمرحلة ما بعد ٢٠٢٢ إذ تهدف للبقاء في العراق على طريق زعزعة استقراره الأمني، كي تدفع الحكومة المقبلة للمطالبة ببقاء القوات الأجنبية في البلاد.

وكالات

تفاقم ظاهرة السرقة في مخيمات إدلب.. ونازحون يحمّلون «النصرة» المسؤولية

تشهد مخيمات النازحين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ويتخذ من «هيئة تحرير الشام» غطاء له في شمال غرب البلاد، تزايداً في حالات السرقة، وسط سخط شعبي جراء الفلتان الأمني وغياب المحاسبة والتساهل مع الفاعلين من قبل ما يسمى أجهزة الأمن التابعة لما يسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«النصرة».

وأكد نازحون في تجمع «مخيمات الكرامة» في بلدة أطمة على الحدود السورية التركية، الخاضعة لسيطرة «النصرة»، أنه خلال أسبوع واحد فقط، شهد الشارع الرئيسي في «التجمع» أكثر من ٢٠ حادثة سرقة، دون أن يتم القبض على السارقين من قبل ما يسمى «الشرطة» التابعة لـ«النصرة»، ذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضح عبد القادر السيد (٥٢ عاماً)، أن محلّه المخصص لبيع الأدوات المنزلية أمام محل جاره سجّلت عملية السرقة ثلاث مرات خلال شهر واحد فقط، شهد الشارع الشرطة، القريب من المخيم، إلا أن شرطة المخفر وحتى اليوم لم تلق القبض على السارقين على الرغم من أن بعض السارقين كانوا مكشوفي الوجه.

بدوره، أشار أسامة الحمادين (٢٩ عاماً)، وهو من نازحي مدينة معرة النعمان إلى أنه تعرض لسرقة دراجته النارية من أمام خيمته، مرتين خلال أسبوعين، وأنه تقدم بعدة شكاوى لـ«مخفر الشرطة» في بلدة قاح شمال إدلب، إلا أنه لم يستفد شيئاً حتى اليوم.

وأوضح، أن السارقين يسرحون ويمرحون بأي محاسبة، مضيفاً: أنه بمجرد الإمساك بالسارق، يقوم أحد شركائه بدفع مبلغ مالي لما يسمى «الأجهزة الأمنية»، فيتم إطلاق سراحه على الفور.

وأكد سكان في «التجمع»، أنه خلال أقل من شهر واحد فقط، تمت سرقة أكثر من ١٥ آلية بين دراجات نارية وسيارات.

ويرى سامر الدحروج (٣٠ عاماً)، الذي يقطن في مخيمات «التجمع»، أن السبب في ازدياد ظاهرة السرقة، يتلخص في غياب الرقابة بالدرجة الأولى، وتساهل الجهات المسيطرة مع السارقين وعدم معاقبتهم بشكل يساوي الجريمة التي قاموا بها.

وكالات

وزير لبناني: مباحثات نقل الغاز والكهرباء من مصر والأردن عبر سورية تتقدم

أكد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض، أمس، أن المباحثات بشأن اتفاقيات استجرار الغاز والكهرباء من مصر والأردن مروراً بسورية «تشهد تقدماً».

وقال فياض على هامش زيارته للقاهرة في تصريحات نقلها موقع «سكاي نيوز» الإماراتي: إن «المباحثات بشأن الحصول على الغاز والكهرباء من مصر والأردن تشهد تقدما»، متوقعاً بدء محادثات قريبة مع دولة الإمارات، التي عرضت المساعدة للحد من انقطاعات الكهرباء في البلاد.

وأوضح فياض أن «العمل جار على كل الصعد للتوصل إلى اتفاقيات لاستجرار الغاز من مصر عبر الأردن والتبادل في سورية، واستجرار الطاقة الكهربائية من الأردن مروراً بسورية».

وأشار إلى أخذ نواح سياسية في الاعتبار، خاصة التواصل مع واشنطن، التي أصدرت رسائل طمأنة لعدم دخول هذه العقود والأعمال في إطار الإجراءات القسرية الأحادية الجانب الأميركية المفروضة على سورية.

وتفرض الولايات المتحدة الأميركية إجراءات قسرية أحادية الجانب على سورية، بسبب تمسكها بسيادة أراضيها ورفضها الخضوع لسياسات واشنطن وهيمنتها وإملاءاتها.

ومن موعد ضخ الغاز لبلاده، قال فياض: «بدأنا بالتعاون مع الجانب المصري وشركة TGS في الأردن لمعاينة خط الغاز في بلادنا وإصلاحه، وهو ما سيستغرق عدة أسابيع. ومصر تقوم بالنسبة لاحتياجات الإصلاح للبدء في التنفيذ».

وأوضح، أنه تم الاتفاق مع الجانب المصري لمعاينة خط الغاز في سورية لتقدير الكمية التي يمكن إنتاجها في مصر، والتعرف على قدرة الخطوط التشغيلية، والكمية التي يمكن جرها إلى لبنان، وذلك بالتعاون مع الجانب السوري».

وأشار إلى أن مصر «تبذل مجهود الإخوة من لبنان في أزمته الحالية»، مضيفاً: «بالنسبة للمستوى التعاقدي والتجاري، أجرينا محادثات مع وزير البترول المصري طارق الملا، وفريق شركة إيجاس، وتوصلنا لتفاهمات نتج عنها مذكرة تفاهم سيتم التوقيع عليها هذا الأسبوع».

واستطرد قائلاً: «بدأنا أيضاً مراجعة عقود توريد الغاز المصري إلى لبنان ليتناسب مع المستجدات، ووضع أسعار مناسبة لمصر ولنا»، مشيراً إلى أن هذا العقد وقع عام ٢٠٠٩ ويتم تحديثه الآن.

وحسب فياض وإضافة لما سبق، فإنه ستتم مراجعة التعاقد بالنسبة لتبادل الغاز بين مصر وسورية لمصلحة لبنان، وفي الوقت نفسه مراجعة اتفاقية نقل الغاز على الخط من الأردن إلى سورية فلبنان، إضافة إلى مراجعة عقد التشغيل والصيانة.

ورجح فياض توقيع عقد التشغيل والصيانة مع شركة TGS، موضحاً أنه «لذلك نعمل على إعادة صياغة ما كان موجوداً سابقاً لنصل إلى تعاقد جديد».

وفي الثامن من الشهر الماضي، اتفق وزراء النفط والطاقة في دول خط الغاز العربي، سورية ومصر والأردن ولبنان خلال اجتماع عقد في العاصمة الأردنية عمان بدعوة من وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية لبحث سبل تعزيز التعاون لإيصال الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن وسورية، على خريطة طريق لإمداد لبنان بالغاز المصري.

وأكد حينها وزير النفط والثروة المعدنية، بسام طعمة، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع، أن سورية تدعم أي عمل مشترك يحقق مصالح الشعوب ويستعمل من خلال التعاون مع الأردن ومصر على مساعدة الشعب اللبناني في تجاوز أزمة الطاقة ونقل الغاز المصري إليه.

«قسد» ألغت الإجازات لمسلحيها تخوفاً من عملية مفاجئة ضدها

المحتل الأميركي يواصل سرقة النفط.. والتركي ومرتزقته يجددون اعتداءاتهم على «تل تمر»

قوات لجيش الاحتلال الأميركي بمحيط آبار النفط السورية في شمال شرق سورية (عن الانترنت – أرشيف)

جدد الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين، أمس، عدوانهم على قرية تل شنان بمحيط بلدة تل تمر شمال الحسكة، بالتزامن مع إلغاء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية منح الإجازات لمسلحيها حتى إشعار آخر، تخوفاً من عملية قد تنفذها قوات الاحتلال بشكل مفاجئ ضدها، ومواصلة الاحتلال الأميركي سرقة النفط السوري من الجزيرة.

وفي التفاصيل، فقد جدد الاحتلال التركي عدوانه بالقصف بالمدفعية الثقيلة وبشكل عشوائي على قرية تل شنان الأثورية شرق بلدة تل تمر، بحسب وكالة «هاوار» الكردية، التي ذكرت أن القصف كان عنيفاً وخلف أضرار مادية كبيرة بممتلكات المدنيين.

من جهتها، نقلت وكالة «نورث الكردية عن مصدر فيما يسمى «مجلس تل تمر العسكري» التابع لميليشيات «قسد»، أن قوات الاحتلال التركي والميليشيات المسلحة الموالية لها قصفت بوابل من قذائف الهاون والمدفعية تل شنان.

وأضاف المصدر: إن القصف أسفر عن أضرار مادية في ممتلكات المدنيين، وأنه لا يزال مستمراً حتى إعداد هذه المادة بشكل متقطع على القرية.

بموازاة ذلك، ألغت ميليشيات «قسد» المدعومة من قبل الاحتلال الأميركي، الموافقة على منح الإجازات لمسلحيها الموجودين على خطوط التماس مع مناطق تحتلها القوات التركية والتنظيمات والميليشيات الإرهابية الموالية لها في ريفي الرقة والحسكة، حتى إشعار آخر، وذلك بحسب ما ذكر مصدر في تصريح نقلته مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضح المصدر، أن «القرار تم إبلاغه للقيادات الميدانية والإدارية في «قسد» لإبلاغ مسلحيها ممن نزلوا في إجازات إلى ضرورة العودة والالتحاق بالقطاعات العسكرية لأسبوعا في منطقة عين عيسى بريف الرقة الشمالي والتي تعتبر خط تماس مع ميليشيا «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي».

وأضاف: إن ميليشيات «قسد» تتخوف من اندلاع معركة في أي وقت مع ميليشيا «الجيش الوطني»، لذلك تحرص على إبقاء مسلحيها الأمريكية.

وأضاف: إن استقرار الوضع الحالي لا يعني القضاء على الإرهاب، بل إن الاحتلال الأميركي يحضره لفترة ما بعد الانتخابات العراقية، حيث يسعى لتطبيق مخططه لحل قوات «الحشد الشعبي» خلال الحكومة القادمة.

وأوضح الواثقي أن أميركا تشكل مصدر تهديد قوي للعراق من خلال القيادات الإرهابية الموجودة في معسكراتها وكذلك «مخيم الهول»، حيث تخطط لمرحلة ما بعد ٢٠٢٢ إذ تهدف للبقاء في العراق على طريق زعزعة استقراره الأمني، كي تدفع الحكومة المقبلة للمطالبة ببقاء القوات الأجنبية في البلاد.

وكالات

عدوان صهيوني جديد استهدف المنطقة الجنوبية وسورية تؤكد حقها وقدرتها على رد الاعتداءات

أعلنت سورية، أن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت أمس عدواناً جديداً في المنطقة الجنوبية، وذلك في محاولة يائسة لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا، مؤكدة حقها وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت فجر اليوم (أمس) عدواناً جديداً في المنطقة الجنوبية، وذلك في إطار عدوانها المتكرر على سورية وسيادة الأراضي السورية».

وأوضح المصدر أن هذا العدوان الغاشم يأتي بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا وعودة الأمن والأمان لها ويسبط سلطة الدولة في محاولة يائسة من كيان الاحتلال الإسرائيلي لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة.

وأضاف: إن «سورية تؤكد حقها وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات ولجم النزعة العدوانية لسلطات الاحتلال».

وفي وقت سابق من يوم أمس، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن تنفيذ طائرة إسرائيلية عدواناً استهدف مركزين عسكريين لقوات الجيش العربي السوري والقوات الصديقة بصاروخين عند أطراف مدينة البعث الغربية والآخر غرب قرية حيا في محافظة القنيطرة، مشيرة إلى أن العدوان أدى إلى خسائر مادية، من دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن طيران العدو الصهيوني نفذ اعتداء صباح أمس، استهدف خلاله بناء الإدارة المالية للمحافظة في مدينة البعث، إضافة إلى تل كروم إلى الغرب من بلدة جبا، والتي تعتبر نقطة رصد تابعة لقوات الجيش العربي السوري.

يأتي هذا العدوان، عقب أقل من أسبوعين على استشهاد مدير مكتب شؤون الجولان المحتل الصالح، الذي طالته يد العدو الصهيوني الغادر واستهدفته بالرصاص أثناء عودته من حقله إلى منزله في موقع من التلة مقابل مسقط رأسه بلدة مجدل شمس المحتلة.

وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لاعتداءات يقوم به كيان الاحتلال الإسرائيلي بشكل متكرر خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، وذلك عندما تتعرض أدواته الإرهابية لهزيمة وانهيارات أمام تقدم الجيش العربي السوري، وكان آخر تلك الاعتداءات في الـ٨ من الشهر الجاري، حيث تصدت وسائط دفاعنا الجوي لعدوان إسرائيلي بصواريخ استهدف مطار التيفور بريف حمص الشرقي وأسقطت معظم الصواريخ المعادية.

وتواصلت أمس الإدانات المنددة بالتهجير الإرهابي الذي استهدف حافلة مبيت عسكري في دمشق الأربعاء الماضي وأدى إلى ارتقاء ١٤ شهيداً وأوقع عدداً من الجرحى، حيث أكد ممثلو الطلبة السوريين الدارسين في إسبانيا وأبناء الجالية السورية هناك في بيان مشترك نقلته «سانا»، أن هذا التهجير دليل على إفلاس وفشل وانحطاط وانهيار معنويات المرتزقة الإرهابيين وجماعات القتل وداعميهم من قوى الشر في الغرب والأنظمة الإقليمية.

وكالات

افتتاح مركز في مدينة درعا لتسوية أوضاع أبناء بلدات وقرى لم تلتحق بها بعد

ترتيبات لانضمام «بصرى الشام» إلى التسوية

الوطن

بعد انضمام أغلب مدن وبلدات وقرى الأرياف الشمالية والشرقية والغربية لمحافظة درعا إلى التسوية التي طرحتها الدولة، افتتحت لجنة التسوية أمس مركزاً في مدينة درعا لتسوية الأوضاع لأبناء البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وباشرت عملها فيه، تزامناً مع ترتيبات تجري لانضمام مدينة بصرى الشام ومحيطها بريف المحافظة الشرقي للتسوية، ليكتمل بذلك التحاق كل من المحافظة بالتسوية.

وقالت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»: لجنة التسوية افتتحت اليوم (أمس الإثنين) مركزاً للتسوية في قسم شرطة مدينة درعا بحي «درعا المحطة» وباشرت عملها فيه لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية لأبناء البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية».

وأوضحت المصادر، أن لجنة التسوية لم تعد تتوجه إلى البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وستتم عملية تسوية الأوضاع في مركز التسوية في قسم شرطة المدينة بـ«درعا المحطة»، وعلى أبناء تلك البلدات والقرى التوجه إلى المركز لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم للجيش العربي السوري.

وأكدت المصادر، أنه سيتم استقبال كل من لم يتم تسوية وضعهم في إطار المحافظة، مشيرة إلى أن هناك أبناء مخيمي مدينة درعا لنازحي الجولان العربي السوري المحتل، واللاجئين الفلسطينيين وحي «طريق السد» في المدينة، أضافة إلى أبناء قرى محيطة بالمدينة وعددها قليل جداً.

وأضافت: «التسويات مستمرة لأبناء درعا البلد والقرى ولكن ستتم في مركز التسوية في قسم شرطة المدينة بـ«درعا المحطة».

وأشارت المصادر إلى أنه «بقيت أيضاً بعض بصرى بريف درعا الشرقي وبعض القرى المحيطة بها وهناك ترتيبات معينة تجري بشأن انضمامها إلى التسوية، وعندما تنتهي تلك الترتيبات التي يمكن أن تستغرق أياماً قليلة ستتوجه لجنة التسوية إليها لتنفيذ التسوية، وأضافة الأوضاع في عموم المحافظة وسير عملية تنفيذ التسوية بـ«الجدية».

ويوجد في بصرى الشام الواقعة بريف درعا الشرقي مسلحون مما يسمى «اللواء الثامن» التابع للفيلق الخامس المدعوم من قبل روسيا، وقد نقلت صفحات زرقاء معارضة تعنى بنقل الأخبار الخاصة بالمحافظة مؤخراً عما سمته «قيادي» في «اللواء» أن «اللواء» طريقه للتفكك، وأن «جميع المؤشرات الحالية في المنطقة الشرقية من محافظة درعا تدل على حله خلال المرحلة القادمة، وخصوصاً بعد وصول التسويات إلى مناطق نفوذه، والتي شملت مجموعات تابعة له في عدة مناطق».

وذكرت الصفحات حينها، أن الشرطة العسكرية الروسية اجتمعت مع «قيادات» من «اللواء» في بصرى الشام، وطالبتهم بتسليم أسلحة المجموعات التابعة له في بلدات صيدا والنعيمة وكحيل، لقيادة اللواء في بصرى الشام، وذلك بعد خروج «قائده» دك المناطق الشرقية وأوضح مصدر ميداني آخر لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري يستهدف بمدفعيته الثقيلة صباح أمس، مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائها بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الغربي والجنوبي، في حين استهدف الطيران الحربي الروسي مواقع للإرهابيين في جسر الشغور.

وأوضح المصدر، أن ضربات الجيش، طالت مواقع الإرهابيين في محاور السرمانية ودوير الأكرد، بسهل الغاب الشمالي الغربي محققاً فيها إصابات مباشرة، مشيراً إلى أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت بصواريخ موجهة مقرات للإرهابيين في محيط الدانا، ما أسفر عن تدميرها على من كان مختبئاً فيها، كما استهدفت بالمدفعية تجمعات ومقرات للإرهابيين بمحيط كنصفرة والظهيرة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من الإرهابيين.

وقلت المصدر في إن الطيران الحربي الروسي، أغار على مقر لـ«النصرة» وحلفائها في محيط الكفير في منطقة جسر الشغور، وأن الجيش العربي السوري استهدف تجمعاً لـ«النصرة» وحلفائها في بلدة الأثاثة، كذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم «النصرة» في إدلب نفذت ١٠ اعتداءات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وتوزعت بواقع ٦ خروق في محافظة إدلب وواحد في اللاذقية و٣ في حلب.

من جهة ثانية، هاجمت قوة تابعة لما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «النصرة» واجهة له، ويقودها الإرهابي المدعو، أبو محمد الجولاني، مقرات لتنظيم «جنود الشام» الإرهابي الذي يقوده مسلم الشيشاني في مدينة جسر الشغور بهدف الهيمنة عليها مع ريفها الممتد إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث جبال التركمان أحد أهداف الحملة العسكرية لتنظيم «النصرة»، وبدعم من الاستخبارات التركية الداعمة له لم نفؤده على طول محور طريق عام الشعور بريف إدلب الغربي، ما أدى لتدميره بالكامل.

في الأثناء، ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم «النصرة» في إدلب نفذت ١٠ اعتداءات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وتوزعت بواقع ٦ خروق في محافظة إدلب وواحد في اللاذقية و٣ في حلب.

وقالت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات المدعومة من نظام الرئيس التركماني وسط أنباء مؤكدة عن سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين.

وفي وقت لاحق ذكرت تنسيقات الإرهابيين أن «جنود الشام» استسلم لـ«النصرة».

وفي البادية الشرقية، فقد بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، تصدت لمحاولة من الخلايا من تنظيم داعش، هاجمت نقاطاً عسكرية في بادية حمص الشرقية.

وأوضح المصدر، أن الجيش شكل الدواعش خسائر بالأفراد والعتاد، باشتباكاته مع الخلايا وأرغم الناجين منهم على الفرار لعمق البادية.

وأوضحت المصادر، أن الاشتباكات بين «تحرير الشام» و«جند الشام» ما زالت مستمرة حتى لحظة تحرير هذا التقرير داخل جسر الشغور، التي دارت فيها حتى شوارع شرسة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وفي أطراف جبل التركمان وسط أنباء مؤكدة عن سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين.

وفي وقت لاحق ذكرت تنسيقات الإرهابيين أن «جنود الشام» استسلم لـ«النصرة».

وفي البادية الشرقية، فقد بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، تصدت لمحاولة من الخلايا من تنظيم داعش، هاجمت نقاطاً عسكرية في بادية حمص الشرقية.

وأوضح المصدر، أن الجيش شكل الدواعش خسائر بالأفراد والعتاد، باشتباكاته مع الخلايا وأرغم الناجين منهم على الفرار لعمق البادية.

افتتاح مركز في مدينة درعا لاستقبال من تبقى من الراغبين بتسوية أوضاعهم (سانا)

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

الحرب الباردة الجديدة

يستخلص من مختلف التعريفات التي وضعها عدد من المحللين المختصين بالاستراتيجيات العالمية أن «الحرب الباردة» هي إستراتيجية تستخدمها قوة كبرى كبديل لأخطار وتوازنات استخدام أسلحة التدمير الشامل التي قد تدمر طرفي الصراع أثناء التنافس على المصالح والنفوذ بينهما، وهي لهذا السبب تظهر على شكل شن حرب استنزاف سياسية واقتصادية وإعلامية شاملة وحرب وكلاء يشنها طرف ضد آخر لتفتيت قدراته وفرض الشروط عليه.

في القرن الماضي انتهت الحرب الباردة التي شنها معسكر الولايات المتحدة على المعسكر السوفييتي بعد أن استغرقت أربعة عقود وأدت إلى تفكك المعسكر السوفييتي وأضعاف قدراته على منافسة قدرات المعسكر الغربي في الساحة العالمية وهكذا تحولت الولايات المتحدة في التسعينيات من القرن العشرين إلى القوة الكبرى الوحيدة في الساحة العالمية.

خلال العقد الماضي للقرن الحادي والعشرين تمكنت، كما يرى الجميع، روسيا الاتحادية من استعادة قدرات أكثر تطوراً في المجال العسكري والاقتصادي وتعاظمت مكانتها في الساحة العالمية كقوة كبرى، كما تمكنت الصين من تحقيق قدرة اقتصادية وسياسية متعاظمة فرضت وزنها كقوة كبرى إلى جانب روسيا وأميركا، معززة بقوة عسكرية متزايدة، وفرضت هذه التطورات وتآكل القدرة الأميركية بالمقارنة مع تعاظم قدرات الصين وروسيا العسكرية والاقتصادية مخاوف أميركية على خسارة جزء من مصالحها الواسعة وقوتها التاريخية المهيمنة أو حد بدأ فيه معظم المحللين المختصين بالشؤون الاستراتيجية الدولية يؤكدون وجود حرب باردة بفرض سياساتها المعسكر الأميركي الغربي من جهة، ضد المعسكر الصيني الروسي من الجهة الأخرى هذه المرة.

في المجلة الإلكترونية «ريسبونسيبل ستيتكرافت» الأميركية السياسية يحذر دانيال لاريسون المختص بعلم السياسة والتاريخ وهو رئيس تحرير مجلة «ذي أميركان كونسيرفاتيف» في ٢٢ تشرين الأول الجاري من «النتائج التي ستولدها حرب باردة أصبحت حتمية بين المعسكرين الأميركي والروسي»، ويكشف أن واشنطن بدأت تعد متطلبات هذه الحرب الباردة وتعمل على حشد كل مستلزماتها الداخلية والخارجية بهدف احتواء الصين وضرب نفوذها في آسيا بشكل عام وفي شرقها بشكل خاص، ويتوقع لاريسون أن تطول فترة هذه الحرب البا

الرئاسة العراقية: ننتظر تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر لتكليف مرشحها بتشكيل الحكومة

حددت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس الإثنين، موقفها من الكتلة الأكبر وتشكيل الحكومة الجديدة، على حين أشارت إلى إمكانية تعديل قانون مجالس المحافظات.

وفي تصريح لوكالة الأنباء العراقية «واع»، قال المستشار القانوني لرئاسة الجمهورية منيف الشمري: إن «الدستور العراقي حدد أن يقوم رئيس الجمهورية بتكليف مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة»، مبيناً، أننا «في رئاسة الجمهورية ننتظر تشكيل الكتلة الأكبر».

وأضاف: إنه «إذا تم تشكيلها فستعتمد اسم مرشح لرئاسة الوزراء ويقوم رئيس الجمهورية ملزماً بحسب الدستور بمنح الثقة للمرشح».

وحول قانون مجالس المحافظات أكد الشمري أنه «لا يوجد في الوقت الحالي تعديل على القانون»، مبيناً أن «القانون عدل عام ٢٠١٩ ويعد هذا التعديل الأخير للقانون».

وأشار إلى أنه «من المحتمل إجراء تعديل على قانون مجالس المحافظات خلال الدورة الجديدة».

يأتي ذلك على حين تواصلت الاعتصامات المطالبة بالعدد والفرز الكلي للأصوات في الانتخابات البرلمانية العراقية، في العاصمة بغداد ومحافظة البصرة.

وحسبما ذكر موقع «الميادين»، أكدت اللجان التنظيمية للاعتصامات أن جميع الخيارات مفتوحة»، موضحاً أن «هناك وقفات احتجاجية في مناطق مختلفة من العراق وهي غير محصورة في بغداد والبصرة».

وتطالب اللجنة التحضيرية للتظاهرات، الرافضة لنتائج الانتخابات البرلمانية في العراق، باعتماد آلية العد والفرز اليدويين في أي انتخابات مقبلة، كما دعت إلى إعادة النظر في قانون الانتخابات الحالي.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أول من أمس الأحد، إنجاز ٨١٦ طعناً، مشيرةً إلى أن «الموعد القانوني لتصديق نتائج الانتخابات هو بعد إنهاء عملية الطعون بتفاصيلها كافة».

وعقب اجتماع في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، أكدت القوى الوطنية المعترضة على نتائج الانتخابات العراقية، أول من أمس، رفضها «طريقة المفوضية الانتقائية في التعامل مع الطعون القانونية».

ويشهد العراق موجةً من الاحتجاجات الشعبية، عقب إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، التي اعتبرتها مجموعة كبيرة من القوى السياسية غير صحيحة، مشكّكةً في نزاهتها، واصفةً نتائج الانتخابات بأنها «أكبر عملية احتيال».

وكالات

ميقاتي والكاظمي بحثا سبل تعزيز التعاون الثنائي.. ومخابرات الجيش تستدعي جعجع

عون يأمل أن تساهم الأمم المتحدة في تحقيق السلام بين الشعوب

رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال استقباله نظيره اللبناني نجيب ميقاتي في بغداد أمس (عن الانترنت)

على حين وصل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى بغداد لإجراء مشاورات رسمية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أعرب الرئيس اللبناني، ميشال عون عن أمله في «أن تساهم الأمم المتحدة في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلام والأمن والعدالة بين الشعوب».

في غضون ذلك، استدعت مخابرات الجيش، أمس، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى وزارة الدفاع للمثول الأربعاء المقبل والاستماع إلى إفادته بما خص أحداث العنف التي وقعت في الطيونة، فيما أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن مديرية المخابرات أنهت أمس تحقيقاتها في أحداث الطيونة، وأحالت الملف مع الموقوفين إلى النيابة العامة العسكرية.

وحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أعرب الرئيس عون في برقية وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرش، لمناسبة «يوم الأمم المتحدة»، عن «تقدير لبنان لمنظمة الأمم المتحدة التي ساهم في إنشائها، وعزمه الثابت على تحقيق أفضل العلاقات معها والالتزام بقراراتها».

وأضاف: «أتوجه اليكم، باسمي وباسم الشعب اللبناني، بتهنئتي القلبية، وتمنياتي بأن تسهموا من خلال مسؤولياتكم على رأس المنظمة في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلام والأمن والعدالة بين الشعوب».

المحادثات التي عقدت في القصر الحكومي العراقي شارك فيها عن الجانب اللبناني، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وسفير لبنان لدى العراق علي الحجيمات، ومن الجانب العراقي، شارك في المحادثات وزير النفط إحسان عبد الجبار، ومدير مكتب رئيس الوزراء رائد جوحي.

ووصل ميقاتي أمس إلى مطار بغداد، حيث استقبله رئيس بعثة الشرف وزير النفط إحسان عبد الجبار ومدير مكتب رئيس الوزراء وسفير لبنان في العراق.

ووقع وزير الطاقة السابق في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ريمون غجر، مع الحكومة العراقية في بغداد، في ٢٤ تموز الماضي، العقد النهائي لاستيراد مليون طن من النفط من أجل الحد من أزمة الكهرباء في لبنان.

وفي وقت سابق من أيلول الماضي، فرّغت السلطات اللبنانية أول شحنة من الوقود العراقي المستبدل ضمن الاتفاقية التي تنص على تزويد العراق للبنان بمادة الفيول الثقيل لمدة عام كامل.

من جانب آخر، أعلن المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان له، أنه «بناءً على دعوة مجلس القضاء الأعلى، وسنداً لأحكام المادة الرابعة من قانون القضاء العدلي، حضر المحقق العدلي القاضي طارق بيطار، وتمّ الاستماع إليه والتداول معه بما هو مثار بشأن ملف انفجار مرفأ بيروت، وتم التنديد من قبل المجلس على العمل على إنجاز التحقيق بأسرع وقت ممكن، وفق الأصول القانونية، وذلك وصولاً إلى تحقيق العدالة وتحديد المسؤوليات بحق المرتكبين.

وأمس أعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل أن «طريقة تعامل القاضي البيطار في ملف تحقيق انفجار مرفأ بيروت، تجاوزت النصوص الدستورية»، مشيراً، بحسب موقع «النشرة» اللبناني إلى أن «البيطار خالف نصوص المواد ٧٠ و٧١ و٩٠ من الدستور اللبناني التي تنص على أن الإدعاء على الوزراء والرؤساء ومحاكمتهم يتم عبر المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء».

واعتبر خليل أن عدم حضوره جلسات التحقيق أمام القاضي العدلي لا يتعلق بالتهرب من المسؤولية حول انفجار المرفأ بل يتعلق بمسألة تنازع الصلاحيات، مؤكداً أنه مستعد للخضوع لكل التحقيقات إذا كانت هناك مسؤولية تقع عليه أثناء عمله كوزير للمالية من منطلق ولايته على قطاع الجمارك في لبنان، شرط أن تكون ضمن الأصول القانونية والدستورية».

وكالات

موسكو ستشارك في مؤتمر دول الجوار الأفغاني المنعقد في طهران غداً الأربعاء

قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي لأفغانستان، زامير كابولوف: إن روسيا ستشارك في المؤتمر الدولي حول أفغانستان المنعقد في إيران يوم غد الأربعاء، بينما أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي البرلمانية الإيرانية محمود عباس زاده مشكيني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبلدان الجوار الأخرى تؤكد على تشكيل حكومة شاملة وترید أفغانستان أمنا وخالية من العنف والحرب.

وأشار مشكيني، في تصريح صحفي، أمس الإثنين، إلى المؤتمر الوزاري القادم لبلدان جوار أفغانستان في نسخته الثانية، عادًا المؤتمر المذكور أنه يكتسب الأهمية في تأسيس حكومة وإرساء الأمن في أفغانستان.

وأضاف: إنه بطبيعة الحال تساهم بلدان الجوار في تقديم المقترحات وتحقيق أهداف إرساء السلام والاستقرار في أفغانستان، عاداً استخلاص النتائج وتقديم المقترحات حول التطورات الجارية في أفغانستان يصبان لمصلحة شعبها وبلدان الجوار أيضاً.

ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها أحد أكثر البلدان أهمية في آسيا وبالنظر لاشتراكها بحدود طويلة تمتد نحو ألف كيلومتر مع أفغانستان وترتبط البلدين قواسم مشتركة ثقافية وتاريخية وجغرافية ومصالح مشتركة لذلك فإن المؤتمر الوزاري المقبل لبلدان جوار أفغانستان يبرز تأثيرات إيجابية في تحسين الأوضاع في هذا البلد.

ونوه بأن إيران هي التي أطلقت مبادرة هذا الاجتماع السداسي الذي سيقدم أفضل الأساليب والمقترحات كما أن تحقيقها يتطلب دعماً من جميع البلدان المشاركة كما ينبغي تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان بهدف تحديد الأهداف والنيات.

ولفت إلى أن بلدان الجوار الأفغاني الستة: إيران والصين وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان تريد أفغانستان آمنة ومتطورة وخالية من العنف والحرب ومستقلة وسيادتها بيد شعبها ما يصب في مصالح بلدان الجوار لذلك من المؤمل أن يحقق المؤتمر أهدافه المتوخاة.

وتستضيف طهران مؤتمراً وزارياً لبلدان الجوار الأفغاني، يوم الأربعاء المقبل، لدراسة التطورات الجارية في هذا البلد.

على خط موازٍ، قال المبعوث الخاص للروسي الروسي لأفغانستان، زامير كابولوف، إن روسيا ستشارك في المؤتمر الدولي حول أفغانستان المنعقد في إيران يوم ٢٧ تشرين الأول الجاري، على المستوى الوزاري، مشيراً إلى أنه يجري البحث حالياً في إمكانية إلقاء وزير الخارجية (الروسي) سيرغي لافروف كلمة في هذا المحفل.

وفي تصريحات خاصة لـ«سبوتنيك»، أضاف كابولوف أن موسكو ستعمل مع شركائها على خفض تجميد أموال الشعب الأفغاني، مشيراً إلى أنه لا توجد تهديدات أمنية للسفارات الأجنبية في العاصمة الأفغانية، مضيفاً: إنه سمع عن نية الاتحاد الأوروبي إعادة بعثته في أفغانستان.

وأوزبكستان تعمل هناك.

وأكد أن سلطات كابول الجديدة تفعل كل ما هو ضروري لضمان الأمن، وأن موسكو تتوقع تحرراً أكبر في شروط السكان من ذلك. كشفت وسائل إعلام إيرانية، في وقت سابق أمس، تفاصيل حول المشاركين في اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني الذي تستضيفه طهران الأربعاء المقبل. ونقل الإعلام الإيراني عن مصادر في وزارة الخارجية أن وزراء خارجية الدول الست سيحضرون الاجتماع. وحسب المصادر فإن وزير خارجية الصين سيشارك في الاجتماع عبر الفيديو. وذكرت المصادر أن طهران لم توجه دعوة لحركة طالبان للمشاركة في الاجتماع.

في السياق، حذر برنامج الأغذية العالمي، أمس، من أن عدداً كبيراً من الأفغان سيعانون من انعدام الأمن الغذائي هذا الشتاء.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي إن أكثر من ٢٢ مليون أفغاني سيعانون من «انعدام الأمن الغذائي الحاد» هذا الشتاء، محذراً من أن البلد غير المستقر بالفعل يواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وأضاف: «هذا الشتاء، سيضطر ملايين الأفغان إلى الاختيار بين الهجرة والمجاعة ما لم نتمكن من زيادة مساعدتنا المنقذة للحياة».

وأعلنت حركة طالبان تشكيل حكومة مؤقتة لتصريف الأعمال في أفغانستان برئاسة الملا محمد حسن آخوند، أحد مؤسسي الحركة، كما أعلنت البلاد «إمارة إسلامية».

وكالات

قاليباف: أولويتنا هي الحرب الإعلامية والمعرفية ومن ثم الاقتصادية

رئيسي: المتوقع من سويسرا حفظ دورها المستقل إزاء سياسات أميركا الأحادية

صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بأن المتوقع من سويسرا أن تحافظ على دورها المستقل إزاء سياسات أميركا الأحادية، كما أكد أن طهران وبشكل تتمتعان بإمكانيات كبيرة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

واستقبل رئيسي أمس الإثنين، سفيرا سويسرا وقرغيزيا الجديدين في طهران، ووصف خلال لقائه مع كريستين دوسي وتسلمه منه أوراق اعتماده، العلاقات بين البلدين بأنها كانت ودية على الدوام.

وقال: إن سويسرا كان لها دور إيجابي في صون ونشر السلام ولن المتوقع منها أن تتمكن في المرحلة الجديدة أيضاً من الحفاظ على دورها المستقل إزاء سياسات أميركا الأحادية الثوج.

من جانبه وصف السفير السويسري الجديد إيران بأنها دولة ذات حضارة عريقة ولامعة، وقال: إن إيران وسويسرا تربطهما علاقات جيدة في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية ممتدة على مدى أكثر من مئة عام.

وأعرب دوسي عن أمله بتوفير الأرضية اللازمة لأنشطة الشركات والمناشطين الاقتصاديين السويسريين في إيران.

وخلال تسلم أوراق اعتماد سفير قرغيزيا توراقون صديف، قال رئيسي: إن العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران وقرغيزيا ليست في المستوى المطلوب، مؤكداً ضرورة استثمار الإمكانيات الموجودة لدى البلدين للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي بينهما.

وتناول نظراً أن عضوية كل من إيران وقرغيزيا في مختلف المنظمات الإقليمية بما فيها منظمة التعاون الاقتصادي «أكو» وشانغهاي فيهناك أرضيات مناسبة يمكن استخدامها لتوثيق التعاون الثنائي في مجال التجارة والترانزيت، وشدد إن إيران وقرغيزيا قادرتان على إعداد برنامج جديد للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية، مضيفاً: إن التعاون البناء بين البلدين من شأنه أن يسهم في تعزيز مستوى المشاركة في المنظمات الإقليمية والدولية.

من جانبه هنأ السفير القرغيزي الجديد رئيسي على عضوية إيران الدائمة في منظمة شانغهاي، معتبراً أنها ستفتح المجال أمام تمتين العلاقات بين طهران وبيشكك أكثر.

وأضاف: إن العلاقات التجارية والاستثمار المشترك والترانزيت تأتي ضمن أهم مجالات التعاون الثنائي بين قرغيزيا وإيران. وقلت إلى أن الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تعتبر فرصة مناسبة لتقديم آلية مناسبة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

في سياق آخر، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن الأولوية الأولى للبلاد هي الحرب الإعلامية والمعرفية ومن ثم الحرب الاقتصادية كأولوية ثانية.

وحسبما ذكرت وكالة «فارس»، قال قاليباف في تصريح له، أمس الإثنين: إن العدو أدرك في فترة الدفاع المقدس أنه لا يمكنه تحقيق النجاح عن الطريق العسكري، لذا لجأ إلى التحريف والحظر وبعبارة أخرى فقد خطط ونفذ الحرب الإعلامية والاقتصادية ويسعى الآن لتغيير معتقدات الشباب وتضخيم نقاط ضعفنا وهنا تبرز أهمية جهاد التبيين والتنوير.

وأضاف: إن قادتنا اليوم بدقة وذكاء وأخلاق وعقلانية ثورية فإن ثواب ذلك لن يكون أقل من عمليات مرحلة الدفاع المقدس، لقد كانت الحرب ومسؤوليتنا واضحة في فترة الدفاع المقدس إلا أن العدو جاء اليوم للحرب بأسلوب آخر، واعتبر استقرار البلاد والثورة بأنه يعود إلى أنها كامنة في قلوب جميع أبناء الشعب الإيراني، مضيفاً: إن أميركا والدول الأخرى أسست داعش للقضاء على الإسلام السياسي والإسلام الأصيل إلا أن الثورة والجمهورية الإسلامية صامدة اليوم أقوى مما مضى بمشاركة وحضور الشعب.

وكالات

كوريا الجنوبية تعلن التبرع بمليون جرعة من «أسترازينيكا» لإيران

إغلاق عام في ست مناطق روسية.. وبوتين يعزز إجراءات مكافحة كورونا

روسيا تسجل رقماً قياسياً آخر لحالات كورونا اليومية (عن الانترنت)

يواصل فيروس كورونا رحلة انتشاره حول العالم، مخلفاً المزيد من الإصابات والمخاوف، لاسيما المترافقة مع تفشي متحوره دلتا تحديداً، وسط محاولات دولية لكبح جماحه عن طريق زيادة نسبة التطعيم المجتمعية.

وكلف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الحكومة شراء الأدوية بأعلى الثمن اللازمة لعلاج المصابين بفيروس كورونا في المستشفيات ونقلها إلى المناطق الروسية.

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، جاء في بيان نشر على موقع الكرملين: «مع الأخذ بعين الاعتبار التعليمات الموجودة... وعلى حساب الميزانية الفيدرالية إجراء عملية الشراء المركزي للأدوية بأعلى الثمن الضرورية لعلاج المصابين بفيروس كورونا في المستشفيات ونقلها إلى المناطق الروسية».

كما كلف الرئيس بوتين الحكومة إجراء متابعة يومية لوصول المؤسسات الطبية إلى الأدوية بما فيها الأوكسجين الطبي لتقديم المساعدات الطبية الضرورية للمصابين بكورونا.

وإضافة إلى ذلك أعلن بوتين أنه يجب على المناطق الروسية فرض حظر على إجراء فعاليات ترفيهية وعمل المطاعم من الساعة ٢٣:٠٠ إلى ٠٦:٠٠، وزيادة نطاق إجراء اختبارات كورونا وفرض عزل على المصابين الجدد بأسرع وقت ممكن، وكذلك تعزيز الرقابة على مراعاة المواطنين لنظام الكمامة والمسافة الاجتماعية.

وأوصى بنقل الموظفين المسنين الذين تتجاوز أعمارهم ٦٠ عاماً والمصابين بأمراض مزمنة إلى العمل عن بُعد لمدة ٤ أسابيع.

في السياق، سخصص الحكومة الروسية ٣٨,٥ مليار روبل (حوالي ٥٤٦ مليون دولار) لدعم الشركات الصغيرة والمنشآت الاجتماعية غير الحكومية في ظل قيود كورونا الجديدة.

ووفقاً لتصريحات رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين فإن الدعم سيطول نحو ٣ ملايين شخص.

وقال ميشوستين: إن «المبلغ الإجمالي لهذا الدعم سيكون نحو ٣٨,٥ مليار روبل وتأمل أن يغطي هذا الإجراء بشكل جزئي الجزء المفقود من الإيرادات للمؤسسات المتضررة وأن يدعم نحو ٣ ملايين شخص».

والدعم سيكون على شكل صرف منح مالية عن كل موظف في الشركات الصغيرة المتأثرة من فرض قيود في روسيا، وتعادل قيمة المنحة الحد الأدنى للأجر المعتمد من الحكومة الروسية.

وأعلنت الحكومة الروسية الأسبوع الماضي عن فرض عطلة رسمية في البلاد مدفوعة الأجر لمدة أسبوع ابتداء من ٣٠ الشهر الجاري حتى ٧ الشهر المقبل، كذلك تم إعطاء الأقاليم الروسية التي تشهد تزايداً في الإصابات، فرض عطلة بناء على الوضع الوبائي لديها.

إلى ذلك، بدأ أمس سريان الإغلاق العام في ست مناطق روسية بعد ارتفاع عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا إلى مستويات قياسية.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أنه «بقرارات من السلطات المحلية تم فرض قيود على عمل المنظمات في مناطق فورونيج ونيجني نوفغورود ونوفغورود وكورسك وساراما واقليم بيرم، بينما من المتوقع أن يستمر الإغلاق العام في روسيا إلى الـ ٥ من تشرين الثاني المقبل.

وأصدر محافظ سان بطرسبرغ المصدّر بيغلوف أمس مرسوماً بفرض الإغلاق في المدينة لمدة أسبوع مواجهة الموجة الجديدة من كورونا، بينما وقع عمدة موسكو سيرغي سوبيانين الخميس الماضي على مرسوم مماثل يفرض الإغلاق في العاصمة لمدة عشرة أيام مواجهة الموجة الجديدة من فيروس كورونا.

وارتفع عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في روسيا إلى ٣٧٩٣٠ حالة خلال ساعات يوم أول من أمس.

وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة تفشي الفيروس التاجي في روسيا، أمس الإثنين، عن تسجيلها ١٠٦٩ وفاة جراء كورونا خلال يوم أول من أمس.

ويعود أكبر عدد من الإصابات الجديدة إلى العاصمة موسكو (٧٧٧٨ حالة) وتأتي أكبر مدن البلاد سان بطرسبرغ (٣١٢٧ حالة) ومقاطعة موسكو (٢٦٩٣ حالة).

وسجلت في روسيا إجمالاً منذ بداية الجائحة ثمانية ملايين و٢٧٩٥٧٣ إصابة مؤكدة بكورونا، منها ٣٣١٦٦٩ حالة وفاة، وسبعة ملايين و١٨٦٦١١ حالة شفاء.

على خط موازٍ، أعلنت كوريا الجنوبية، أمس الإثنين، التبرع بمليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا»، المضاد لفيروس كورونا لإيران.

وقالت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها في كوريا: إن «كوريا الجنوبية ستتبرع بمليون جرعة من لقاح كوفيد -١٩ الذي تنتجه شركة أسترازينيكا لإيران».

وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية سابقاً أنها ستتبرع بجرعات من لقاح «أسترازينيكا» للبنتام وتايلاند، وذلك لأن لديها ما يكفي من الجرعات لتلقيح مواطنيها ورغبتها في مساعدة دول أخرى.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥ - ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٢٦ - ٠٢١ ـ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٧٠ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٣١ ـ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ ـ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

حمدوك وزوجته تحت الإقامة الجبرية.. والبرهان أعلن حالة الطوارئ وحلّ مجلسي السيادة والوزراء

انقلاب «العسكر» على «المدنيين» يؤجج الشارع السوداني وضحايا وجرحى في المواجهات

قوات الأمن في أم درمان أثناء قيامها بحماية مستشفى عسكري ومكاتب حكومية خلال الاحتجاجات ضد الانقلاب العسكري (أ ف ب)

تطورات متسارعة شهدها السودان، على خلفية التوترات السياسية بين «شركاء» السلطة من المكونين العسكري والمدني والتي وضعت البلد أمام ما وصفه خبراء بـ«أخطر أزمة سياسية وأمنية» منذ سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، وسط قلق وترقب أطراف إقليمية ودولية على أن تظل التوترات لا تتعلق بالسودان وحده، بل إن تداعياتها تنقل لتشكل تهديداً وتحديات متنامية خارج السودان بشكل مباشر وغير مباشر.

وخملت الساعات الأخيرة في السودان تطورات خطيرة، بدءاً بحملة اعتقالات طالت شخصيات سياسية بارزة ووزراء وزعامات حزبية سودانية، وصولاً إلى وضع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك تحت الإقامة الجبرية، وسط استنفار أمني بالبلاد، على حين تصاعدت ردود الأفعال من القوى والأطراف السياسية المدنية الرافضة لتلك التطورات، الذين دعوا أنصارهم للنزول إلى الشارع، حيث بدأت المواجهات التي أسفرت إلى ساعة إعداد الخبر، إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ثمانية آخرين من الطرفين.

وأعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان خلال مؤتمر صحفي أمس الإثنين، حل مجلسي السيادة والوزراء وفرض حالة الطوارئ في أنحاء البلاد كافة.

وحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم»، أكد البرهان، الالتزام التام والتمسك الكامل بما ورد في وثيقة الدستور بشأن الفترة الانتقالية، لكنه أعلن تعليق العمل ببعض المواد، كما أعلن إعفاء الولاة في السودان، متعهداً بمواصلة العمل من أجل تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في البلاد، واصفاً ما يمر به السودان، في الوقت الحالي، بالخطير. في إشارة إلى الانقسام السياسي الحاد الذي شهدته البلاد، خلال الآونة الأخيرة.

وأشار البرهان إلى أن حكومة كفاءات وطنية ستتولى تسيير أمور الدولة حتى الانتخابات المقررة في تموز ٢٠٢٣، مؤكداً أن «حكومة مستقلة ستحكم السودان حتى موعد الانتخابات»، مؤكداً أن «الصراع بيد أمن وسلام السودان».

وأضاف: «سنخلق بيئة مناسبة للأحزاب السياسية وصولاً إلى الانتخابات»، مشيراً إلى «تعليق عمل لجنة لمكافحة الفساد»، ومشدداً على أنه «ملتزم باتفاق السلام المبرم مع الفصائل المتمردة في جوبا».

وأوضح عبد الفتاح البرهان أن «سبتم تشكيل برلمان نوري من الشباب»، مضيفاً: «لا حزب ولا كيان سيفرض إرادته على السودان»، لافتاً إلى أنه «ثمة حاجة للجيش لحماية أمن وسلامة البلاد وفقاً لما ينص عليه الإعلان الدستوري».

ومؤكداً أن «الخلافات بين الساسة والطموح والتحريض أجبرهم على التحرك».

وفي وقت سابق أمس، أصدر مكتب رئاسة الوزراء في السودان، بياناً بشأن الأحداث المتلاحقة التي استفاقت عليها البلاد بعد أسابيع من التوتر والانقسام حول انتقال السلطة، بين المدنيين من جهة، والقيادات العسكرية، من جهة أخرى.

وحسب موقع «سكاي نيوز» أورد البيان أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وزوجته، تم اقتيادهما من مقر إقامتهما في العاصمة الخرطوم، إلى جهة غير معلومة من قبل قوة عسكرية، مشيراً إلى أن القوات الأمنية في السودان أقدمت أيضاً على اعتقال عدد من كبار شيوخ السيادة والوزراء وقيادات سياسية.

وقالت مصادر سياسية إن جنوداً اعتقلوا معظم أعضاء مجلس الوزراء السوداني وعدداً كبيراً من قادة الأحزاب المناصرة للحكومة، على حين أفادت أنباء عن اعتقال عسكري عدد كبير من قادة الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام في جوبا.

وأضاف: «سخلق بيئة مناسبة للأحزاب السياسية وصولاً إلى الانتخابات»، مشيراً إلى «تعليق عمل لجنة لمكافحة الفساد»، ومشدداً على أنه «ملتزم باتفاق السلام المبرم مع الفصائل المتمردة في جوبا».

وأوضح عبد الفتاح البرهان أن «سبتم تشكيل برلمان نوري من الشباب»، مضيفاً: «لا حزب ولا كيان سيفرض إرادته على السودان»، لافتاً إلى أنه «ثمة حاجة للجيش لحماية أمن وسلامة البلاد».

وفقاً لوزارة الإعلام السودانية.

وقالت وزارة الثقافة والإعلام على صفحتها بفيسبوك «قوات عسكرية مشتركة، تقتحم مقر الإذاعة والتلفزيون في أم درمان، وتحتجز عدداً من العاملين».

من جانبها وفي أول تصريح لمسؤول حكومي سوداني إثر التطورات الجارية في البلاد حالياً قالت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي أمس إن «محاولة أي طرف فرض رؤيته الخاصة تمثل معركة خاسرة»، مضيفة إن الباب ما زال مفتوحاً للحل السلمي عبر الحوار.

وحسب «سكاي نيوز» شددت المهدي على أن الشعب السوداني سيقاوم «بكل الطرق السلمية بما فيها العصيان المدني والنزول إلى الشوارع».

إلى ذلك دعا تجمّع المهنيين السودانيين «الشعب السوداني إلى الخروج إلى الشارع لمقاومة أي انقلاب عسكري»، داعياً أيضاً «لجان المقاومة والقوى الثورية إلى تفعيل شبكة الاتصال الأرضي المجربة».

وخرج آلاف المتظاهرين في العاصمة السودانية الخرطوم أمس، رفضاً للتطورات الجديدة التي حصلت في البلاد، ما زاد من حدة التوتر، واعتبرت «لجنة أطباء السودان المركزية»، في بيان لها عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك أن ما تم هو «انقلاب عسكري تم بتخطيط دقيق من قوى الردة»، ورأت اللجنة أن بيان الانقلاب العسكري «كشف بجلاء العداء للثورة ومبادئها وللحكم المدني، وما تم التواقع عليه في الوثيقة الدستورية».

الصفحة التي وصفت المتظاهرين بـ«الثوار» ذكرت أنه قد «ارتفعت روحنا تأثرين إثر إصابتها بطلق ناري بواسطة قوات المجلس العسكري الانقلابي، كما رصد الأطباء عددا كبيرا من الاصابات يتجاوز الثمانين مصاباً»، وفي خبر لاحق ذكرت الصفحة أنه «ارتقى شهيد ثالث بطلق ناري بواسطة قوات المجلس العسكري الانقلابي».

وقبل أيام، حددت قوى «إعلان الحرية والتغيير» في السودان دعوها لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، محذرةً من «انقلاب زاحف».

وفي أيلول الماضي، قال مصدر عسكري سوداني إن «مجموعة انقلابية في السودان حاولت السيطرة على الأوضاع في البلاد».

وبعيش السودان حالة من التوتر منذ أن أفسحت محاولة انقلاب فاشلة الشهر الماضي المجال لتراشق حاد بالاتهامات بين الطرفين العسكري والمدني الذين يفترض تقاسمهما السلطة بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في عام ٢٠١٩.

وكالات

قلق دولي وترقّب عربي والجامعة تدعو إلى التقيّد بالوثيقة الدستورية

أثارت التطورات المتسارعة في السودان ردود فعل عربية ودولية بعد اعتقال رئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك وقادة المكون المدني الشريك في حكم البلاد، وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، أمس الإثنين، عن قلقه إزاء تطورات الأوضاع في السودان، داعياً جميع الأطراف إلى التقيد بالوثيقة الدستورية.

وحسب موقع «الميادين» قال أبو الغيط في بيان له أمس الإثنين إنه «يجب احترام جميع المقررات والاتفاقات المتوافق عليها بشأن الفترة الانتقالية بالسودان وصولاً إلى عقد الانتخابات في مواعيدها»، مشدداً على «ضرورة الامتناع عن أي إجراءات من شأنها تعطيل الفترة الانتقالية أو زعزعة الاستقرار في السودان».

من جهتها، أعلنت منظمة التعاون الإسلامي في بيان أنها تتابع تطورات الوضع في السودان، داعيةً جميع الأطراف إلى الالتزام بالوثيقة الدستورية، ومشيرة إلى أن «الحوار هو السبيل لتجاوز الخلافات تغليباً للمصلحة العليا للشعب السوداني ولتحقيق تطلعاته في الأمن والاستقرار».

بدورها وحسب موقع «روسيا اليوم» أعربت الجزائر عن بالغ قلقها حيال التطورات في السودان ودعت الأطراف المدنية والعسكرية إلى الحوار والتحلي بروح المسؤولية وضبط النفس.

ومن جانبها علقت وزارة الخارجية المصرية على الأوضاع، مؤكدة أهمية تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوداني، قائلة: «تتابع جمهورية مصر العربية عن كثب التطورات الأخيرة في جمهورية السودان الشقيق، مؤكدة أهمية تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوداني والحفاظ على مقدراته والتعامل مع التحديات الراهنة بالشكل الذي يضمن سلامة هذا البلد الشقيق، ومؤدة ذلك أن أمن واستقرار السودان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والمنطقة».

وفي سياق متصل، أعربت دول غربية ومنظمات أممية عن قلقها من التطورات في السودان، وعلى رأسها أميركا وبريطانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الإثنين، أن الأحداث في السودان دليل على أزمة حادة في البلاد ونتيجة لسياسة فاشلة استمرت خلال العامين الماضيين، قائلة: «نتطلع من حقيقة أن هذا التطور للأحداث في السودان أصبح دليلاً على أزمة حادة اجتاحت جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية للبلاد، وهذه نتيجة طبيعية للسياسة الفاشلة التي تم اتباعها خلال العامين الماضيين».

وأضافت الخارجية: «نحن على قناعة بأن السودانيين وحدهم يجب عليهم حل المشاكل الداخلية بشكل مستقل وتحديد التنمية السياسية لبلادهم، انطلاقاً من المصالح الوطنية، وروسيا الاتحادية تواصل احترام اختيار الشعب السوداني الصديق وتقديم كل المساعدة اللازمة له».

وأعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، عن قلق المنظمة الدولية العميق «بشأن التقارير حول انقلاب جار ومحاولات لتقويض عملية الانتقال السياسي في السودان»، واصفاً الاعتقالات التي طالت رئيس الوزراء والمسؤولين الحكوميين والسياسيين بـ«غير المقبولة»، وداعياً قوات الأمن السودانية إلى «الإفراج

فوق الطاولة

عامر إلياس شهدا

ثورة الثمانينيات

أعجبني تصريح وزير الزراعة حين قال لابد من العودة لثورة الثمانينيات.

من يعتقد أن الرهان على عودة العلاقات العربية مع دمشق واستثناءات قانون قيصر وغض النظر الأوروبي عن العقوبات الاقتصادية على الشعب السوري سيحسن الوضع الاقتصادي السوري، يعتبر ذلك ضرباً من الخيال بغياب سيناريوهات اقتصادية سورية تسهل استثمار عودة العلاقات مع دمشق من دون إسقاط ضرورات سياسية قد لا تضع أي اعتبار للوزن الاقتصادي رغم أنه ملح. وهذا أمر دولي طبيعي في الملعب السياسي.

المشهد بالمختصر كمن يبحث عن إدخال السمك ليربيه في صحراء لا ماء فيها. عودة العلاقات ستسهل إدخال السمك نعم إلا أننا لا نملك الماء للحفاظ على حياة السمك رغم وجود الماء ولكن بغياب الفكر المساعد على استخراج واستثمار الماء.

وزير الزراعة استشعر الخطر وطالب بالعودة إلى ثورة الثمانينيات، أيقن وزير الزراعة أنه في تلك الفترة كانت هناك قامات زراعية اقتصادية استطاعت هذه القامات وبغياب الكثير من المقومات أن تبني منظومة زراعية متينة خلقت احتياطيات إستراتيجية للمنتجات الزراعية وعلى رأسها القمح الذي وصل إنتاجه بأحد المواسم إلى ٧ ملايين طن وخلقت منظومة زراعية من أقوى المنظومات في العالم.

رغم الحصار الاقتصادي على سورية وإطلاق مشروع التوازن الإستراتيجي العسكري مع إسرائيل في تلك الفترة استطاع العقل السوري أن يخلق احتياطياً من القطع الأجنبي والذهب، واستطاع أن يحصر حاجة البلد من كميات المواد الأساسية الاستهلاكية عن طريق دفتر العائلة، فحقق بذلك وفراً وتلافي هدر القطع الأجنبي. وكل ذلك حدث بغياب أي استثمار صناعي في سورية سوى معامل النسيج والكونسروة والمنظفات وورشات بسيطة.

يا سادة يا كرام.

الزراعة في الثمانينيات والتسعينيات حققت موارد من القطع الأجنبي لم تستطع الاستثمارات الصناعية التي دخلت سورية لاحقاً أن تحققه.

إن الوضع الاقتصادي السوري لا يمكن أن يستقيم بغياب رؤية وعدد من السيناريوهات الاقتصادية وإعادة الثقة بالفكر الاقتصادي السوري من خلال الشفافية المغيبة ومن خلال خلق ورش عمل تبث مؤشرات الإرادة والجدية في العودة لبناء أساس متين يمكن سورية من استثمار عودة العلاقات مع دمشق والانفتاح الاقتصادي عليها فمن أهم المؤشرات التي تخلقها ورش العمل هي:

أولاً: حصر عدد الأسر المقيمة في سورية.

ثانياً: احتساب الكميات اللازمة للاستهلاك من المواد الأساسية والمشتقات النفطية والأدوية لإيقاف هدر القطع الأجنبي ومحاربة الاحتكار والسوق السوداء التي نشأت بسبب إهمال احتساب العدد والكميات المعتمدة من كل دول العالم.

ثالثاً: احتساب الحاجة الحقيقية من القطع الأجنبي لتمويل الاستيراد وإعادة ترميم الاحتياطيات منه.

رابعاً: خلق قاعدة بيانات توضح أعداد الكوادر المهنية والعلمية التي هاجرت خلال فترة الحرب ووضع سيناريو لتعويضها.

خامساً: خلق قاعدة بيانات لاقتصاد الظل توضح أعداد المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التي نشأت قبل وخلال فترة الحرب.

سادساً: وضع ضوابط وإجراءات لخلق بيانات توضح أعداد المهاجرين الجدد أو الراغبين في الهجرة وهذا الأمر لا يحتاج لجهود فكري كبير فالبنى التحتية لتجسيده موجودة ولكن ينقصها فكر لاستثمارها.

سابعاً: الوقوف على الوضع الحقيقي للكتلة النقدية المتداولة ووضع سيولة المصارف.

ثامناً: إعادة النظر بأسلوب وإجراء وضع الموازنة العامة للدولة حيث تبنى على أساس قاعدة بيانات صحيحة ويفضل للوصول إلى موازنة حقيقية لا تتضمن هدراً للموارد، أن نبدأ بموازنة صفرية لثلاثة أعوام متتالية.

تاسعاً: خلق قاعدة بيانات حقيقية وواقعية بأملاك الدولة المنقولة وغير المنقولة.

أعتقد أن البدء بهذه الأعمال سيساعد على عودة الثقة والتفاؤل وينعكس ذلك أيضاً على الانفتاح الاقتصادي المنتظر حيث يعطي انطباعاً بأن أي تعاون اقتصادي مع أي دولة سيكون مبنياً على أسس علمية واضحة تحقق المصالح الاقتصادية السورية أولاً، ولن تكون غوغائية ولن تعتمد على بروباغندا إعلامية إعلانية وإنما على قواعد بيانات حقيقية توضح الحاجة الفعلية للاقتصاد الوطني.

النقد والتسليف يحدد عدداً من الضوابط لقبول الهبات والوصايا والتبرعات لمصلحة مصارف التمويل الأصغر

| عبد الهادي شباط

حدد مجلس النقد والتسليف عدداً من الضوابط لقبول الهبات والوصايا والتبرعات النقدية والعينية المقدمة لمصلحة مصارف التمويل الأصغر حيث بين المجلس أنه يحق لمصارف التمويل الأصغر قبول الهبات والوصايا والتبرعات النقدية والعينية المقدمة من جهات مقيمة أو غير مقيمة بعد الحصول على الموافقة اللازمة ويتحمل المصرف الواجبات والمسؤوليات والضوابط المحددة ضمن هذا القرار بشأن قبول التبرع وإثباته والتصرف به، وتبقى مسؤولية التأكد من قانونية عملية التبرع على عاتق المتبرع وأن على المصرف عدم استلام الأصل (محل التبرع) إلا بعد الحصول على الموافقة اللازمة وفق أحكام هذا القرار ويلتزم المصرف باعتماد دليل إجراءات ونماذج قبول التبرعات واعتمادها أصولاً، على أن يتضمن الدليل تقديم المتبرع/ الراغب بالتبرع كتاباً إلى المصرف بالتبرع المزمع تقديمه متضمناً اسم المتبرع- الشكل القانوني- ثبوتيات التعريف بالمتبرع (سواء كان شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً).

ونوع التبرع (نقدي- عيني)، شرط التبرع (حيث ينطبق)- الأصل النقدي أو العيني موضوع التبرع ومواصفاته وصدور قرار مجلس إدارة المصرف بخصوص إمكانية قبول التبرع، وفي حال كان القرار الصادر بقبول التبرع حال انطباق الشروط عليه أو عدم وجود ما يمنع قبوله، يتم رفع الطلب إلى مصرف سورية المركزي وتقديم طلب الموافقة من المصرف إلى مصرف سورية المركزي لقبول التبرع.

وبين المجلس أنه يلتزم المصرف في حال استلام الأصول محل التبرع يتم استلام التبرع نقداً أو حوالة أو أي طريقة مقبولة أخرى بالليرات السورية أو بالقطع الأجنبي لحساب المصرف وفي حال كان التبرع بالقطع الأجنبي، يتم إيداعه مهما كانت طريقة تقديمه في حساب المصرف (المتبرع له) المفتوح لدى أي من المصارف العاملة والمرخصة وبالنسبة للتبرعات النقدية الواردة من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين غير مقيمين يتم استلام التبرع بالليرات السورية أو بالقطع الأجنبي نقداً أو حوالة أو أي طريقة مقبولة أخرى لحساب المصرف، ويلتزم المصرف ببيع حصيلة القطع الأجنبي المتبرع به وفق التعليمات الصادرة عن مجلس النقد والتسليف وخلال المدة المحددة بالموافقة الصادرة على التبرع وبالنسبة للتبرعات العينية يلتزم المصرف باستلام التبرعات العينية من المتبرع بموجب محضر استلام تفصيلي يتضمن وصف الأصول المتبرع بها مع حالتها الفنية، إضافة لتقرير تخميني بقيمتها من خبير مختص واستكمال إجراءات نقل الملكية والحيازة لمصلحة المصرف بعد صدور موافقة مصرف سورية المركزي وخلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر إذا كانت الأصول محل التبرع لها سجلات أصولية (سجل عقاري- سجل المركبات- سجل صناعي...) واستخدام التبرعات العينية في أنشطة المصرف وخدماته، أو تسييلها خلال المدة المحددة ضمن التعليمات الصادرة عن مصرف سورية المركزي ومجلس النقد والتسليف والمبينة بالموافقة الصادرة على التبرع وحدد المجلس أنه لا يجوز أن يكون للمتبرع أي مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من التبرعات تؤثر سلباً في سياسة المصرف. ويلتزم المصرف بالتبرعات النقدية في عمليات الإقراض ومنح التسهيلات والتمويل حصراً وليس لأي غايات أخرى.

في حين يلتزم المصرف فيما يخص التبرعات العينية تسييل الأصول العينية محل التبرع في حال لأنها لن تستخدم في أنشطة المصرف وخدماته. وذلك ضمن المهلة المحددة في موافقة مصرف سورية المركزي واستخدام حصيلة التسييل في عمليات الإقراض ومنح التسهيلات والتمويل واستخدام الأصول العينية في أنشطة المصرف وخدماته وفق الغاية المحددة حصراً في الموافقة الصادرة على التبرع ويتم إثبات التبرعات في سجلات المصرف وفق معايير المحاسبة الدولية وحسب المبين في هذه الضوابط.

.. ويحدد معايير لتشكيل مجالس الإدارات في مصارف التمويل الأصغر

سنتان مهلة لمصارف التمويل الأصغر لتوفيق أوضاعها بناء على المعايير الجديدة

| الوطن

وافق مجلس النقد والتسليف على اعتماد معايير المطابقة والملاءمة لتعيين /انتخاب أعضاء مجلس إداري لدى مصارف التمويل الأصغر وفق عدد من المعايير العامة أهمها الخبرة في مجال نشاط التمويل الأصغر، وتأخذ هذه الخبرة إحدى الصيغتين خبرة مباشرة وتكون من خلال شغل المرشح مركزاً وظيفياً مناسباً لا يقل عن مستوى الإدارة الوسطى، أو أن يكون عضو مجلس إدارة تنفيذياً لدى أي من المؤسسات المصرفية التي تمارس نشاط التمويل الأصغر، أو لدى الجمعيات/ المؤسسات الخاصة غير الحكومية أو المؤسسات الحكومية أو الجهات. / البرامج التي تمارس نشاطاً فعلياً يمكن اعتباره مندرجاً تحت إطار نشاط التمويل الأصغر أو يتعلق بتنمية شرائح السكان التي توجه لها القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٢١، وذلك ضمن سورية أو خارجها على ألا تقل عن /٣/ سنوات وخبرة غير مباشرة تكون من خلال شغل المرشح عضوية مجلس إدارة غير تنفيذي (أو ما يقابله من حيث الاختصاصات) لدى أي من الجهات الواردة ضمن الفقرة السابقة ولمدة لا تقل عن /٤/ سنوات وأيضاً خبرة في مجال العمل المصرفي بشكل عام، خبرة مباشرة وتكون من خلال شغل المرشح مركزاً وظيفي مناسب لا يقل عن مستوى الإدارة الوسطى أو أن يكون عضو مجلس إدارة تنفيذي في إحدى المؤسسات المصرفية، المحلية أو الأجنبية، التي لا تمارس نشاط التمويل الأصغر، على ألا تقل الخبرة عن /٣/ سنوات. خبرة غير مباشرة وتكون من خلال شغل المرشح عضوية مجلس إدارة إحدى المؤسسات المصرفية، أو من خلال كونه من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وفي الاختصاصات ذات الصلة بالعمل المصرفي، ولمدة لا تقل عن /٤/ سنوات. كما حدد المجلس خبرات في الشأن المالي والتجاري والمهني والإداري، مبيناً في الخبرة الإدارية أنه في حال كان مسؤولاً إدارياً في شركة أموال أو مؤسسة صناعية- تجارية- زراعية، وغيرها، وأن تكون مسؤوليته الإدارية أكسبته خبرة تغني عمل مجلس إدارة المصرف على ألا تقل الخبرة عن /١٠/ سنوات وحدد المجلس لجهة المؤهلات العلمية أن يكون المرشح حاصلاً على شهادة جامعية كحد أدنى.

واشترط المجلس في رئيس مجلس الإدارة ألا يكون بصفته الشخصية أو بصفته ممثلاً للشخص الاعتباري رئيساً لمجلس إدارة أكثر من شركتين مساهمتين من الشركات التي تسري عليها أحكام قانون الشركات النافذ، بما فيها المصرف المعني. إضافة إلى ألا يكون عضواً في مجلس إدارة أحد المصارف العاملة في سورية وفي تشكيلة مجلس الإدارة - يجب ألا يقل الحد الأدنى لعدد أعضاء مجلس الإدارة الوارد في النظام الأساسي للمصرف عن /٧/ أعضاء في حال كان الشكل القانوني للمصرف مساهمة مغفلة عامة، وعن /٥/ أعضاء في حال كان الشكل القانوني للمصرف مساهمة مغفلة خاصة ويجب مراعاة تنوع الخبرات في تشكيلة مجلس الإدارة، إضافة لعدد من الاشتراطات القانونية على أن تلزم كل مصارف التمويل الأصغر بإعداد دليل حوكمة يتماشى مع معايير الملاءمة والمطابقة وتطبق هذه المعايير على أعضاء مجلس الإدارة سواءً أكانوا أشخاصاً طبيعيين أم ممثلين عن شخص اعتباري وتطبق هذه المعايير في حال كان الوضع انتخاب مجلس إدارة بولاية كاملة أو ملء مركز شاغر في مجلس الإدارة وعلى أن تلتزم كل مصارف التمويل الأصغر بتوفيق أوضاع مجالس إداراتها مع معايير المطابقة والملاءمة التي تم اعتمادها خلال مهلة السنتين المحددة لتوفيق أوضاعها مع أحكام القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٢١، أو في حال انتخاب مجلس إدارة جديد للمصرف خلال تلك المهلة.

ليتر الزيت يصل لحدود ١١ ألف ليرة

أكريم لـ«الوطن»: سعر الزيت في العالم أرخص من سورية والحل بالسماح للجميع بالاستيراد

| رامز محفوظ

تساءل عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم عن أسباب السماح للسورية للتجارة باستيراد الزيت وعدم السماح للقطاع الخاص باستيراد، لافتاً إلى أن الذين يستوردون الزيت هم شخصان فقط ويستوردانه بكميات كبيرة ويتم تعبئته بعبوات صغيرة في سورية ويأتي من الخارج بعبوات كبيرة ولا يتم تصنيعه في سورية إنما يتم تعبئته فقط، لافتاً إلى أن قلة عدد المستوردين أدت إلى احتكار المادة وقلتها في السوق وبالتالي ارتفاع سعره.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار أكريم إلى أن ضبط سعر الزيت لا يتم بالسماح فقط للسورية للتجارة باستيراد الزيت إنما بالسماح لكل من يرغب باستيراد الزيت وفي حال تم السماح لمن يرغب باستيراد الزيت فإن هذا الأمر حتماً سيساهم بضبط سعر الزيت في الأسواق وانخفاضه حتماً. واستغرب موضوع السماح باستيراد الموز وعدم السماح باستيراد الزيت، مؤكداً أن من الأولويات السماح باستيراد الزيت وليس السماح باستيراد الموز.

وشدد أكريم على ضرورة إعادة التفكير بطريقة توزيع الاستيراد والسماح بالاستيراد ويجب أن يسمح للجميع باستيراد المادة الأساسية مثل الزيت، مبيناً بحسب رأيه أن مادة الزيت باتت محتكرة من السورية للتجارة بعد السماح لها بالاستيراد وكذلك من الأشخاص المسموح لهم بالاستيراد حالياً، ونوه بأن هناك ارتفاعاً عالمياً في سعر الزيت لكن لا يصل لسعر المبيع الذي نراه في سورية، مؤكداً في الوقت نفسه بأن سعر الزيت في كل دول العالم أرخص من سعره في سورية. ولفت إلى أن أرباح التجار في سورية دائماً أقل من دول العالم وعلى سبيل المثال في حال كان يباع منتج ما في الخارج بدولارين يجب أن يباع في سورية بدولار ونصف دولار، لافتاً إلى أن النسبة العظمى للأرباح في سورية ١٠ بالمئة في حين أنه في دول أخرى تبدأ نسبة الأرباح عندهم من ٢٥ بالمئة.

بدوره أكد الصناعي محمود الزين لـ«الوطن» أنه ليس هناك أي مبرر لارتفاع سعر الزيت النباتي بشكل متواصل، موضحاً أن سعر ليتر الزيت عالمياً لم يرتفع وسعر الليتر في كل دول العالم بحدود دولار ونصف دولار. ولفت إلى أن هناك احتكاراً واضحاً للزيت حالياً والكميات التي تضخ من التجار والمستوردين إلى السوق قليلة حالياً لذا ترتفع أسعار الزيت بشكل يومي خلال الفترة الحالية، مطالباً بأن يتم فتح باب الاستيراد لكل من يريد ذلك وعدم حصره بعدد قليل من المستوردين الأمر الذي سيساهم حصراً بانخفاض أسعاره في السوق. وأضاف: تم فتح باب الاستيراد للموز وبعد السماح باستيراده انخفض سعره من ٢٠ ألف ليرة إلى ٤ آلاف ليرة اليوم في الأسواق، وهذا السعر يعادل سعر ليتر الزيت في كل دول العالم. وقد شهدت أسعار الزيت النباتي ارتفاعاً ملحوظاً في الأسواق وتراوح سعر ليتر الزيت اليوم بين ١٠ و١١ ألف ليرة ويختلف بين محل وآخر، وكشف مؤخراً وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم أن زيت دوار الشمس سيكون متوفراً خلال أيام في صالات السورية للتجارة بسعر ٧٢٠٠ ليرة سورية.

> الزين: ليس هناك أي مبرر لارتفاع السعر وليتر الزيت في كل الدول بحدود دولار ونصف الدولار

وأوضح سالم في منشور عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك» أن السورية للتجارة تقوم منذ أيام، بتخزين عبوات زيت دوار الشمس بأعلى المواصفات وستقوم بطرحه في صالات محددة في كل منطقة من مناطق الجمهورية العربية السورية لبيعه على البطاقة الذكية منعاً للفساد المتمثل ببيعه إلى تجار يرفعون سعره، وذلك خلال أيام قليلة وسعر الليتر سيكون ٧٢٠٠ ليرة.

وأضاف سالم: وافقت اللجنة الاقتصادية على أن تقوم السورية للتجارة باستيراد كميات من زيت دوار الشمس تكفي حاجات المواطنين على مدار العام من دون انقطاع.

٨٨ بالمئة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة لديها مشكلات في التمويل و٧٢ بالمئة منها مشكلاتها تسويقية

إسمندر لـ«الوطن»: بحاجة لقانون جديد واتفاق مع المصارف لتسهيل التمويل

| الوطن

كشف المدير العام هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب إسمندر لـ«الوطن» أن معظم المشكلات التي تعانيَ منها المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي مشكلات تسويق وتمويل وأن هناك ٨٨ بالمئة من هذا المشروعات تعتمد على مصادر تمويل تقليدية خارج المصارف والمؤسسات التمويلية لأن تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لا يثير شهية المصارف وأن حصة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من إجمالي محفظة المصارف العاملة في البلد لا تتجاوز ٤ بالمئة رغم أن هناك العديد من المنتجات المصرفية الجديدة التي تم طرحها مؤخراً بغرض تمويل المشاريع الصغيرة، لكن التجربة مازالت جديدة وتحتاج لبعض الوقت حتى يمكن لحظ أثرها على المستوى الكلي لتمويل مثل هذه المشروعات.

في حين بيّن أنه في الشق التسويقي هناك نحو ٧٢ بالمئة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة لديها مشكلات في التسويق وكيفية التعامل مع السوق.

وبيّن إسمندر أن نحو ٥٣ بالمئة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة لديها نقص في العمالة ونحو ٤٥ بالمئة منها لديها مشاكل فنية تتعلق بالتجهيزات والآلات التي تحتاجها مشروعاتهم. جاء تصريح إسمندر على هامش ورشة العمل التي أقيمت أمس في المركز الثقافي في العدوي حيث تحدث إسمندر عن شقين: الأول عن الواقع الراهن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوزع هذه المشروعات حسب المحافظات أو القطاعات الإنتاجية حيث بين أن ٢٠ بالمئة من هذه المشروعات تتركز في محافظة حماه و١٧ بالمئة في محافظة ريف دمشق، في حين تتشابه حصص كل من محافظات اللاذقية وطرطوس ودمشق وحمص وحماه بنحو ١١,٥ بالمئة لكل محافظة في حين أقل معدل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة هو في محافظة السويداء بواقع ٤,٨ بالمئة في حين بين أن توزع هذه المشروعات حسب القطاعات يكون ٦١ بالمئة في القطاعات الإنتاجية و٢٤ بالمئة في القطاعات الخدمية و١٠ بالمئة في القطاع الصناعي و١ بالمئة في قطاعات النقل والزراعة والتشييد والبناء.

وتحدث إسمندر في الشق الثاني من حديثه عن أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للاقتصاد الوطني خاصة خلال الظروف الحالية، وبين أنه تم اقتراح إصدار قانون جديد لتطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب تطوير الاتفاقيات مع المصارف لتحسين الجانب التمويلي وبحث إمكانية التوسع في إحداث حاضنات الأعمال.

وكان إسمندر أوضح أنه بعد صدور التعريفات الأخيرة لتوصيف المشروعات بناء على محددات واضحة بات يمكن تصنيف المشروعات بشكل أفضل وتوصيفها وتحديد الكثير من طرق تمويلها وغيرها مبيناً أن إجمالي المشاريع الصغيرة والمتوسطة يتجاوز ٧٧٧ ألف مشروع منها ٤٦٠ ألف مشروع تعمل بشكل دائم وتمثل نسبتها ٥٩ بالمئة من إجمالي المشاريع، في حين هناك نحو ٣١٣ ألف مشروع متوقف تمثل ٤٠ بالمئة من إجمالي المشاريع. وبين أن وجود مصارف لتمويل المشاريع المتناهية الصغر سيكون له أثر مهم على تمويل هذه المشاريع وأن أي نشاط تمويلي لكي يؤدي الغاية منه بشكل حقيقي يجب أن يبنى على قاعدة بيانات دقيقة وصحيحة عن القطاع بشكل عام وأن الهيئة تعد دراسات عن المشروعات المستهدفة بشكل مباشر والعوائق التي يمكن أن تواجهها ودراسات الجدوى الاقتصادية المطلوبة وخطة العمل بما يخفف العبء المادي عن صاحب المشروع وعن المصارف التي تقدم التمويل.

إعفاء المواد الأولية المستوردة من الضرائب لكسر الأسعار

«الحلاق»: تطبيق هذا القانون يدفع بعجلة الصناعة ويسهم بانخفاض تكاليف الإنتاج

| الوطن

حققت أسعار جميع المواد في الأسواق السورية على اختلاف أنواعها الغذائية والصناعية ارتفاعاً ملحوظاً في الأسواق خلال الآونة الأخيرة بحجة ارتفاع أسعار المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج المستوردة وللتخفيف من لهيب الأسعار الحاصل بدأت الجهود لوضع حلول تساهم بتخفيف حدة ارتفاع الأسعار، ومن ضمن هذه الحلول الموافقة على مشروع قانون بإعفاء المواد الأولية المستوردة كمدخلات للصناعة المحلية والخاضعة لرسم جمركي /١/ بالمئة من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعرفة الجمركية وإعفائها أيضاً من الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد بهدف دعم الصناعة الوطنية والإنتاج المحلي وتخفيف تكاليفه ما ينعكس تخفيفاً للهيب الأسعار في الأسواق.

ووفق مشروع القانون تصدر مديريات الاقتصاد والتجارة الخارجية إجازات وموافقات الاستيراد اللازمة للمواد الأولية المستوردة بما لا يتعارض مع آلية المنح المعتمدة لدى وزارة الاقتصاد، على حين تطبق أحكام هذا المشروع لمدة عام واحد اعتباراً من تاريخ نفاذه وتصدر التعليمات التنفيذية بقرار من وزير المالية بالتنسيق مع وزراء الصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك.

ومن جانبه أكد أمين سر غرفة صناعة دمشق أكرم حلاق أن القانون القاضي بإعفاء الصناعيين من الرسم ١ بالمئة وما يتبعه من رسوم مفروضة عليه إيجابي جداً ويساهم بدفع عجلة الإنتاج المحلي لأن الرسم ١ بالمئة يشمل شريحة واسعة من المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج مشيراً إلى أن البيان الجمركي سيصبح يخرج صفراً بالمئة.

وأشار حلاق إلى أن تطبيق هذا القانون يدفع بعجلة الصناعة ويساهم بانخفاض تكاليف الإنتاج لمعظم المواد المصنعة محلياً ما ينعكس على تكلفة المنتج ويعمل على تخفيضها حيث نشهد اليوم ارتفاعات كبيرة في أسعار المواد الأولية المستوردة من ناحية ارتفاع تكاليف الشحن من شرق آسيا أو أوروبا من جهة أخرى.

ولفت إلى أن الصناعيين على الرغم من ذلك مازالوا يستطيعون تحقيق معادلة قدرة المنتج على الاستمرار بالإنتاج ووضع منتجات في الأسواق تناسب القدرة الشرائية للمستهلك.

وأنه من تاريخ سريان صدور القانون سيتم العمل به لمدخلات الصناعات المشحونة التي سيتم تخليصها لاحقاً عبر المنافذ الحدودية.

التربية تدخل على عمليات التقصي عن اللاشمانيا في المدارس

مديرة الصحة المدرسية: ١٤١٨ إصابة كورونا في مدارسنا ١٢٠٣ منها بين المدرسين جميعهم لم يتلقوا اللقاح

| محمود الصالح

كشفت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي عن وصول عدد الإصابات بفيروس كورونا في القطاع التربوي إلى ١٤١٨ إصابة ايجابية منها ١٢٠٣ إصابات بين المدرسين والمعلمين والكوادر التربوية و٢١٥ إصابة بين الطلاب في جميع المحافظات، موضحة أن عدد الوفيات بين ٧ وفيات بين الكوادر التربوية التي يصل عددها إلى ما يقارب ٤٥٠ ألف مدرس ومعلم وجميع المصابين لم يتلقوا اللقاح.

وعن الإقبال على تلقي اللقاح أشارت الطواشي إلى أن الإقبال لا يزال ضعيفاً حيث مازال العدد لا يتجاوز ١٢ ألف مدرس ومعلم وإداري من بين عدد الكوادر التربوية في البلاد.

وعن بدء العمل في برنامج للتوعية الصحية قالت مديرة الصحة المدرسية إن وزارة التربية بدأت في جميع المحافظات بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي العمل على نشر التوعية الصحية.

وأكدت أن الوزارة وضعت خطة لتأهيل مجموعة من الفرق التربوية الصحية للقيام بدور توعوي لمواجهة عدد من الأمراض التي يمكن أن تختلط بين الطلاب ومن خلالهم إلى المجتمع الاهلي أو بالعكس.

وأشارت الطواشي إلى أن الوزارة تستهدف من خلال هذا المشروع نشر وتعميق التوعية الصحية من جانب، وترصد بعض الأمراض المعدية ومعالجتها قبل تفشيها بشكل كبير من جانب آخر، مضيفة: أقيمت في الفترة الماضية ورشة عمل في محافظة حماة شاركت فيها الكوادر التربوية الصحية من حماة وإدلب، تم خلالها إعداد هذه الكوادر علمياً وإدارياً للقيام بالجانب التوعوي في المدارس في الريف والمدن وبالتعاون مع إدارات المدارس من خلال توعية الطلاب لتجنب الأمراض المعدية، وفي الوقت ذاته تقصي ما إذا كان هناك انتشار لهذه الأمراض، وفي حال وجود هذه الأمراض والتي حددت بـ١١ نوعاً من الأمراض المعدية في مقدمتها كورونا ومن بينها اللاشمانيا والتهاب الكبد والقمل وغيرها. ولفتت إلى أن هذه الفرق ستقوم بالتعاون مع فرق مديريات الصحة في المحافظات بمعالجة كل الحالات التي يثبت إصابتها بأي من هذه الأمراض، ويمكن لهذه الفرق الطبية أن تدخل إلى المجتمع الأهلي إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

وبينت مديرة الصحة المدرسية إلى أن عدد أعضاء الفريق الذي تدرب في حماة ٢٠ مشاركاً منهم ١٥ من محافظة حماة و٥ من إدلب، أما في الورشة التي أقيمت في حلب فقد شارك فيها كذلك ٢٠ شخصاً منهم ١٥ من حلب و٥ من دير الزور.

ويتألف الفريق الواحد من ٥ مثقفين يقوم بجولة إلى كل منطقة من مناطق المحافظة وبشكل خاص المناطق التي تعاني من انتشار كبير في الأمراض الوبائية، ومنها ثرى مصياف ومحردة وسلحب في ريف حماة وسنجار وأبو ظهور في ريف إدلب ودير حافر والخفسة ومسكنة وسفيرة في ريف حلب.

جدير بالذكر أن البلاد تشهد في الأيام الأخيرة ارتفاعاً في عدد الإصابات التي تركزت في محافظات دمشق وريفها وطرطوس واللاذقية وحلب، وقد بلغت الإصابات في البلاد منذ انتشار الوباء حتى أمس الأول ٤١٥١٥ إصابة شفي منها ٢٥٧١٦ حالة وتوفي ٢٥٠٤ حالات ومازالت هناك ١٣٢٩٥ حالة نشطة في البلاد.

إصابات كورونا بطرطوس تشمل كل الأعمار

| طرطوس - ربا أحمد

ما تزال الذروة الرابعة لفيروس الكورونا تجتاح محافظة طرطوس بأعداد يصفها أطباء الصدرية بالكبيرة.

أعداد المرضى بالمنازل وعند أبواب الأطباء مرتفعة جداً ومن يصل إلى مرحلة الحاجة للاستشفاء داخل المشافي هم قلة قياسا بعدد المرضى، فالحالات الأكثر هي التي تتعالج في منازلها تحت رحمة الأدوية والإبر وأسطوانات الأوكسجين مرتفعة الثمن.

وبالمقابل هي الذروة التي لم يشهد فيها أي التزامات بوسائل الوقاية كالكمامات والمعقمات ومنع المصافحات والتجمعات. حيث يؤكد المواطنون بطرطوس أن وسائل النقل تعج بالناس ملاصقة لبعضها وكذلك عند الصرافات ومعتمدي الخبز وطلاب الجامعات من دون أي تباعد، ويلفت عدد منهم إلى أن البعض منهم تلقى اللقاح ولكن وحده غير كاف للوقاية من الفيروس فالازدحام في كل مكان من دون أي وقاية.

ومديرو المشافي في المحافظة يؤكدون أن الذروة ما تزال مستمرة حيث أشار مدير مشفى الباسل بطرطوس د. اسكندر عمار لـ«الوطن» أنه خلال الأيام الماضية لوحظ ازدياد بأعداد الإصابات بفيروس كورونا، حيث يراجع قسم الإسعاف أكثر من ١٠٠ حالة مشتبهة ويتم قبول نحو ٢٠ إلى ٢٥ حالة يومياً.

ولفت إلى أن الإصابات متوزعة على جميع الأعمار وممن لم يأخذوا اللقاح حيث يتراوح عدد المرضى المقبولين حالياً في قسم العزل بين ١١٠ إلى ١١٥ مريضاً، في الوقت الذي مازال الإقبال فيه على اللقاح تحت المستوى المطلوب، مشدداً على ضرورة أخذه ومتابعة إجراءات احترازية مع تجنب التجمعات وارتداء الكمامة والتعقيم الدائم.

بدوره مدير مشفى الشهيد مازن إبراهيم في الشيخ بدر د. حسان حسن قال إنه خلال الأسبوع الماضي تم قبول ٢٥ مريضاً وتسجيل ٨ حالات وفاة وشفاء ٧ مرضى إضافة إلى فرض الحجر المنزلي لـ/ ٣٧/ مريضاً، متمنياً من المواطنين أخذ اللقاح كأحد الحلول الرئيسية مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وفي مشفى الدريكيش الوطني أفاد د. محي الدين عيسى أنه بلغ عدد مراجعي مشفى الدريكيش الأسبوع الماضي نحو ٨٠ مريضاً بأعراض الكورونا تم قبول ٤٢ مريضاً منهم وتم حجر الباقي منزلياً تخرج منهم ١٤ شفاء وبقي ٢٢ قيد العلاج وتوفي ٦ مرضى خلال الأسبوع، لذا طالب ما الجميع بالالتزام بالتباعد والإجراءات الاحترازية من غسيل الأيدي ولبس الكمامة والابتعاد عن المرضى وأخذ اللقاح لأنه آمن وهو الحامي الوحيد من المرض.

يذكر أنه وفق التقرير اليومي لحركة مرضى الكورونا في محافظة طرطوس ليوم أمس كان مجموع القبول الكلي في مشافي المحافظة /١٩٤/ حالة بعدد قبول جديد ١٦ حالة وخروج ١٩ حالة ووفاة ٧ مرضى وبحجر منزلي لـ/٤٥/ مريضاً.

التحطيب تجارة رائجة بحمص

مديرة الزراعة لـ«الوطن»: تكثيف دوريات خفر الحراج ونصب الكمائن الليلية

| حمص - نبال إبراهيم

تتعرض الثروة الحراجية في محافظة حمص يوماً بعد يوم إلى الكثير من التعديات من القطع الجائر والتحطيب والحرائق وغيرها من الممارسات التي ألحقت بها أضراراً كبيرة تسببت بالكثير من الخسائر التي باتت تهدد الثروة الحراجية وتدمير الغطاء النباتي في ريف المحافظة، وباتت هذه التعديات تزداد مع نقص وقود التدفئة من المازوت وارتفاع سعره في السوق السوداء، لتصبح تجارة بيع خشب الأشجار للتدفئة والتفحيم رائجة خلال الآونة الأخيرة.

ووصل «الوطن» العديد من شكاوى ومناشدات أهالي عدة قرى بريف المحافظة، عن قيام أشخاص مجهولين في أوقات الليل وساعات الفجر بالتعدي على الأشجار الحراجية وإقدامهم على قطع الأشجار بشكل جائر في عدة مواقع بالريف، بحيث تتحول بعض تلك المناطق تدريجياً من أراض خضراء إلى أراض قاحلة جراء تلك التعديات وتلزمها عشرات الأعوام كي تعود كما كانت.

من جهتها أكدت مديرة زراعة حمص سهام أيوب لـ«الوطن» أن المديرية اتخذت العديد من الإجراءات بهدف إيقاف التعديات على الثروة الحراجية، منها تكثيف دوريات خفر الحراج وعناصر الضابطة الحراجية على المواقع الحراجية ونصب الكمائن الليلية والعمل على قمع ظاهرة التعدي وتنظيم الضبوط بحق المخالفين، إضافة إلى التنسيق الدائم ما بين عناصر الضابطة الحراجية وعناصر الوحدات الشرطية ومختلف الجهات المعنية لقمع هذه المخالفات، وتقديم المعتدين على الثروة الحراجية للقضاء المختص.

وكشفت عن تنظيم نحو ٣٣٨ ضبطاً حراجياً بمخالفات قطع أشجار حراجية وتضرر أراض وحرائق ورعي، لافتةً إلى أنه تم حجز ٩ سيارات مخالفة و٢٨ دراجة نارية وتمت إحالة المخالفين إلى القضاء أصولاً، مؤكدة أنه تم حسم ١٧٢ دعوى حراجية هذا العام وتم كسب ١٤٤ دعوى منها لمصلحة الحراج.

> ٣٣٨ ضبطاً حراجياً وحسم ١٧٢ دعوى حراجية منذ بداية العام الجاري

> المحمود: ٨٧ حريقاً حراجياً أودت بمساحة ٦٩٤ دونماً هذا العام

وأشارت أيوب إلى أنه وبهدف تعويض الفاقد من الغطاء النباتي نتيجة التعديات والقطع الجائر للأشجار الحراجية والحرائق عملت دائرة الحراج على تنفيذ حملات تشجير وتحريج اصطناعية لتحريج وترقيع مختلف المواقع الحراجية، وتم تحريج ما يزيد على ١٥٠ هكتاراً في كل من مواقع الناصرة وضهر القصير وعسيلة وكفرنان والشومرية، وزراعة نحو ٥٦,٨ ألف غرسة متنوعة من الغراس الحراجية خلال خطة عام ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، إضافة إلى إنجاز خطة التربية والتنمية بتنفيذ ٤٥٤ هكتاراً لتاريخه من أصل ٥٣٠ هكتاراً، لافتة إلى أن أعمال التربية والتنمية للأشجار الحراجية ما زالت مستمرة حتى يتم تنفيذ كامل الخطة لهذا العام.

بدوره بين رئيس دائرة الحراج في مديرية الزراعة فرج المحمود لـ«الوطن» أن إجمالي عدد الحرائق الحراجية التي حدثت في المحافظة منذ بداية عام ٢٠٢١ وحتى تاريخه بلغ ٨٧ حريقاً حراجياً، بمساحة إجمالية تقدر بنحو ٦٩٤,٣ دونم، لافتاً إلى أنه بالمقارنة مع العام السابق فإن عدد الحرائق كان ١٠٦ حرائق وبمساحة إجمالية وصلت إلى ٢٢٣٥ دونماً.

وأشار إلى أن متوسط مساحة الحريق هذا العام بلغ أقل من ٨ دونمات، في حين كان متوسط مساحة الحريق في العام الماضي نحو ٢١ دونماً، عازياً سبب ذلك إلى سرعة التدخل في إطفاء الحريق وأهمية شق الطرقات الحراجية وخطوط النار وإحداث نقاط مراقبة الحرائق بالتعاون مع مختلف الجهات ذات الصلة.

ولفت إلى أنه تم إنتاج ٣٠٠ ألف غرسة حراجية متنوعة في المشاتل الحراجية بالمحافظة، إضافة إلى وجود ٦٢٥٦٠٠ غرسة حراجية مدورة من أعوام سابقة، منوهاً إلى أنه تم حالياً اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة تحريج للعام القادم واتخاذ التدابير اللازمة لبيع الغراس الحراجية مع اقتراب موسم التخريج، بحيث يتوفر لدى المشاتل الحراجية بحمص غراس سرو وصنوبر ثمري وسنديان وكينا ولوغستروم سياجي ولوغستروم شجري وكازورينا وازدرخت وغار وحور وخرنوب وكستنا ولوز مر وصنوبر حلبي وروبينيا.

وأكد المحمود أن إنتاج الأخشاب الصناعية خلال هذا العام وصل إلى نحو ٥١ طناً و٤٤ طن حطب وقيد، مبيناً أن كمية الأخشاب المدورة لدى المديرية من أعوام سابقة نحو ٦٢ طن خشب صناعي و٥٦ طن حطب وقيد، وتم بيع كمية ٧١ طن خشب صناعي ٣,٥ أطنان حطب وقيد.

٤ سنوات وتربية طرطوس من دون توجيه اختصاصي لبعض المواد!

في قرار غير مسبوق.. الوزارة تلغي نتائج مسابقتها بعد أن قبلت الموجهين الناجحين لمصلحة ٦ محافظات!

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

تلقت «الوطن» شكاوى من بعض الذين تقدموا للمسابقة التي أجرتها وزارة التربية للموجهين الاختصاصيين عام ٢٠١٧ رغم الحاجة الماسة للموجهين ورغم عدم وجود أي موجه اختصاصي لبعض المواد منذ أربع سنوات وحتى الآن في بعض المديريات، سيما أن الوزارة ألغت جزءاً من هذه المسابقة.

وجاء في الشكوى: تربية طرطوس من دون توجيه اختصاصي لمادة الفلسفة منذ حوالي ٤ سنوات إضافة للحاجة الماسة للموجهين في مواد أخرى وهي سابقة لم تحصل في تربية طرطوس أو أي محافظة أخرى، وبعد عام ونصف العام من التاريخ المذكور ومع مجيء وزير التربية السابق أعلن عن مسابقة لانتقاء موجهين اختصاصيين لملء الشواغر وإكمال النقص في أعداد الموجهين.

أجريت الاختبارات الكتابية المؤتمتة في شهر آب من عام ٢٠١٨ والتي اعتمدت فيها معايير تربوية وعلمية وأكاديمية، تم التكتم على النتائج في طرطوس علماً أنها في دمشق صدرت في اليوم نفسه، ولم تصدر أي قرارات بحجة أن الناجحين سيخضعون لمقابلات شفهية.

وأضافت الشكوى: وبعد عام من إجراء الاختبارات الكتابية تم تحديد موعد الاختبارات الشفهية أي في أواخر آب من عام ٢٠١٩ حيث أجريت المقابلات بحضور مدير التوجيه في الوزارة المثنى خضور ومعاون الوزير عبد الحكيم الحماد وهما لا يزالان في موقعهما حتى تاريخه، وهي أيضاً سابقة خطيرة أن يكون الفاصل الزمني بين الاختبار الكتابي والشفهي عاماً كاملاً ولاسيما مع وجود النقص والشواغر، وبعد ذلك تم إقرار النتائج في عدد من المحافظات (حوالي ست محافظات)، ثم صدرت التشكيلة الوزارية وكلف فيها الدكتور دارم طباع وزيراً للتربية، وما حصل أن الوزير الجديد أوقف القرارات لباقي المحافظات، علماً أن من أجرى المقابلات هما معاونه ومدير التوجيه الحاليان.

وتساءلوا: هل يعقل أن مسابقة على مستوى القطر يتم اعتماد بعض نتائجها وقراراتها ويتم إلغاء باقي القرارات؟ وهل يعقل أن تخسر الدولة ملايين الليرات على المناهج وتطوير المناهج؟ ثم يعجزون عن تسمية موجه لمتابعة الإشراف على تطبيق هذه المناهج والطرائق الحديثة، نقصد مادة الفلسفة وهي المادة الأهم للفرع الأدبي من دون موجه مختص ومن دون إشراف علمي على المادة حتى تاريخه.

وختموا بالقول: المستغرب أن الوزير الحالي ألغى المسابقة وحتى تاريخه لم يطرح البدائل، علماً أن هناك نقصاً كبيراً وشواغر كثيرة في التوجيه التربوي والاختصاصي!

رد الوزارة

وحول هذا الموضوع قال مدير تربية طرطوس علي شحود إن الأمر في الوزارة مؤكد أن المديرية بأمس الحاجة للموجهين الاختصاصيين وتسعى للتكليف ريثما يبت بالأمر، بعد ذلك وضعنا الشكوى بتاريخ الخامس من الشهر الجاري أمام وزير التربية بشكل مباشر وعبر مكتبه الصحفي وطلبنا توضيحاً ورداً لما ورد فيها وبعد تأخر وصول الجواب تواصلنا مع مديرة المكتب الصحفي فأعلمتنا أنه تم تحويل الشكوى لتربية طرطوس ولمدير التوجيه في الوزارة وبقينا ننتظر من دون جدوى فعدنا وتواصلنا أكثر من مرة مع المكتب الصحفي وقلنا لمديرة المكتب لم يصلنا الرد والرد عند الوزارة وليس في تربية طرطوس وأمس الأحد زودتنا برقم مدير التوجيه في الوزارة المثنى علي خضور وطلبت التواصل معه وفعلاً اتصلت «الوطن» معه حيث قال إنهم بصدد التحضير لإعلان مسابقة جديدة وفق مشروع المسالك الوظيفية الجديدة بالتوافق مع وزارة التنمية الإدارية ولدى سؤاله عن كيفية قبول وتعيين قسم من المتقدمين للمسابقة (٦محافظات) وعدم تعيين الناجحين المتبقين من المحافظات الأخرى أجاب هذا قرار اتخذه الوزير الحالي بعد تسلمه الوزارة ضمن إطار مشروع الإصلاح الإداري.

لنا كلمة

نعتقد أن القرار المتخذ بتعطيل أو إلغاء نتائج المسابقة للبعض وقبول البعض الآخر قبل ذلك يسيء للعمل المؤسساتي وخاصة أنه لم يترافق بمساءلة ومحاسبة من أجرى المقابلات وأشرف عليها إذا كان هناك أي خلل في أدائهم كما أن هذا القرار لم يؤمن البدائل وترك المديريات من دون توجيه اختصاصي للمواد فهناك نقص في الكثير من الاختصاصات وهذا يتناقض مع العمل التربوي ولا يجوز أن يسمح به.

خلل تقني يؤخر إصدار بطاقات إلكترونية للدراجات النارية بمصياف والغاب

مدير الخدمات بالمحافظة: الخلل يعالج خلال أيام و٩٠ ألف دراجة تستفيد من البنزين النظامي

| حماة- محمد أحمد خبازي

تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من مالكي الدراجات النارية غير النظامية بمنطقتي مصياف والغاب، حول التأخر بمنحهم البطاقة الإلكترونية الخاصة بدراجاتهم، عملاً بقرار رئاسة مجلس الوزراء، الذي نظم آلية تسجيل ومنح البطاقات لهذه الدراجات بكل المحافظات، ومنها حماة.

وبيَّن الشاكون أن الجهات المعنية بالمحافظة، تأخرت لعدة أشهر بمنح هذه البطاقات. وأوضحوا أنه بعد أن تم جمع وإحصاء البيانات لهذه الدراجات وفحصها من قبل لجان مشكلة بقرار من المحافظة، وبعد تأخر لعدة شهور أيضاً، صدر قرار المنح منذ تاريخ ٢٠٢١/٩/٥، وبدأت مراكز البطاقة الإلكترونية بمنح البطاقات لمالكي هذه الدراجات بكل مدن المحافظة ومناطقها، باستثناء منطقتي الغاب ومصياف.

ولفت الشاكون إلى أنهم راجعوا مركزي إصدار البطاقات في مصياف والسقيلبية، فأعلمهم المسؤولون عنها أنهم لم يتلقوا أوامر وتوجيهات من المحافظة للبدء بإصدار البطاقات لهم.

وذكر الشاكون أنهم راجعوا الجهات المسؤولة بالمحافظة، التي أفادت بأن القرار الصادر عن المحافظة بخصوص منح البطاقات الإلكترونية لذوي الدراجات النارية غير النظامية، والتي سجلها مالكوها بالوحدات الإدارية، هو قرار لجميع المراكز العاملة بالمحافظة، ولكل مناطق المحافظة ولم يستثن منطقة من دون أخرى.

ومتابعة لهذه الشكوى، بيَّن عدد من رؤساء الوحدات الإدارية لـ«الوطن» أنهم رفعوا قوائم اسمية للمحافظة بمالكي الدراجات النارية غير النظامية، بناء على توجيهاتها، ليصار إلى منح أصحابها بطاقات إلكترونية وتخصيصهم بكمية من البنزين لها وبالسعر النظامي.

وبيَّن رؤساء مراكز إصدار البطاقات الإلكترونية بحماة ومحردة وسلمية، أنه تم إصدار المئات من البطاقات للمواطنين، الذين راجعوا المراكز، مزودين بإشعارات من رؤساء اللجان المشكلة لهذا الشأن تثبت ملكيتهم لدراجات نارية وحصولهم على «بلاكات» لها، لاستلام بطاقاتهم.

ومن جانبه، وردا على أسئلة «الوطن» حول أسباب تأخر مركزي مصياف والسقيلبية تحديداً، بإصدار تلك البطاقات لأصحاب الدراجات النارية، بيَّن رئيس دائرة الخدمات العامة بالأمانة العامة لمحافظة حماة رامي مرعي، أن التأخر نتيجة خلل بالجداول الاسمية التي وردت من بعض الوحدات الإدارية في منطقتي مصياف والغاب، موضحاً أن النموذج المرسل للمحافظة من السقيلبية كان ناقصاً جدولاً يتضمن بيانات، فأعيد للتصحيح. وأما في مصياف فالمشكلة تقنية بالملف الإلكتروني، وهي قيد المعالجة.

ولفت مرعي إلى أن النقص في بيانات مواطني الغاب يستدرك، وكذلك ملف مصياف الإلكتروني يعالج، وخلال أيام سيتم إصدار البطاقات في المركزين.

وأشار إلى أن عدد الدراجات النارية التي سجلت بالوحدات الإدارية، نحو ٩٠ ألف دراجة تقريباً، وسيستفيد أصحابها من البنزين.

إنّ إلى ربك الرُّجعى
«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

المرحومة بإذنه تعالى
نور الهدى سليمان
«أم الوليد»

زوج الفقيدة: خالد المسلماني
ابنا الفقيدة: وليد وحمدي المسلماني
كريمتا الفقيدة: سندس وسنابل المسلماني
أحفاد الفقيدة: خالد وحمزة المسلماني وليث ومبار وميرال ذو الغنى.
ابنا شقيقها: القاضي محمود والمحامي جمال سليمان
شقيقا زوجها: عبد المجيد وإبراهيم المسلماني
أبناء أشقاء زوجها: أحمد ومحمد وبلال وهاني وخالد وعبد العزيز وعبد المجيد المسلماني وخليل وأمير المسلماني.
صهرا الفقيدة: عماد ذو الغنى وحسام الدين العكش
إخوة الفقيدة: محمد ونور الدين وعلاء الدين وضياء الدين سليمان.

وعموم آل المسلماني وسليمان والحاج حسن وأبو شعر وزنتوت وحمامية وشغري والحارتي والطرابيشي في الوطن والمهجر.

يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لجميع الغوالي والأحبة الذين شاركونا بتقديم العزاء مما كان له الأثر الكبير في تخفيف مصابنا الأليم بفقيدتنا الغالية.

راجين للجميع طول العمر والسعادة في الدنيا والآخرة.

الرجاء قراءة الفاتحة والدعوة للفقيدة بالرحمة والغفران.

الكلية التطبيقية في اللاذقية تستغيث «كهربائياً».. ولا تجاوب؟!

نائب العميد لـ«الوطن»: الحل ممكن.. ومخصصاتنا من المازوت انخفضت لـ ٨٠٠ لتر فقط شهرياً

معاون وزير الكهرباء لـ«الوطن»: لجنة لدراسة طلبات الإعفاء من التقنين

| فادي بك الشريف

شكاوى كثيرة ومعاناة مستمرة تقاسيها الكلية التطبيقية في جامعة تشرين (طلاباً وإدارة) لتأمين السير الصحيح للعملية التعليمية وسط مشكلة راهنة في توزيع فئات العملي وعمل المخابر، الأمر الذي دفع إدارة الكلية إلى ضغط برنامج العملي في يومين فقط وذلك نتيجة عدم توفر الكهرباء وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل المولدة الاحتياطية ما ترتب عليه من ازدحام كبير للطلاب في الفئات وعدم قدرة على تحقيق توزيع كاف للبرنامج العملي.

هذا وعلمت «الوطن» أن الكلية قد رفعت عدة كتب طالبت فيه بتزويدها بالوقود الكافي وكذلك رفعت كتباً طالبت فيها بإعفاء الكلية من التقنين أسوة بباقي الكليات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي علماً أن (الكليات شيء والمعاهد الصناعية شيء آخر).

وأضافت شكوى لـ«الوطن»: نتيجة التقنين الجائر فإن بعض الفئات والتجارب في المخابر تحتوي على أكثر من ٩٠ طالباً الأمر الذي يخالف الإجراءات الوقائية المتبعة ويخالف الأعراف العلمية التي لا يجوز فيها أن يكون في التجربة كل هذا العدد، خاصة أن الكلية مؤسسة تعليمية تعتمد أساساً في إكساب المهارات والخبرة العملية لطلابها من خلال المخابر والورش التعليمية، لكن خضوع الكلية لعملية التقنين الكهربائي يجعل المخابر والورش عاجزة عن تقديم الفائدة المرجوة بسبب انقطاع التيار الكهربائي معظم ساعات النهار.

وناشد الطلبة بضرورة تدخل الوزارة والمعنيين لحل هذه المشكلة وإنقاذ العملية التدريسية، لاسيما أن المخابر لا تعمل من دون كهرباء والوقود غير متوفر بكميات كافية إطلاقاً.. علماً أن القضية لا تحتاج ولا تكلف سوى قاطع صغير يركب في خزان التغذية المجاور لبناء الكلية في اللاذقية.

وحسب ما ورد من كهرباء اللاذقية حيث قالت في رد لها: لدينا حالات كثيرة منها المعهد الصناعي بالمشروع الخامس والمعهد الصناعي على طريق النقل والمعهد الصناعي بجبلة والقرداحة والحفة ومعهد الكهرباء التابع لوزارة الكهرباء ذاتها، وكلها بحاجة للتغذية الكهربائية المستمرة، وإعفاء خطوط سكنية عامة ذات أحمال مرتفعة بظروف تقنين صعبة هو أمر غير متاح حالياً.

كما جاء في الرد، اعتبار كلية العلوم التطبيقية بحاجة ماسة فهناك مجموعة من المقترحات منها الاعتماد على مجموعات التوليد الاحتياطية، والاشتراك بمخرج ٢٠ ك ف خاص من محطة التحويل الأقرب للكلية معفى من التقنين VIP بسعر الذروة يتم إنشاؤه بعد إجراء الدراسة ودفع التكاليف من الجهة صاحبة العلاقة.

كما تم الاقتراح بالتوجه إلى الاعتماد على الطاقة البديلة والاعتماد على مركز البحوث في الجامعة لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لهكذا مشاريع، مع التأكيد أن موضوع تركيب قاطع خزان مجاور هو حل من دون جدوى ويشكل خطراً على التجهيزات والورش ويخالف نظام الاستثمار المعمول به في وزارتنا.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن نائب عميد الكلية التطبيقية للشؤون الإدارية صادق علي أنه تم رفع أكثر من كتاب للجهات المعنية عن طريق الجامعة، لكن لا تجاوب إلى الآن، مؤكداً أن المطالبات انطلقت من أهمية الكلية التطبيقية وطبيعتها التي تركز على الجانب العملي والتدريب وتأهيل الكوادر للدخول إلى سوق العمل، مع اكتساب الخبرة من المخابر والتدريب العملي، منوهاً إلى تأثير انقطاع الكهرباء على عمل الكلية ما يتطلب إعفاؤها من التقنين، علماً أن عدد الطلاب في الكلية يتجاوز الـ٣ آلاف طالب وطالبة.

وقال علي: كنا نعتمد على مخصصات المولدة الكهربائية من المازوت، لكن المخصصات انخفضت إلى ٨٠٠ لتر شهرياً مقارنة مع ٨ آلاف خلال الفترة السابقة، علماً أن المولدة في الساعة تصرف نحو ١٧ لتراً، وفي حال تم تشغيل المولدة لمدة ٥ أيام في الشهر ضمن دوام كامل تصرف كافة المخصصات.

كما أضاف نائب العميد: تابعنا الموضوع بشكل فني، ويمكن حل المشكلة عن طريق تركيب خط مباشر من محطة التوزيع مقابل الملعب البلدي إلى الكلية التطبيقية، وهذا أمر ممكن تطبيقه عبر تركيب قاطعين في المحولة الموجودة على سور الكلية، أحدهما للتقنين عن الحي الذي تغذيه والثاني للكلية.

وبيّن أنه لا يمكن مقارنة واقع الكلية مع المدارس، وخاصة أنها كلية تطبيقية نظام ٤ سنوات، مع التركيز بنسبة ٦٠ بالمئة على العملي، علماً أن الكلية التطبيقية تعتبر الوحيدة غير المعفاة من التقنين مقارنة مع بقية الجامعات.

هذا وتواصلت «الوطن» مع معاون وزير الكهرباء نضال قرموشة، ليؤكد أن هناك لجنة مكلفة من الوزارة دراسة كل الطلبات المتعلقة بالحصول على مخارج معفاة من التقنين، لتقييم إمكانية تلبية هذه الطلبات واتخاذ الحلول حسب المتاح من الطاقة الكهربائية.

امتحان بدقيقة واحدة فقط!!

المتقدمون للقبول بمعهد التربية الموسيقية في حمص يعترضون على النتائج

مدير التربية لـ«الوطن»: نسبة النجاح منخفضة وأقل من ٢٥ بالمئة ولم نتدخل لأن اللجنة وزارية

| حمص - نبال إبراهيم

وردت إلى «الوطن» عشرات الشكاوى من الطلاب المتقدمين للقبول في معهد التربية الموسيقية بحمص، تتحدث عن الظلم الذي لحق بهم من قبل اللجنة الوزارية التي قامت بفحصهم وامتحانهم، ورسوبهم بأعداد كبيرة جداً في فحص المقابلة مع اللجنة نتيجة لعدم إعطائهم وقتاً كافياً ليجيبوا عن الأسئلة أو التعبير عن مواهبهم بالعزف على الآلات الموسيقية أو الغناء.

وأكد المشتكون أن مدة المقابلة مع اللجنة لم تتجاوز دقيقة واحدة فقط، وأنهم لم يخطئوا خلال فحص المقابلة على الرغم من أن دقيقة واحدة لا تكفي للامتحان بالعزف على آلة موسيقية أو الصوت وهي لا تكفي بالتأكيد لتقييم الطالب خلالها، وبالتالي لم يحصلوا على حقهم بالوقت والنجاح.

وبيّن المشتكون أن المقابلة من المفترض أن تعتمد على آلية محددة بامتحان الصوت والعزف على آلة موسيقية والإيقاع والنوطة وعلى كل طالب أن يمتحن بها، وهذا ما يتطلب ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق لكل طالب حتى يقدم كل ما لديه، ليتم حينها إصدار نتيجته إذا ما كان ناجحاً أو راسباً، إلا أن ما حدث خلال فحص المقابلة أنها لم تكن سوى ليومين فقط وامتحن فيها نحو ٨٠٠ طالب، واصفين اللجنة الفاحصة بالمزاجية والكيفية وأنها لم تعط وقتاً كافياً للطالب (دقيقة كحد أقصى)، علاوة على أنها قامت بإخراج العديد من الطلاب من دون امتحانهم بمجرد دخولهم إليها.

وأشار المشتكون إلى أن البعض منهم تقدموا بطلبات اعتراض رسمية إلى مديرية التربية في حمص من دون أن يحصلوا على أي نتيجة حتى تاريخه، وأن البعض الآخر منهم لم يتمكنوا من تقديم طلبات الاعتراض لكون المهلة المحددة لتقديم الاعتراضات انتهت والتي لم يسمعوا بها في الأساس.

وطالب المشتكون وزير التربية بإعادة تشكيل لجنة جديدة وإعادة امتحانهم وإنصافهم من الظلم الذي لحق بهم، وخاصة أنه لم يتبق لديهم أي فرصة بأي معهد أو مفاضلة جامعية لكونهم كانوا متأملين في النجاح.

من جانبه قال مدير التربية في حمص وليد المرعي لـ«الوطن»: لا يمكننا أن نجزم بأنه يوجد هناك حق على اللجنة الوزارية التي فحصت الطلاب، لافتاً إلى أن الفحص كان نظامياً وتم تأمين كل مستلزماته واللجنة حكمت من خلال أسئلتها النظرية أو العزف على الآلات الموسيقية، وهي من أعطت النتائج ولم نتدخل بها على الإطلاق لكونها لجنة خاصة وزارية وقدمت من محافظة أخرى.

وبيّن أنه تم تقديم طلبات اعتراض كثيرة من قبل الطلاب وتم رفعها جميعها إلى الوزارة التي تقوم هي بالإجراء اللازم، منوهاً إلى أنه توجد لجنة مختصة بالوزارة لها الحق بمحاسبة اللجنة في حال التقصير، في حين نحن في مديرية التربية لا يمكننا سؤال اللجنة لماذا كانت نسبة النجاح ضعيفة؟

وأكد المرعي أن نسبة النجاح كانت منخفضة ومتدنية هذا العام وهي أقل من ٢٥ بالمئة، لافتاً إلى أنه أول عام تكون هذه النسبة منخفضة لهذه الدرجة.

بدوره بيّن رئيس دائرة الإعداد والتدريب بمديرية التربية مروان الزعبي لـ«الوطن» أن اللجان الفاحصة تحدد بشكل مركزي لجميع المحافظات بحيث يتم تبادل هذه اللجان ما بين المحافظات، ويتم انتقاء مدرسين أو مدرسين مساعدين أكفاء بالمعهد أو موجهين اختصاصيين يتم ترشيحهم للوزارة التي تقوم بدورها بتوزيعهم على المحافظات.

وأوضح أن دور الدائرة والمديرية بشكل عام هو تنظيمي وإداري بحت وأن الموضوع الفني والفحص خاص باللجنة، مبيناً أنه في العادة تكون ٣ لجان في حين قررت اللجنة خلال هذا العام أن تكون هناك لجنتان فقط، وكان الفحص على مدى يومين ولمدة ٣ ساعات باليوم تقريباً، لافتاً إلى أنه تم القيام بكل ما يتطلب منا من تنظيم وتهيئة الأجواء المناسبة لعمل اللجنة، بحيث كان الفحص الفني للرسم كافياً وبإمكان الطالب الحصول على حقه خلال ساعتين، أما بالنسبة لطلاب الموسيقى فاللجنة هي التي تقرر ذلك ونحن لا نستطيع التدخل بعملها.

وأكد الزعبي أن هناك بنوداً من المفترض أن يفحص بها جميع الطلاب المتقدمين لكي يحصل كل منهم على حقه، بحيث يوجد عزف وإيقاع وصولفيج وغناء وتقسم العلامة وفق معايير محددة لكل منها وبذلك يحصل الطالب على حقه، مشيراً إلى أنه وحتى يفحص الطالب بذلك يحتاج إلى ٥ دقائق كحد أدنى ليكون الفحص موضوعياً وعادلاً، وكان عدد المتقدمين كبيراً والفحص خلال يومين فقط، بحيث لم يكن التوقيت والمدة كافية بشكل عام.

وعن طلبات الاعتراض قال الزعبي: إنه كان هناك مدة محددة بثلاثة أيام لتقديم واستقبال طلبات الاعتراض بدأت في اليوم التالي ليوم إعلان النتائج، بحيث تم استقبال كل الطلبات خلال تلك المدة المحددة والتي بلغت ١٣٠ طلب اعتراض تم تبويبها جميعها ورفعها إلى الوزارة باليوم التالي ليتم دراستها طلباً طلباً، لافتاً إلى أن قسماً آخر لا بأس به من الطلاب المتقدمين راجعوا المعهد والمديرية لتقديم طلبات اعتراض لكن كانت المهلة المحددة لتقديم الاعتراضات قد انتهت ولم يتم التمكن من استقبال أي طلب جديد لكون فترة الأيام الثلاثة انتهت ولا بد من تستجيل تلك الطلبات في الديوان.

وبيّن الزعبي أن عدد الطلاب المتقدمين هذا العام بلغ ٩٦٢ طالب وطالبة وعدد الطلاب الحضور الفعلي ممن دخل إلى اللجنة وصل إلى ٣٣٧ طالب وطالبة، بلغ عدد الناجحين منهم ١٨٨ طالباً وطالبة فقط على حين بلغ عدد الراسبين ٥٤٩ طالباً وطالبة، لافتاً إلى أن نسبة النجاح كانت ٢٥ بالمئة وهي متدنية مقارنة بالعام الماضي التي كانت حينها تزيد على ٥٤ بالمئة، بحيث كان عدد الطلاب المتقدمين العام الماضي ٩٨٣ طالباً وطالبة وعدد الحضور الفعلي ٨٩٩ والناجحون منهم ٤٨٤ طالباً وطالبة.

ورداً على مطالبة الطلاب بإعادة الامتحان قال الزعبي: إن إعادة الامتحان لم تحدث على الإطلاق سابقاً، لكون قرار اللجنة يعتبر نهائياً، إلا أن قرار ذلك يعود للوزارة وهي تحدد إذا ما كان هناك إمكانية لإعادة الامتحان أم لا.

> الزعبي: ١٣٠ طلب اعتراض تم تبويبها ورفعها إلى الوزارة وتقدم ٩٦٢ طالباً وطالبة رسب منهم ٥٤٩

ما يتقاضاه الطبيب لا يتوافق مع ارتفاع أسعار كل شيء

نقيب أطباء طرطوس لـ«الوطن»: مراكز التجميل كارثية وشركات الضمان الصحي وسيط غير نزيه

| طرطوس - ربا أحمد

تعالت أصوات المواطنين نتيجة أجور الأطباء المرتفعة وتجارة المشافي الخاصة والفوضى في تراخيص مراكز التجميل الطبية إضافة إلى زيادة عدد الشكاوى نتيجة الأخطاء الطبية وسوء وفساد أداء شركات الضمان الصحي.

نقيب الأطباء الدكتور يوسف مصطفى بين لـ«الوطن» أنه منذ عام ٢٠١١ وإلى اليوم لم تصدر وزارة الصحة تسعيرة واضحة ومحددة لتتابع النقابة مدى تطبيقها، ولذلك شكلت لجنة أخيراً وتضم (وزارة الصحة، نقابة الأطباء، اتحاد العمال، مديرية المشافي) بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩ لتحديث أجرة الطبيب وليصبح لدى النقابة مرجع رسمي لمراقبة تطبيقها.

ولفت إلى أن الطبيب الذي كان يتقاضى ٧٠٠ ليرة قبل الأزمة يجب أن يتقاضى /٤٥/ ألف ليرة وفق أسعار الصرف الحالية ورغم ذلك أعلى أجر طبيب بطرطوس لا يتعدى ١٠ آلاف ليرة وبمعظمهم /٥/ آلاف ليرة أي على الطبيب أن يكشف على /٩/ مرضى ليتقاضى أجر مريض واحد قبل الأزمة وما يتقاضاه الطبيب اليوم لا يتوافق مع ارتفاع أسعار كل شيء.

وعن مشكلة الفوضى الكبيرة بتراخيص مراكز التجميل وسوء عملها وأذيتها لبعض النساء، أوضح مصطفى أن نقابة أطباء طرطوس بصدد متابعة كل مراكز المحافظة وتم إغلاق أحدها بناء على شكوى من سيدة تسبب العلاج التجميلي بأذية لها وبناء على التحقيقات طلبنا من الجهات المعنية إغلاق المركز لأن النقابة لا يحق لها ذلك، مبيناً أن النقابة ضد كل تلك المراكز ووفقاً للقانون لا يحق لأحد افتتاح مركز تجميلي مالم تتم الرخصة باسم طبيب تجميل ولكن بعضها يعتمد على متدربات وهذا أمر كارثي وتتم متابعته لاسيما أن بعض حالات التجميل هي حالات تستدعي دخول المشافي.

وبخصوص الشكاوى التي ترد إلى النقابة والأخطاء الطبية وكيفية تعامل النقابة معها أوضح نقيب أطباء طرطوس أنه خلال عام ٢٠٢١ وردت إلى النقابة /٨/ شكاوى وتم التعامل معها بمنتهى الجدية بحيث في النهاية يطلع صاحب الشكوى على نتيجة التحقيق وإن لم يقتنع بها يلجأ إلى القضاء، والنقابة هنا لا يتجاوز دورها أكثر من تعيين طبيب من النقابة ليرافق زميله في جلسات المحاكمة، لافتاً إلى أن الأطباء بطرطوس تعرضوا لعدة حالات ضرب في المشافي وبعضها كاد يودي بحياة الطبيب وبالرغم من ذلك فإن كل الأطباء تقبلوا ردات الفعل وتمت المسامحة من قبلهم.

وبخصوص الشكاوى المستمرة من الطبيب والمريض من أداء شركات الضمان الصحي أجاب مصطفى قائلاً: «إنهم وسيط غير نزيه بين الطبيب والمريض وهدفهم فقط الربح بأرقام كبيرة»، مبيناً أن الشركات تتأخر بالتسديد للأطباء بطرطوس ولا تقدم كامل الرعاية الصحية المطلوبة منها للمرضى وبالمقابل تتقاضى أجورها كاملة ولكن النقابات ليس بيدها أي حيلة.

وحول أجور المشافي الخاصة المرتفعة في محافظة طرطوس وعدم توفر أطباء الإسعاف فيها، رفض النقيب هذا الكلام معتبراً أن أجورها زهيدة قياساً بأسعار المواد الطبية المفقودة والخدمات وأجور العمال وضرائب المالية العالية التي وصلت إلى /١٠٠/ مليون لأحد المشافي، مؤكداً أنه يحق لأي مريض استدعاء طبيبه الخاص والنقابة دائماً تشدد مع المديرية على جاهزية أقسام الإسعاف.

ولدى سؤاله عن مدى مراقبة وجود عدد من الأطباء وعملهم في المشافي الخاصة بطرطوس بعض أيام الأسبوع وهم من خارج المحافظة أوضح مصطفى أنه في اجتماع النقابة المركزية منذ سنوات تم السماح للطبيب أن يعمل في ظل الحرب في محافظة أخرى وإعطاء موافقة خطية له من النقابة من دون أن ينقل عضويته إليها، لكن معظم من سمح لهم عادوا إلى محافظاتهم بعد عودة الأمان إليها، ولكن بخصوص حالات حضور بعض الأطباء لإجراء عمليات جراحية في بعض المشافي الخاصة من خارج المحافظة، فقد أرسلت نقابة أطباء طرطوس تعميما للتأكد من تسجيل الطبيب في نقابة طرطوس وحصوله على ترخيص بالعمل فيها وإلا فسيضطر لأخذ موافقة من النقابة، مشيراً إلى أن بعض المشافي العامة تعاني شحّاً في بعض الاختصاصات نتيجة هجرة الأطباء ولاسيما الشباب منهم والعقود الموجودة قديمة ومديرية الصحة ترحب بأي طبيب جديد.

> «٨» شكاوى هذا العام بحق أطباء.. والمشافي العامة تعاني شحاً في بعض الاختصاصات نتيجة الهجرة

صباح الوطن

فاروق بوظو

المنتخب واتحاد الكرة

في الجولة الرابعة المؤهلة للمونديال الكروي القادم لم ينجح منتخبنا الوطني في تحقيق الفوز على المنتخبات الأربعة التي لعبنا معها حتى الآن بدءاً من إيران وكوريا الجنوبية حتى الإمارات ولبنان، حيث خسرنا ثلاث مباريات وحققنا تعادلاً فقط مع المنتخب الإماراتي لنحصل على نقطة واحدة فقط.

كل هذا الذي تم لمنتخبنا الوطني حتى الآن من خلال لاعبينا المحترفين العاملين داخل أنديتنا السورية في دورينا الكروي الحالي، أو من خلال لاعبينا المحترفين في العديد من أنديتنا العربية، إضافة لقلة قليلة من اللاعبين السوريين العاملين في أندية كروية أجنبية، لكن المشكلة الأبرز هي تعاقد اتحادنا الكروي السابق رئيساً ومعظم الأعضاء مع المدرب التونسي (نبيل معلول) واثنين من مساعديه التونسيين حيث لم تكن هناك ضرورة تجعل اتحادنا الكروي السابق يتعاقد معه، لأنه من الخطأ أن يغادر منتخبنا الوطني من دون أن يترتب عليه شرط جزائي، حيث شهدنا له خسارات كروية واضحة إضافة لتكاليفه المالية العالية حيث لم يكن وجوده في بلدنا سوى لفترة زمنية قصيرة ليغادر دمشق ثم يعود، ولم نشهد أحداً من رئيس وأعضاء اتحادنا الكروي السابق يطالب بأن يكون سفره بموافقتهم، حيث شهدنا وجوده في سورية لمدة لا تزيد على ثلاثين يوماً ليغادر بعدها لمدة أسبوع أو أسبوعين من دون أن يحاسبه أحد من مسؤولي الاتحاد السوري السابق، حيث شهدنا خسارات كروية واضحة إضافة للتكاليف المالية العالية التي ستطول أموالنا الموجودة في الاتحاد الدولي لكرة القدم، وحول ما قرأت وسمعت بأنه قد تم تشكيل لجنة تحقيق عليا من الاتحاد الرياضي العام حول الأمور المالية التي تبلغ حدود ١٨٠ مليون ليرة سورية لاتحادنا الكروي المستقبل والذي شهدنا حضور رئيسه ومعظم أعضائه وآخرين في جميع مباريات منتخبنا الوطني خارج بلدنا.

وبعد... فإني أتمنى استمرار مدربنا الوطني نزار محروس حتى نهاية تصفيات كأس العالم بدءاً من لقائنا مع المنتخب العراقي في الحادي عشر من الشهر القادم ضمن الجولة الخامسة والأخيرة لمرحلة الذهاب لنتابع بعدها مباراتنا في مرحلة الإياب..

المدرب الصربي ديان لـ«الوطن»: ما حققناه يعد جيداً ولدى فريقي الكثير

| مهند الحسني

حققت سلة رجال نادي الاتحاد لقب النسخة الأولى من كأس السوبر عن جدارة واستحقاق، وقدم الفريق مستويات جيدة، وكان نداً قوياً رغم أنه مني بخسارتين أمام الجيش والوحدة في الدور الأول، لكنه نجح في التأهل للنهائي ولعب أمام الوحدة بقوة وخرج بنقاط الفوز والكأس، ولمس الجميع المستوى المتصاعد للفريق من مباراة لأخرى وبدت لمسات مدربه الصربي ديان موتيش واضحة على أدائه فردياً وجماعياً، وهذا ما يعزز من حظوظ الفريق بالظفر بلقب بطولتي الدوري والكأس معاً هذا الموسم.

«الوطن» وعلى ضوء الإنجاز الأول للمدرب ديان التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تحقق هذا الإنجاز لسلة الاتحاد؟

عندما يعمل الجميع بشكل جيد لابد أن تثمر جهودهم عن نتائج جيدة، ونحن في الفريق نعمل بشكل صحيح، ومازال أمامنا الكثير لنقدمه في البطولات القادمة، لأن فريقي يضم لاعبين متميزين ولديهم إمكانات كبيرة.

ما رأيك بمستوى السلة السورية وكيف وجدت فريق الاتحاد؟

بناءً على ما رأيته في كأس السوبر، فإن جودة كرة السلة في مستوى ثابت، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الفترة بالنسبة لمعظم الفرق هي بداية الاستعدادات للموسم القادم. فيما يتعلق بالاتحاد، أنا شخصياً راضٍ للغاية عن أداء فريقي، نحن نتحسّن مباراة تلو الأخرى وأنا واثق من أننا نسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافنا لهذا الموسم.

• ما سبب التفاوت في مستوى الفريق في كأس السوبر؟

أعتقد أننا شهدنا فترات من الصعود والهبوط خلال المباراة ضد الجيش، المباراة ضد الوحدة لعبنا بشكل أكثر ثباتاً وخسرنا في الوقت الإضافي الرابع بفارق نقطة واحدة، في المباراة الأخيرة التي لعبناها ضد الكرامة، لعبنا المباراة بأكملها وفزنا بتسع نقاط، ونحن نحتاج إلى فترة تحضير أطول حتى نتمكن من خلق حالة مثالية من التناغم والانسجام بين جميع اللاعبين.

• أي فريق أعجبك مستواه في كأس السوبر؟

بصراحة بدا لي أن جميع الفرق المشاركة لم تأخذ حقها بالتحضير الجيد لذلك شهدنا بعض التفاوت بالمستوى لدى الجميع، أنا أحترم جميع الفرق الأخرى ولا يمكنني اختيار فريق معين أحبه أكثر.

• أنتم مقبلون على دوري قوي فماذا تتوقع من نتائج هذا الموسم؟

نحن نعمل بشكل صحيح والفريق يتصاعد مستواه من يوم لآخر، ولدينا مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب والخبرة، وأملنا كبير في تسجيل حضور طيب ونتائج جيدة توازي الطموح في الدوري المقبل.

• أنت ذكرت سابقاً أنك تتابع المنتخب الوطني فما رأيك بمستوى المنتخب وما هي حظوظه؟

لقد ذكرت سابقاً أنني كنت أتابع نتائج المنتخب السوري، وبهذه المناسبة أود أن أهنئ القائمين على اللعبة للتأهل لبطولة آسيا، وأتمنى كل التوفيق في التأهل القادم لكأس العالم.

فيما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال، أود أن أقول إنه سؤال معقد للغاية يتطلب قبل كل شيء تحليلاً مفصلاً للوضع الحالي وإعداد مقترحات لتحسين كرة السلة في البلاد، في أي حال من الضروري تعزيز الدوري المحلي وتحسين العمل بشكل ملحوظ مع جميع فئات الشباب.

• ما الحلول لتطوير مستوى السلة السورية في المرحلة الحالية؟

من خلال متابعتي لفرق الدوري في كأس السوبر تبين لي أن لديكم خامات ومواهب كثيرة لكنها بحاجة لفترة تحضير جيدة، وأهم شيء هو رفع مستوى دوري الفئات العمرية والبحث عن مدربين متخصصين لها وزيادة عدد المباريات لهذه الفئات، ولابد لهذا العمل أن يثمر عن نتائج جيدة في السنوات القادمة.

مؤتمرات مخجلة

| طرطوس- ممدوح علي

أنهت أندية طرطوس مؤتمراتها السنوية بحضور ضئيل وخجول لجميع الأندية ولم يكن هناك مؤتمر يستحق الوقوف عنده وإعطاؤه مساحة لأنه هكذا هي حال الأندية ليس في طرطوس فقط بل في كافة أنحاء سورية والطروحات والصعوبات نسخة كربونية عن الأعوام السابقة مثل قلة الموارد والملاعب والصالات وضعف خبرة الكوادر،

وبالنهاية السادة الرسميون يدونون ملاحظاتهم والصعوبات والمقترحات لتوضع في الأدراج على أن تستبدل العام القادم بالتواريخ فقط.

في ختام ذهاب دوري أندية الدرجة الثانية بكرة القدم بطرطوس حقق صافيتا فوزاً مهماً ومستحقاً على مستضيفه بانياس بثلاثة أهداف مقابل هدفين، علماً بأن بانياس ظل متقدما بالنتيجة بهدفين حتى الدقيقة ٨٢ وهنا انتفض صافيتا وسجل ثلاثة أهداف متتالية وسط ذهول جمهور بانياس وسخطه على أداء لاعبيه وبعض التبديلات والتي اعتبرها البعض سبباً في هذه الخسارة وبذلك يتصدر الصفصافة الذهاب بـ٦ نقاط يليه صافيتا بـ٣ نقاط وأخيراً بانياس من دون نقاط.

أجواء الطليعة والنواعير في فترة توقف الدوري

| حماة- عمار شريعي

لم ينقطع اهتمام القائمين على كرتي الطليعة والنواعير في فترة التوقف ولاحت في الأفق مؤشرات إيجابية تساهم إلى حد كبير في الاستفادة الفعلية من فرصة التوقف.

في الجانب الطلعاوي يسعى الكابتن فراس قاشوش لإعادة التركيز على المراكز التي ظهر عليها الترهل مع انطلاق الدوري وخاصة في مركزي الارتكاز والدفاع وإسراعه في تعديل بسيط في هذين المركزين مع التركيز على الجانب الهجومي من خلال تدريبات مكثفة تحاكي إلى حد كبير مباريات الدوري وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال اللقاء الودي الذي جمع الطليعة والنواعير يوم الجمعة الفائت، حيث ظهر الفريق بصورة مبشرة من خلال التمركز والانتشار الصحيح وقد انتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله وسجل النواعير أولاً بواسطة سعد الله قطرميز وعادله الطليعة بواسطة عبد الله نجار وقد سنحت للطليعة عدة فرص وكان الأفضل أداء والأكثر استحواذاً وقد نال الفريق العلامة الجيدة ومن المفترض أن يكون التقى أمس فريق الإتحاد في حماة في لقاء آخر.

بالمقابل كان النواعير قد أعلن عن لقاء حطين ودياً في حماة ولكن اعتذر عن اللقاء بداعي عدم الجاهزية الكاملة والاتجاه لمعاودة التدريبات التي قد تفيد الفريق أكثر من الإفادة من اللقاء وقد أكد الكابتن خالد حواجني أن زيادة فترة التوقف تجعلنا نعيد حساباتنا بشكل أفضل فنياً وبدنياً.

ومما لا شك فيه أن الطليعة ما زال يعاني من عدة إصابات أمثال واصل الحسين وغياب أمين حداد لظرف خاص على حين تبدو الحالة الصحية للاعبي النواعير أفضل حالاً ومن المفترض أن يتجه الفريقان لمعسكر داخلي في حماة في الفترة القادمة بتدريبات صباحية ومسائية ابتداءً من يوم الثلاثاء في وقت زادت مطالب القائمين على الناديين بإعادة تخمين الكتلة المالية للاستثمارات ولاسيما المدرسة الخاصة والمسبح الدولي بالنسبة للطليعة ومنشأة الأندلس السياحية بالنسبة للنواعير وهذه المطالبات أفرزها المؤتمرين السنويين للناديين.

كأس السوبر فاتحة خير لسلة الاتحاد

حلب - فارس نجيب آغا

لقب مهم ناله نادي الاتحاد بكرة السلة تحت مسمى كأس السوبر إثر تغلبه على الوحدة في المباراة النهائية.

البطولة تبدو مهمة جداً بعد التعثر الكبير والفوضى التي نالت من اللعبة الموسم الماضي وعملية تغيير المدربين غير المنطقية وهو ما أفقد الفريق قوته نتيجة الصراعات الداخلية للقبض على زمام الأمور من قبل المسؤولين في مجلس الإدارة حينها، حيث بات الفريق أرجوحة في يدهم، ومع دخول عضو مجلس إدارة جديد هذا الموسم تبدل الحال مع بصمة أولية وضعها (فراس المصري) على عمله من حيث حرية الانتقاء دون تدخل أحد في عمله وهو ما كلل جهد تلك الأشهر القليلة بنيل الاتحاد لقب كأس السوبر، حيث يعتبر فاتحة خير لبداية مبشرة لسلة الاتحاد.

ثقة ودعم

عضو مجلس الإدارة ومشرف اللعبة المهندس فراس المصري أكد أن فترة التحضير كانت قصيرة جداً وتم تجميع الفريق قبل البطولة بعشرة أيام تقريباً مع حضور المدرب الصربي ديان توميتش، الفريق كما شهدنا دخل البطولة ولوحظ ارتفاع في المستوى من مباراة لأخرى والشيء المهم هو أن الفريق كان على يد وقلب واحد، الثقة التي منحت لي من قبل رئيس النادي لابد من الإشارة لها كذلك الدعم الكبير من بقية أعضاء مجلس الإدارة الذين كانوا معنا خطوة بخطوة، الموسم سيكون طويلاً وصعباً ونعد أن يعود الاتحاد إلى منصات التتويج وعلى جماهيرنا الدعم وأن يكونوا عوناً للفريق.

عمل وواقع

كابتن الفريق علي ديار بكري: هدفنا دائماً البطولات في أي مشاركة كانت والتفكير بالفوز هذا العام بالألقاب أمر طبيعي نتيجة العناصر الفعالة التي يمتلكها الاتحاد والمدرب الصربي الجديد الذي سيكون له إضافة لا شك، الفوز ببطولة السوبر جاء نتاج العمل والتحدي الذي دخلنا به البطولة رغم عدم التحضير جيداً ومشاركتنا كانت حتى نقف على واقعنا بشأن اللاعبين ونتعرف على مكامن الخلل حتى يتم تداركها.

بطل التايكواندو والخبير في التأهيل البدني

جلال جرزو: رياضتنا تحتاج إلى الاختصاصات العلمية في التطوير والتأهيل

| ناصر النجار

الرياضة تحولت في كل مكان من العالم إلى تخطيط وعلم، لم تعد الرياضة شيئاً افتراضياً أو هواية تمارس في الحارات والحدائق.

مشكلتنا مع الرياضة أننا نعيش الوضع المضطرب البعيد عن الاحتراف والغريب عن الهواية.

ولو أن الرياضة هواية لقلنا إنها رياضة شعبية ولما طالبنا بالمنافسة الخارجية، ولا لمنا فرقنا على أدائها ونتائجها.

التطور الرياضي يلزمه تطور بكل الاختصاصات، والرياضة لم تعد مدرباً فقط ومجموعة من اللاعبين، بل صارت مجموعة كاملة متكاملة من الاختصاصيين بمجالات مختلفة.

واذا تجاوزنا العمل الإداري والتنظيمي واتجهنا إلى العمل الفني فإن نجاح العملية الفنية يتطلب وجود اختصاصات متعددة، منها: اختصاصي علم نفس، اختصاصي تغذية، اختصاصي إعداد بدني، اختصاصي في الإحصاء، إضافة إلى الاختصاصات الطبية المرافقة.

ولاحظنا مؤخراً أن بعض فرق القدم باتت تدخل اختصاصاً على فرقها تحت مسمى «معد بدني» هو اختصاص جديد على رياضتنا عموماً وعلى كرة القدم خصوصاً، وللعلم فهو اختصاص قديم في كل دول العالم وتطور كثيراً مع تطور الرياضة وكرة القدم.

لكن ما المعد البدني، وما دوره في الرياضة؟ ضيفنا البطل الدولي جلال جرزو يوضح لـ«الوطن» هذا الاختصاص وأهميته في عملية البناء الرياضي، للأفراد وللفرق، وإلى التفاصيل:

الرياضة والعلم

يفهم البعض أن الإعداد البدني هو عملية افتراضية غايتها رفع الجاهزية البدنية عند اللاعبين، وهي تكون في مراحل التحضير للنشاطات والمسابقات، وتجري كيفما تكن الأمور وأفضل الفرق تستعين بلاعبي أو مدربي ألعاب القوى من أجل تحقيق ذلك، وكأن الغاية أن تحول لاعب كرة القدم أو السلة إلى عداء أو لاعب قفز حواجز.

والحقيقة أن هذا الاختصاص مختلف تماماً عن هذا المفهوم، لذلك كلما تغير المدرب، يشتكي من فريقه ضعف الجاهزية البدنية وهو محق بذلك، لأن الإعداد البدني ليس عملية افتراضية إنما هي عملية علمية بحتة، قد يضطر فيها المعد البدني لإعطاء كل لاعب برنامجاً تدريبياً مختلفاً عن الآخر، وهي عملية تعتمد على البنية الجسدية والفيزيائية لكل لاعب، حسب رياضته، وحسب مركزه إن كان في الألعاب الجماعية أو في ألعاب القوة أو غيرها.

وفي المسابقات الدولية كثيراً ما نخسر بسبب ضعف الإعداد البدني حيث تتفوق علينا بقية الفرق بإعدادها المثالي.

لذلك لابد من التدريب المنتظم الملائم للاعب، المراقبة المستمرة، وكيفية توزيع مجهوده على المباراة الواحدة، وعلى كامل النشاط الرياضي، عملية الاستشفاء، عملية التأهيل بعد الإصابة، التغذية الصحية الخاصة بالرياضيين، وهذه التغذية متعلقة بنوع الرياضة وحاجتها إلى الأنواع الغذائية.

الاختصاص

ويضيف جلال: منذ أن كنت بطلاً رياضياً في التايكواندو كنت أدرس هذه الاختصاصات لأنها مهمة وضرورية وأراها مستقبل الرياضي بعد الاعتزال.

فاتبعت دورات متعددة في معاهد اختصاصية بالخارج ونلت شهادات عديدة، منها دبلوم خبير لياقة بدنية، وشهادة مدرب شخصي، وشهادة القوة والتكيف الرياضي، وشهادة التدريب الرياضي للمحترفين في مختلف الألعاب الرياضية، وشهادة إعداد التأهيل الرياضي والفيزيائي بعد الاختصاصات الرياضية، والعمليات الجراحية، وشهادة التغذية الخاصة بالرياضيين.

من هذا المنظار أجد أن تطور الرياضي يبدأ من خلال هذه المتابعات فلابد من معد بدني ليكتشف القوة الكامنة في الرياضي ويوظفها التوظيف الصحيح، إضافة إلى نوعية التدريب سواء على الآلات أم في المضمار أو المسبح، كل هذه الأمور تحتاج إلى مرشد بدني ليختصر الطريق أمام الرياضي وليجنبه إصابات التدريب الناجمة عن الجهل سواء في الحمل البدني أم الإحماء أو استعمال الآلات.

وأنا أنصح باتباع هذه الدورات لما لها من فائدة كبيرة، وأنصح الفرق بالتعاقد مع الاختصاصيين الحقيقيين من أجل بناء رياضي سليم خال من الإصابات والمشكلات الصحية.

ويقول جلال: عملياً فقد عالجت بطلة العرب بالريشة الطائرة سناء محمود وهي بطلة في التايكواندو من إصابة لحقت بها، وتم تأهيلها وعادت إلى اللعبة وما زالت أتابعها حتى الآن.

كما أشرفت على إعادة تأهيل لاعب المنتخب بكرة السلة عمار الغميان ولاعب كرة القدم بنادي الجيش صفوان عدي تم تأهيله بدنياً ورياضياً بعد عمليتي رباط صليبي أمامي بالركبة اليمين واليسار.

اعتزال قسري

إضافة إلى ما سبق فإن البطل الدولي جلال جرزو نال العديد من الألقاب والإنجازات المحلية والخارجية برياضة التايكواندو وهو بطل دمشق والجمهورية منذ سنوات بوزن ٦٨ كغ.

اضطر للاعتزال في السنة الماضية نتيجة لإصابته بالرباط الصليبي، لكنه بقي ضمن الأسرة الرياضية مدرباً وحكماً في التايكواندو إضافة لاختصاصاته المتعددة في الإعداد البدني والتأهيل والتغذية وغيرها.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن موضوع الرعاية الصحية الغائبة عن رياضتنا فهناك الكثير من الإصابات الرياضية، إما أن تكون منهية لحياة الرياضيين أو منهكة مالياً تكون فوق قدرة الرياضي المالية.

لذلك لابد من سن تشريع يضمن للرياضي الرعاية الصحية الكاملة عند الإصابة والتأمين الصحي عند الاعتزال بسبب الإصابة أو العمر.

السيرة الذاتية

– جلال جرزو– بطل الجمهورية بالتايكواندو، حزام أسود ٣ دان من كوريا الجنوبية– الوزن ٦٨ كغ.

مدرب وحكم نادي بردى وبروجيم معلا.

الألقاب: ذهبية نجوم الأردن الدولية ٢٠١٢.

برونزية نهر الأردن ٢٠١٣.

بطولة بيروت الدولية ٢٠١٩.

بطولة العرب بالإمارات ٢٠٢٠.

– سنة أخيرة هندسة معلوماتية– مواليد دمشق ١٩٩٥.

اليقظة يواجه النبك بأمل الانفراد بالصدارة

| دمشق - شادي علوش

يضع اليقظة عينه على النقاط الكاملة حين يواجه ضيفه النبك اليوم الثلاثاء على أرضية ملعب الجلاء بدمشق لاستمرار المنافسة على صدارة ترتيب المجموعة الجنوبية الأولى ضمن دوري الدرجة الأولى بكرة القدم.

أخضر الدير الذي يمتلك في جعبته ٧ نقاط وضعته متصدراً بالشراكة إلى جانب العربي والكسوة بالرصيد نفسه من النقاط بعد ثلاث مراحل شهدت فوزه في مباراتين على الضمير والمحافظة بنتيجة ١/صفر وتعادل أمام العربي بهدف لهدف، وهو ضمن هذه الصورة يسعى للاستفادة من الفوز في مباراة اليوم للانفراد «ربما» في الصدارة على اعتبار المواجهة الساخنة التي ستجمع العربي بالكسوة في السويداء في نفس اليوم.

في المقابل يخوض النبك هذه المباراة وهو يدرك مسبقاً صعوبتها في مواجهة أحد المتصدرين والفارق الفني الذي يصب في مصلحة اليقظة، لذلك ربما تكون نقطة التعادل مرضية جداً لأبناء الريف الدمشقي للوصول للنقطة الرابعة في مشوارهم.

النبك يمتلك حالياً ثلاث نقاط هي حصيلة فوزه على الضمير بهدفين لهدف فيما تعرض لخسارتين أمام الكسوة بالنتيجة نفسها وأمام العربي بثلاثية نظيفة.

تلك النقاط الثلاث وضعته في الترتيب الرابع خلف ثلاثي الصدارة «العربي واليقظة والكسوة» وأمام الضمير والمحافظة اللذين لا يزال رصيداهما خاليا من النقاط.

مساعد مدرب رجال اليقظة حسين عرنوس وفي تصريح خص به «الوطن» قال:

ليس لدينا مباراة قوية وأخرى ضعيفة، نحن نحسب حسابا لجميع الفرق ونلعب جميع المباريات وكأنها نهائي كؤوس، وفريقنا جاهز لمتابعة مشوار الانتصارات، وأمامنا مباراتان قبل نهاية الذهاب مع النبك والكسوة وعلينا الحصول على اكبر قدر من النقاط كي تكون مهمتنا في الإياب أسهل لاقتلاع إحدى ورقتي الترشيح نحو الدور الثاني.

فريق النبك يمتلك بعض العناصر الجيدة، ونحن درسنا نقاط القوة والضعف في الفريق المنافس وسنعمل عليها في المباراة.

جدير بالذكر أن موعد المباراة سيكون في الثالثة من عصر اليوم الثلاثاء على أرضية ملعب الجلاء بدمشق.

استقالة الشعار من رئاسة الكرامة

| إبراهيم البردان-حمص

تقدم أمس الأول سامر الشعار باستقالته من رئاسة نادي الكرامة وذلك بعد أقل من أسبوعين فقط على تكليفه بتسيير أمور رئاسة النادي.

وقال الشعار إنه تفاجأ بالكتلة المالية الكبيرة المتراكمة على النادي والتي تقدر بنحو مليار وثمانمئة مليون ليرة سورية عدا التأخير الحاصل برواتب اللاعبين والمدربين وجميع كوادر الفئات العمرية، وبالتالي فإن الكتلة المالية المطلوبة لنهاية الموسم تبلغ ٢ مليار ليرة سورية، شاكراً القيادة السياسية والرياضية على ثقتها العالية به من خلال منحه شرف رئاسة النادي والذي تفاجأ بالوضع المالي الصعب فيه.

بدوره قال الدكتور غسان القصير رئيس النادي السابق في تصريح خاص لـ«الوطن»: إن الاستحقاقات المالية المترتبة على النادي هي لنهاية الموسم الجاري بعدما قام بدفع مقدمات عقود لفريقي كرة القدم والسلة بما يقارب الـ٢٠٠ مليون ليرة سورية والتي تعتبر مصروفاً للنادي حتى نهاية العام القادم، مؤكداً تصفية جميع الديون المالية المترتبة على النادي بعد نهاية الموسم الماضي مباشرة.

ما بعد استقالة القصير والشعار الجماهير الكرماوية باتت تنتظر البديل للخروج من أكبر وأسوأ ضائقة مالية في تاريخ النادي، فهل ربان السفينة القادم قادر على أن يبحر بالنسر الأزرق إلى بر الأمان والاطمئنان أم إن التخبطات الإدارية سوف تتواصل مع ناد كبير بحجم الكرامة الذي يعتبر من بين أعرق الأندية السورية؟

الكلاسيكو أبيض للمرة الرابعة على التوالي ونابولي فقد أول نقطتين

تعادلات مثيرة في أسبوع طرد المدربين بالكالشيو

| خالد عرنوس

مرّ الأسبوع الحافل بالمباريات الكبرى دون انقلابات كبيرة على مستوى الترتيب فيما يخص القمة وخاصة أن أربعاً من القمم الخمس التي شهدتها الليغا والسييرا A والليغ آن انتهت على وقع التعادل ووحده ريال مدريد حسم الكلاسيكو الإسباني مكبداً غريمه الأبدي برشلونة هزيمة جديدة لكنه لم يكن كافياً للصدارة التي بقيت لأزرق الباسك رغم تعادله على أرض الأنتي في القمة الأخرى، وفي إيطاليا تنازل نابولي أخيراً عن نقطتين بعدما أجبر مضيفه روما على تعادل سلبي وصب ذلك في مصلحة ميلان بعدما أصبح الفارق مع المتصدر نابولي بفارق الأهداف لا النقاط، وخابت آمال إنتر بالديربي الكبير عقب هدف التعادل المتأخر الذي سجله اليوفي من علامة الجزاء ليكتفي الفريقان بالتعادل، وفي فرنسا يمكن القول: إن الفوز هرب من مرسيليا في الكلاسيكو فخابت آمال لاعبيه الذين لم يحسنوا استغلال النقص العددي للباريسي لشوط كامل تقريباً.

أسفر الكلاسيكو الإسباني عن فوز اعتبره الكثيرون مستحقاً للفريق الملكي (عن الانترنت)

الأبيض أشد نقاءً

أسفر الكلاسيكو الإسباني عن فوز اعتبره الكثيرون مستحقاً للفريق الملكي الذي أكد علو كعبه مرة جديدة على حساب الكاتالوني الذي اعتبر مدربه أن النتيجة كانت ظالمة، وشهد اللقاء احتفال ديفيد ألابا وسيرجيو أغويرو بتسجيلهما أول أهدافهما مع الريال والبرشا في أول ظهور لهما بالكلاسيكو، لكن شتان بين هدف النمساوي الذي كان سبباً رئيساً بفوز المرينغي وبين هدف الأرجنتيني الذي جاء متأخراً جداً بل لم يكن له طعم سوى على الصعيد الشخصي لصاحبه الذي دون باكورة أهدافه مع البلوغرانا ذلك أن لوكاس فاسكيز أنهى الأحلام الكاتالونية عندما سجل الهدف المدريدي الثاني قبله بدقائق قليلة، ليخرج أنشيلوتي مدرب الريال فرحاً بأول فوز له على أرض تيوكامب في الكلاسيكو على حين فريقه حقق الفوز الرابع على التوالي بينما تلقى المدرب كويمان هزيمته الثالثة على التوالي في هذا الصعيد فبقي فريقه دون فوز للمباراة الخامسة على التوالي.

وهكذا دخل سوسيداد المعركة أمام الأتلتي وقد فقد الصدارة لمصلحة الريال ولهذا فقد بدا أكثر إصراراً على الخروج فائزاً وبالفعل اقترب من النقاط الثلاث كثيراً وخاصة أنه تقدم بهدفين مع مطلع الشوط الثاني إلا أن تألقاً متجدداً من لويس سواريز حرمه من الحصيلة الكاملة ليخرج بنقطة التعادل بعدما سجل الأوروغوياني ثنائية التعادل للفريق وكلها على أرض ميتروبوليتانو في حين هو الثاني لسوسيداد خارج ملعبه وبه انفرد بالصدارة.

النتائج المسجلة - الإسباني ١٠

– أتلتيكو مدريد × سوسيداد ٢/٢ للأول لويس سواريز (٦١ و٧٧ من جزاء) وللثاني سيرلوث (٧) إيساك (٤٨).
– برشلونة × ريال مدريد ٢/١ للخاسر أغويرو (٩٠+٧) وللفائز ألابا (٣٢) فاسكيز (٩٠+٣).
– إشبيلية × ليفانتي ٣/٥ للفائز أوليفيه توريس (٨) فيسينتي (٢٤) ديبغو كارلوس (٣٨) الحدادي (٥٠) ريجس (٦٤) وللخاسر خوسي موراليس (٣٣ و٥٥) مينيرو (٦١).
– بيتيس × رايو فاليكانو ٢/٣ للفائز أليكس مورينو (٢٢) خوان لوبيز (٢٤) ويليان خوسي (٧٥ من جزاء) وللخاسر نيتكا (٤٥+١) ألفارو غارسيا (٦٥).
– أوساسونا × غرناطة ١/١ للأول أفيلا (٤٥) وللثاني مونتورو (٩٠).
– بلباو × فياريال ١/٢ للفائز راؤول غارسيا (١٤) مونيايين (٧٧ من جزاء) وللخاسر كوكولين (٣٢).
– فالنسيا × مايوركا ٢/٢ للأول غويديس (٩٠+٣) خوسي غايا (٩٠+٨) وللثاني أنخيل رودريغيز (٣٢) دياخابي (٣٨).
– قادش × ألافيس صفر/٢ خوسيلو (٦ من جزاء ٩٠+١)
– إشبي × إسبانيول ٢/٢ للأول لوكاس بوي (٢٣) بينديتو (٨٤) وللثاني مورلايس (٥١) دي توماس (٥٢).
– خيتافي × سلتا فيغو (أمس).

بانوراما الليغا

– ٤ تعادلات كلها إيجابية ومنها ٣ مرات بنتيجة ٢/٢ مقابل ٥ انتصارات منها ٤ بأهداف من الجانبين فشهدت المباريات التسع ٣٥ هدفاً جاء أحدها بالنيران الصديقة مقابل ٤ أهداف من علامة الجزاء وأهدر برينغور (بلباو) ركلة خامسة.
– ٣٤ بطاقة صفراء شهدتها المباريات التسع منها ٩ مرات في مباراة فالنسيا مع مايوركا، وطرد في كانغ إين (مايوركا) بالصفراء الثانية وخرج خوسي أنخيل (أوساسونا) بالحمراء المباشرة.
– لم يسجل كريم بنزيمة لكنه احتفظ بصدارة الهدافين برصيد ٩ أهداف يليه ميكيل أويارزابال ولويس سواريز بـ٦ أهداف ثم خوسي ويليان وفينيسيوس جونيور وراؤول دي توماس بـ٥ أهداف.

مباريات الأسبوع ١١

– اليوم: ألافيس × إشبي (٨,٠٠)، إسبانيول × بلباو (٩,٠٠)، فياريال × قادش (١٠,٣٠).
– غداً: مايوركا × إشبيلية، رايو فاليكانو × برشلونة (٨,٠٠)، بيتيس × فالنسيا (٩,٠٠)، ريال مدريد × أوساسونا (١٠,٣٠).
– الخميس: سلتا فيغو × سوسيداد (٨,٠٠)، غرناطة × خيتافي (٩,٠٠)، ليفانتي × أتلتيكو مدريد (١٠,٣٠).

مدربون ثائرون

في إيطاليا وحده ميلان من أهل القمة خرج فائزاً وبفضل سيناريو جنوني كاد يكلفه تقلصّت على الأقل لكن الظروف بالنهاية خدمته بعدما لعب منافسه بولونيا بتسعة لاعبين ليخرج الروزنيري بفوز عسير، بالمقابل وقع المنافسون بفخ التعادل فهاهو نابولي نجا من موقعة الأولمبيكو بشباك نظيفة بعدما أخفق لاعبه بالتسجيل للمرة الأولى ليخرج مع مضيفه روما بتعادل أول في سجلهما، وجاءت أحداث المباراة مثيرة وشهدت طرد مدربي الفريقين، فخرج مورينو بالإنذار الثاني قبل فطرد لاعبا الأولاد آداما سومورو وروبرتو سوريانو بالحمراء المباشرة، وشهدت الجولة طرد غاسبريني مدرب أتلانتا وخليفه مورينو مدرب روما ولوسياتو سبالليني مدرب نابولي وسيموني إنزاغي مدرب الإنتر.
– عزز شيرو إيمبوبلي صدارته للهدافين برصيد ٨ أهداف يليه إدين دزيكو بـ٧ أهداف ثم جيوفانيي سيميوني وجواو غلفاو وماتيا ديسترو بـ٦ أهداف ولاوتارو مارتينيز وفيكتور أوسيمين ودوشان فلاهوفيتش بـ٥ أهداف.

لعبة كراسي

يبدو أن سيناريو الصدارة الميلانية ثم استعادة نابولي لها سنعيشها الليلة مجدداً مع الجولة الجديدة حيث يستقبل الروزنيري في سان سيرو تورينو حيث لم يخسر هناك أي نقطة مسجلاً ٤ انتصارات وحيث لم يخسر ضيفه خلال ٣٦ عاماً، وسبق لميلان الفوز على تورينو مرتين بالموسم الماضي بواقع ٢/صفر في ميلانو و٧/صفر في تورينو، وهنا مباريات الجولة العاشرة:
– اليوم: سسيزيا × جنوى، فينيسيا × سالبرتانا (٧,٣٠)، ميلان × تورينو (٩,٤٥).
– غداً: يوفنتوس × سلسولو، سامبدوريا × أتالانتا، أودينيزي × هيلاس فيرونا (٧,٣٠)، إيمبولي × إنتر ميلانو، كالياري × روما، لازيو × فيورنتينا (٩,٤٥).
– الخميس: نابولي × بولونيا (٩,٤٥).

كمين لم يكتمل

في الليغ آن يمكن القول: إن سان جيرمان نجا من موقعة فيلدروم فخرج بنقطة عززت صدارته في حين أخفق مرسيليا في استغلال الأوضاع على النحو الأمثل فقنع بنقطة بدوره، ففي الشوط الأول كان الضيف أفضل ولم ينجح بترجمة ذلك، وفي مطلع الشوط الثاني ارتكب مدافعه المتألق حكيمي خطأ طرد على أثره تاركاً فريقه تحت الضغط لكنهم بالنهاية نجحوا في التصدي لرفاق ديمتري بايبه والنهاية جاءت سلبية بالنتيجة وهو الشيء الذي أزعج أصحاب الأرض الذين تعادلوا للمرة الثانية على ملعبهم والثانية من دون أهداف بعدما أخفقوا بالتسجيل للمرة الثالثة هذا الموسم في حين هو التعادل الأول للباريسي الذي أخفق بالتسجيل للمرة الثانية بعد ١١ مباراة رغم وجود القوة الضاربة في لقاء القمة.

النتائج الكاملة - الفرنسي ١٢

مرسيليا × سان جيرمان صفر/صفر، لنس × ميتز ١/٤، نيس × ليون ٢/٣، سانت إيتيان × أنجيه ٢/٢، رين × ستراسبورغ ١/صفر، موناكو × مونبيلييه ١/٣، نانت × كليرمون ١/٢، ليل × بريست ١/١، لوريان × بوردو ١/١، ريمس × تروا ٢/١.

حصيلة الليغ آن

– ٤ تعادلات أحدها سلبي مقابل ٦ انتصارات منها خمسة لأصحاب الدار وخمسة بأهداف من الجانبين وأربعة بفارق هدف فسجل ٢٩ هدفاً جاء اثنان منها من علامة الجزاء.
– ظهر اللون الأصفر في ٣٤ مناسبة مقابل ست حمراوات، وطرد سباستيان كورشيا (نانت) ويوهان غاستيان (كليرمون) وجان أوناتا (بوردو) وكاديوري (ليون) وأشرف حكيمي (سان جيرمان) بالحمراء المباشرة على حين خرج غرافيلون (ريمس) بالإنذار الثاني.
– صعد جوانثان ديفيد لعب ليل ليشارك غايتان لابورد نجم رين صدارة الهدافين برصيد ٧ أهداف لكل منهما يليهما ٥ لاعبين سجل كل منهم ٦ أهداف وهم: وهبي الخزري ووسام بن يدر وكيليان مبابي ومحمد بايو ولودفيك بلاس.

محمد صلاح يصبغ كلاسيكو إنكلترا بلونه

يوم أسود في تاريخ اليونايتد والدون

| محمود قرقورا

جرت أمس الأول مباراة ليفربول واليونايتد في ختام المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي الممتاز وهي جديرة بأن نفرد لها المادة التالية عطفاً على ما شهدته هذه المباراة من أحداث لم تكن متوقعة، إذ حدث ما يشبه الكارثة في ملعب الأحلام أولد ترافورد الذي تحول إلى كوابيس، حيث بدا فيه الفريق الأعظم في إنكلترا يائساً مستسلماً منهاراً عندما واجه غريمه التقليدي ليفربول في كلاسيكو إنكلترا الكبير الذي لم يكن كبيراً لأنه من طرف واحد.

الريدز صال وجال ولاعبه محمد صلاح واصل كتابة التاريخ متربعاً على عرش هدافي الدوري بعد تسع مراحل، واستحق المدرب الألماني يورغن كلوب كلمات المديح والإطراء في الوقت الذي عاش فيه المدرب النرويجي سولسكيار اليوم الأسوأ في مسيرته ولكن الغريب أن إدارة النادي لم تصدر أي بيان حول الاستغناء عن خدماته في الوقت الذي أعلن فيه المدرب أنه سيواصل رافضاً تقديم استقالته معتقداً أنه الرجل المناسب لقيادة الدفة الفنية في أولد ترافورد.

قبل بداية المباراة اختلفت نظرة النقاد للمباراة، فخبير التوقعات في هيئة الإذاعة البريطانية مارك لورنسون وهو واحد من مدافعي ليفربول زمن الفريق الجميل في النصف الأول من الثمانينيات توقعها ١/١ وجيمي كاراغر المحلل في القنوات الناقلة للدوري وهو واحد من مدافعي ليفربول العمالقة تاريخياً توقع أن يكون اليونايتد في الموعد، وغاري نيفيل أحد أساطير الدفاع في النادي المانشستراوي والركن الأساسي في تشكيلة السير فيرغسون زمن الهيمنة توقع مستوى جيداً لفريقه السابق في المباراة ملمحاً إلى إمكانية الفوز، ولكن كل هذه التوقعات كانت حبراً على ورق.

ليفربول فاز بخمسة أهداف من مقابل وهي الخسارة الأثقل لليونايتد دون تسجيل في ملعبه، فسبق له الخسارة من قبل أمام السيتي وتوتنهام في أولد ترافورد بهدف لستة، واحدة تحت قيادة السير فيرغسون والثانية تحت قيادة المدرب الحالي سولسكيار.

وسبق لفيرغسون الخسارة صفر/٥ أمام تيوكاسل وتشيلسي خارج أرضه ولكنه كان في كل مرة يحقق لقب الدوري.

وسبق لليونايتد أن خسر أمام ليفربول ٤/١ في دوري ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ولكن فيرغسون لملم الصفوف وتجاوز الخسارة ليحقق اللقب، ولكن هل فعلاً اليونايتد هذه المرة قادر على تصحيح المسار والفوز باللقب؟

الجواب عند الجميع لا.. فالنجوم موجودون ولا يقلون عن لاعبي السيتي وليفربول وتشيلسي ولكن المدرب أبداً لا يقارن بمدربي الأندية الثلاثة غوارديولا وكلوب وتوخيل وهذا ما أشار إليه نقاد الكرة في بلاد الضباب.

الإذلال

الصحف الإنكليزية الصادرة أمس اتفقت حول كلمة واحدة في عناوينها وهي الإذلال، وحقيقة الملعب كانت كذلك لدرجة أن لاعبي اليونايتد فقدوا توازنهم وتصرفاتهم، فكريستيانو نجا من بطاقة حمراء وبوغبا الذي دخل الشوط الثاني مهزوماً من جميع الجوانب تلقى الحمراء إثر اعتداء قاس بحق نابي كيتا الذي خرج مصاباً، والحقيقة الساطعة في مباراة الأحد أن ليفربول رأف بحال اليونايتد وجماهيره ولعب آخر ٣٠ دقيقة دون الرغبة بإضافة المزيد في حال مشابهة لمباراة البرازيل وألمانيا في نصف نهائي مونديال ٢٠١٤.

صلاح رجل الكلاسيكو

فرق شاسع

مدرب ليفربول وقع تحت ضغط الإصابات ووجد المخرج لإصابة الخبير ميلنر من خلال الزج بالبديل جوتا.

ثم وجد الطريق لتعويض كيتا دون أن يؤثر في تحكم لاعبيه بزمام المباراة، وهو الذي فاجأ المراقبين بركن ماني على مقاعد البدلاء وهو الذي لعب أساساً بغياب لاعبي الوسط المصابين فابينيو وألكانتارا، ولا نغفل أنه بدأ بالمدافع كوناتي على حساب ماتيب وكل ذلك مر دون أن نلحظ أي تأثر للفريق الزائر الذي بدا وكأنه يلعب في أنفيلد.

وعلى الضفة المقابلة ركن سولسكيار لاعب الوسط الفرنسي بوغبا على مقاعد البدلاء فدخل غير متزن نفسياً فكانت الحمراء بانتظاره.

ولم يكن مبرراً فتح المأعب أمام هجوم ليفربول الذي يبدو بأفضل حالاته وخصوصاً لاعبه محمد صلاح.

ولم يكن مفهوماً الزج بلاعبين لا يمتلكون القوة الدفاعية وبعضهم لا يتقن الواجبات الدفاعية وأولهم كريستيانو الذي تعرض لأسوأ خسارة له كلاعب والغريب أن الخسارتين كانتا في الكلاسيكو، أمام برشلونة في كامب نو موسم ٢٠١٠/٢٠١١ وأمام ليفربول في كلاسيكو إنكلترا.

أرقام صلاح

المباراة صبغها محمد صلاح بلونه، فسجل للمباراة العاشرة على التوالي بمختلف المسابقات، وسجل بملعب أولد ترافورد في ثلاث زيارات متتالية وهذا لم يحققه غيره، وسجل الهاتريك بملعب اليونايتد في الدوري الممتاز كأول لاعب ينال هذا الشرف، وبات أول لاعب يسجل في خمس مباريات متتالية خارج الأرض، وبفضل الهاتريك رفع رصيده إلى ١٠٧ أهداف في الدوري الإنكليزي الممتاز كأكثر لاعب إفريقي متجاوزاً العاجي دروغبا الذي سجل ١٠٤ أهداف، وبصناعته الهدف الأول لكيتا يكون صلاح قد ساهم في ٢٠ هدفاً هذا الموسم أكثر من أي لاعب في الدوريات الأوروبية الكبرى، وهذا الموسم رفع رصيده إلى ١٠ أهداف بأعلى قائمة الهدافين بفارق ثلاثة أهداف عن هداف ليستر جيمي فاردي، وأرقام النجم المصري كانت مذهلة في هذه المباراة، فمرر أربع وأربعين تمريرة ناجحة من أصل سبع وأربعين وسدد سبع مرات على المرمى منها أربع داخل الأخشاب وسجل الهاتريك.

أرقام ليفربول

سجل ليفربول ٣٣ هدفاً في آخر ٨ مباريات خارج أرضه، وسجل هذا الموسم ٢٧ هدفاً في تسع مباريات كأقوى هجوم، وما زال النادي الوحيد الذي لم يهزم في الدوري الإنكليزي هذا الموسم رغم أنه يحتل المركز الثاني خلف تشيلسي، ورفع رصيده إلى ٢٣ مباراة متتالية دون خسارة بمختلف المسابقات ليكون على بعد مباراة واحدة من الرقم التاريخي المسجل مع المدرب دالغليش خلال ١٩٨٩، وما دمنا نتحدث عن المدربين نذكر أن المدرب كلوب حقق الفوز رقم ٢٠٠ مع ليفربول خلال ٣٣١ مباراة مقابل ٣٣٣ مباراة مع دالغليش و٣٥٠ مع بيزلي و٣٨٢ مع شانكلي.

كأس الرابطة

تقام اليوم وغداً مباريات الدور الرابع من مسابقة كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة فيلعب بداية من التاسعة وخمس وأربعين دقيقة تشيلسي مع ساوتمبتون وكان البلوز قد حقق الفوز ١/٣ برسم المرحلة السابعة من الدوري، وآرسنال مع ليدز وكان المدفعجية قد فاز في الموسم الفائت ٢/٤ وتعادلا صفر/صفر في ذهاب وإياب الدوري، ويلعب أيضاً كوينز بارك رينجرز مع سندرلاند.

غداً يلعب في التوقيت ذاته ستوك مع برينت فورد ووستهام مع مان سيتي على خلفية عدم خسارة المدرب غوارديولا أمام ووستهام في ١١ مباراة بمختلف المسابقات منذ قدومه إلى إنكلترا، ويلعب ليستر مع برايتون وبيرنلي مع توتنهام وبريستون نورث إيند أحد أندية الدرجة الأولى مع ليفربول وكانت المباراة الأخيرة بين الفريقين قد انتهت ٢/صفر لمصلحة ليفربول برسم الدور الثالث لكأس إنكلترا عام ٢٠٠٩.

الدوري الإسباني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	سوسيداد	١٠	٦	٣	١	١٤	٩	٢١
٢	ر. مدريد	٩	٦	٩	١	٢٤	١١	٢٠
٣	إشبيلية	٩	٦	٢	١	١٦	٦	٢٠
٤	أ. مدريد	١٠	٥	٣	٢	١٣	٩	١٨
٥	بيتيس	١٠	٥	٣	٢	١٥	١١	١٨
٦	أوساسونا	١٠	٥	٣	٢	١٤	١٣	١٨
٧	فاليكانو	١٠	٥	١	٤	١٧	١٢	١٦
٨	بيلباو	٩	٤	٤	١	٩	٥	١٦
٩	برشلونة	٩	٤	٣	٢	٩	٣	١٥
١٠	فالنسيا	١٠	٣	٦	١	٣	١٣	١٣
١١	إسبانيول	١٠	٣	٤	٣	١٠	١٠	١٣
١٢	مايوركا	١٠	٣	٤	٣	٩	١٥	١٣
١٣	فياريال	٩	٢	٥	٢	١٠	٢	١١
١٤	ألافيس	١٠	٢	٤	٤	٨	١٢	١٠
١٥	سيلتا فيغو	٩	٢	١	٦	٦	١٢	٧
١٦	غرناطة	٩	١	٤	٤	٤	١٣	٧
١٧	قادش	١٠	١	٤	٥	٧	١٥	٧
١٨	الألفيس	٩	٢	٠	٧	٤	١٣	٦
١٩	ليفانتي	١٠	٠	٥	٥	٥	١٨	٥
٢٠	خيتافي	٩	٠	٣	٦	٣	١٣	٢

الدوري الإيطالي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	نابولي	٩	٨	١	٠	١٩	٣	٢٥
٢	ميلان	٩	٨	١	٠	٢٢	٠	٢٥
٣	الإنتر	٩	٧	٣	٠	١٢	٤	١٨
٤	روما	٩	٥	٣	١	١٣	٦	١٩
٥	أتالانتا	٩	٤	٣	٢	١٥	١١	١٥
٦	يوفنتوس	٩	٤	٣	٢	١٣	١١	١٥
٧	فيورنتينا	٩	٥	٠	٤	١٣	١٢	١٥
٨	لاتسيو	٩	٤	٢	٣	١٩	١٣	١٤
٩	بولونيا	٩	٤	٢	٣	١٥	١٣	١٢
١٠	إمبولي	٩	٤	٠	٥	١٤	١٥	١٢
١١	فيرونا	٩	٣	٢	٤	٢١	١٨	١١
١٢	تورينو	٩	٣	٢	٤	١٢	٤	١١
١٣	سلسولو	٩	٣	٢	٤	١٢	٤	١١
١٤	أودينيزي	٩	٣	٢	٤	١٣	١٣	١١
١٥	سامبدوريا	٩	٣	٢	٤	١٣	٤	١١
١٦	فينيزيا	٩	٢	٢	٥	٧	١٥	٨
١٧	سسيزيا	٩	٢	١	٦	١٢	٢٢	٧
١٨	جنوى	٩	٣	١	٥	١٤	١٥	٧
١٩	كالياري	٩	٣	١	٥	٣	١١	٦
٢٠	سالبرتانيا	٩	١	٧	١	٨	٢١	٤

الدوري الإنكليزي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	تشيلسي	٩	٧	٠	٢	٢٣	٣	٢٢
٢	ليفربول	٩	٣	٦	٠	٢٧	٦	٢١
٣	مان سيتي	٩	٦	٢	١	٢٠	٤	٢٠
٤	ويستهام	٩	٥	٢	٢	١٦	١٦	١٧
٥	برايتون	٩	٤	٣	٢	٩	٩	١٥
٦	توتنهام	٩	٥	٠	٤	٣	٩	١٥
٧	مان يونايتد	٩	٤	٣	٢	١٦	١٣	١٤
٨	إيفرتون	٩	٤	٣	٢	١٥	٣	١٤
٩	ليستر	٩	٤	٣	٢	١٥	٤	١٥
١٠	آرسنال	٩	٤	٣	٢	١٣	١٠	١٤
١١	وولفرهامبتون	٩	٤	١	٤	٩	٤	١٣
١٢	برينتفورد	٩	٣	٣	٣	١١	٣	١٢
١٣	أستون فيلا	٩	٣	٣	٥	١٣	٥	١٠
١٤	والفورد	٩	٣	١	٥	١٣	١٧	١٠
١٥	كريستال	٩	١	٦	١	٩	١١	٩
١٦	ساوثمبتون	٩	١	٥	٣	٨	٨	٨
١٧	ليدز	٩	١	٤	٤	٦	٨	٧
١٨	بيرنلي	٩	٠	٤	٥	٤	١٥	٧
١٩	نيوكاسل	٩	٠	٤	٥	٢	١٠	٤
٢٠	نوريتش	٩	٠	٢	٧	٢	٢٣	٢

الدوري الألماني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	البايرن	٧	٧	٠	٠	٣٣	٨	٢٢
٢	دورتموند	٧	٧	٠	٠	٢٥	١٥	٢١
٣	فرايبورغ	٥	٩	٤	٠	١٤	٤	١٩
٤	ليفركوزن	٤	٥	٢	٣	٢٣	١٤	١٧
٥	يونيون	٩	٤	٤	١	١٣	١٠	١٦
٦	لايبزيغ	٩	٤	٢	٣	٢٠	٩	١٤
٧	ماينز	٩	٤	١	٤	١٢	٤	١٣
٨	كولن	٩	٣	٤	٢	١٥	١٦	١٣
٩	فولفسبورغ	٩	١	٤	٤	٩	١٢	١٣
١٠	هيرتا برلين	٩	١	٣	٥	٥	١٠	١٢
١١	هوفنهايم	٩	٢	٣	٤	١٧	١٥	١١
١٢	غلادباخ	٩	٢	٣	٤	١٠	١٢	١١
١٣	شتوتغارت	٩	٢	٤	٣	١٤	١٥	١٠
١٤	بوخوم	٩	٣	٥	١	٧	١٦	١٠
١٥	فرانكفورت	٩	١	٥	٣	٩	١٤	٨
١٦	أوغسبورغ	٩	٣	١	٥	٥	١٨	٦
١٧	أرمينيا	٩	٠	٩	٠	٤	١٥	٥
١٨	غرويتر	٩	١	٠	٨	٦	٢٤	١

الدوري الفرنسي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	سان جيرمان	١١	٩	١	١	٢٩	١٠	٢٨
٢	لنس	١١	٦	٣	٢	٢٠	١٢	٢١
٣	نيس	١٠	٦	٣	١	٢٠	٧	٢٠
٤	مرسيليا	١٠	٥	٣	٢	١٨	٣	١٨
٥	رين	١١	٥	٣	٣	١٦	٩	١٨
٦	أنجيه	١١	٥	٤	٢	١٣	٧	١٧
٧	نانت	١١	٥	٢	٤	١٦	١٢	١٧
٨	موناكو	١١	٥	٢	٤	٢	١٤	١٧
٩	ليون	١١	٤	٤	٣	١٤	١٨	١٦
١٠	ليل	١١	٤	٣	٤	١٤	١٦	١٥
١١	لوريان	١١	٤	٢	٥	١٢	١٤	١٥
١٢	ستراسبورغ	١١	٤	٢	٥	١٨	٥	١٤
١٣	مونبلييه	١١	٣	٤	٤	١٨	١٩	١٣
١٤	كليرمون	١١	٣	٤	٤	١٢	٢٣	١٣
١٥	تروا	١١	٣	٣	٥	١٥	١٥	١٢
١٦	ريمس	١١	٢	٥	٤	١٢	١٤	١١
١٧	بوردو	١١	٢	٣	٦	٤	١٦	٩
١٨	بريست	١١	١	٦	٤	١٥	٢٠	٦
١٩	ميتز	١١	١	٧	٣	١٢	٢٦	٦
٢٠	إيتيان	١١	٠	٥	٦	١١	٢٥	٥

مبدعون سوريون في الصين

أدباء سوريون عملوا على إغناء روابط الثقافة السورية الصينية عبر الزمن

عبد المعين الملوحي

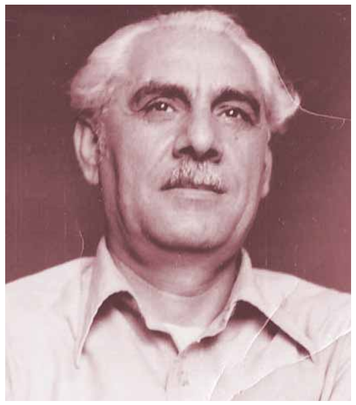
سلامة عبيد

حنا مينة

نزار قباني

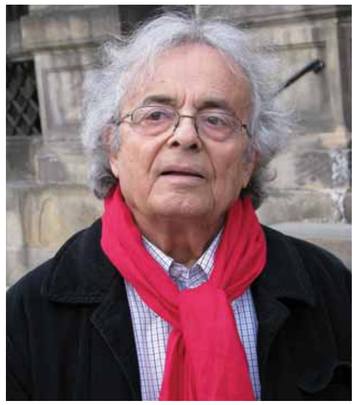
أدونيس

فراس السواح

| الدكتور عماد مصطفى- سفير سورية في الصين

هذه المقالة هي بمنزلة تمهيد لدراسات لاحقة أكثر شمولاً وعمقاً تتناول علاقة ستة من كبار رموز الثقافة العربية السورية مع الصين، ذلك البلد الآسيوي الكبير ذي الحضارة التليدة، وهي في الوقت نفسه دعوة لمن يتوافر لديه المزيد من المعلومات للمساهمة في إغناء معرفتنا بعلاقة هؤلاء المبدعين الستة بالصين، أو حياتهم فيها، أو الأثر الذي تركته على أعمالهم الإبداعية.

قلة من المتابعين للشأن الثقافي السوري يعلمون أن كلاًّ من شيخ الروائيين السوريين وأشهر شاعر سوري في القرن العشرين وأهم باحث سوري في تاريخ الحضارات قد عاشوا في الصين لفترات متفاوتة وفي أزمنة مختلفة.

كما أن عدداً أقل منهم مطلع على العلاقة العميقة التي تربط شاعراً سورياً آخر بالصين، ويمكننا وصف هذا الأخير بأنه الشاعر العربي الذي حقق أكبر شهرة عالمية على الإطلاق، وربما كان معروفاً في الصين أكثر مما هو معروف في بلده سورية، صحيح أنه لم يقم في الصين، إلا أنه ما فتئ يزورها خلال العقدين الماضيين فلا يغيب عن الساحة الثقافية الصينية لأكثر من سنة متصلة.

وقبل أن أبدأ بسرد قصة هؤلاء الأربعة مع الصين، لابد لي من البدء أولاً بالإشارة إلى شخصين آخرين لعبا دوراً مهماً في بناء جسور التواصل الثقافي بين سورية والصين وإن لم ينالا نصيباً من الشهرة ناله أولئك الأربعة الكبار.

عبد المعين الملوحي

أما الأول فهو الشاعر والكاتب والمترجم عبد المعين الملوحي، ولد عبد المعين الملوحي في حمص عام ١٩١٧ وتوفي في دمشق عام ٢٠٠٦، وكان عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية، نشر الملوحي في الثلاثينيات مرثاة شعرية لزوجته المتوفاة بهيرة أثارت زوبعة من الإعجاب والانتقادات، فقد عبر فيها عن مشاعره وأفكاره وهو «الشيوعي المزمن» كما كان يصف نفسه، وفي فترة ضاقت به فضاءات الحياة السياسية في سورية وجد نفسه مضطراً للتوجه إلى الصين حيث عمل في جامعة بكين أستاذاً للغة العربية، وجامعة بكين هذه هي أهم وأعرق جامعات الصين التي يزيد عددها على ٢٦٨٨ جامعة، ويوجد فيها قسم لدراسات اللغة العربية، وللأستاذ الملوحي مكانة خاصة لدى أساتذة هذا القسم فهم يذكرونه بإعجاب واعتزاز، ولم يكتف الملوحي بتعريف الساحة الثقافية الصينية بالأدب العربي، بل قام بالأمر نفسه بعد عودته إلى سورية فنشر على سبيل المثال المتقطفات من الشعر الصيني مترجمة إلى العربية عام ١٩٦٧ وكان يترجم الشعر الصيني عن اللغة الفرنسية، كما ترجم كتابين آخرين هما «تاريخ الشعر الصيني من أول عصوره» و«تاريخ الشعر الصيني المعاصر» للباحثة باتريسيا غيليرماز، وللأسف لا توجد أي وثائق منشورة تؤرخ لحياة الملوحي في الصين وإن كنت آمل أن تزودني أسرته بالمزيد من المعلومات عن هذه المرحلة المهمة وشبه المنسية في حياته.

سلامة عبيد

وأما الثاني فهو سلامة عبيد، صحيح أن سلامة عبيد شبه منسي اليوم في سورية، ولكن الأكاديميين الصينيين المتخصصين باللغة العربية يضعونه في مكانة القديسين ويعترفون له بفضل عظيم في فتح آفاق اللغة العربية لهم واستكشاف مجاهلها، ولد سلامة عبيد في السويداء عام ١٩٢١ وتخرج في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٥١ ثم عاد للتدريس في السويداء، وزار الصين لأول مرة عام ١٩٦٤ فنشر بعدها كتاباً عنوانه: «الشرق الأحمر، جولة في الصين الشعبية» عام ١٩٦٥، وقد نشر عدة دواوين شعرية، كما ترجم عن الانكليزية كتب الرحالة الغربيين إلى سورية وبلاد الشام، وفي عام ١٩٧٠ فاز بجائزة وزارة الثقافة عن روايته «أبو صابر، الثائر المنسي مرتين» فضلاً عن نشره كتاباً مهماً في تاريخ الثورة السورية الكبرى، وفي عام ١٩٧٢ دعته جامعة بكين للعمل فيها مدرساً للغة العربية فمكث في الصين أربعة عشر عاماً، وعندما عاد إلى سورية عام ١٩٨٤ توفي بعد وصوله بيوم واحد.

وفي الصين، كرس عبيد نفسه لبناء جسور التواصل بين الثقافتين العربية والصينية فترجم ونشر مختارات من الشعر الصيني القديم عام ١٩٨٣، كما ألف كتاباً عنوانه: «مع الرئيس ماوتسي تونغ» إلا أن أهم منجزاته على الإطلاق كان في اشتراكه مع نخبة من الأساتذة الصينيين في وضع أول قاموس شامل للغتين العربية والصينية.

وقد حاولت كثيراً أن أجتمع أثناء وجودي في الصين وزياراتي المتكررة لقسم اللغة العربية في جامعة بكين بالأساتذة الصينيين الذين عاصروا سلامة عبيد وعملوا معه، إلا أنه وللأسف الكبير كانوا جميعاً قد رحلوا عن هذه الدنيا غير أن الجيل الحالي من الأساتذة يذكرون أن الجيل الذي سبقهم كانوا يكنون له كل الاحترام والتقدير والكثير من المحبة والعرفان.

حنا مينة

كان حنا مينة الذي ولد في اللاذقية عام ١٩٢٤ وتوفي في دمشق عام ٢٠١٨ شيخ الروائيين السوريين وأهم من وضع الرواية السورية على الخريطة الأدبية العالمية، وصحيح أنني لم أتعرف إليه شخصياً إلا أنني كنت طالباً في المدرسة الإعدادية عندما قرأت لأول مرة إحدى رواياته «المصابيح الزرق»، ثم تابعت استكشافي لعوالمه القصصية، ولاسيما «الشراع والعاصفة»، فقرأت الكثير من مؤلفاته، وتفاوتت درجات إعجابي بها، إلا أن ذروة إعجابي بفنه كان مع سيرته الذاتية، «بقايا صور»، والتي يحدثنا فيها عن طفولته الفقيرة البائسة بين لواء الاسكندرونة واللاذقية.

وفي أعماله الأدبية ذات الروح الإنسانية الشفافة كان حنا مينة متحازاً إلى الفقراء والمهمشين والمعذبين في الأرض، ولم يكن من الغريب أن يعتنق الفكر الماركسي الذي وجد فيه الحل لمعاناة كادحي هذا العالم، وأصبح حنا مينة عضواً في الحزب الشيوعي السوري، ولهذا الحزب ما له من تاريخ تعرض فيه أعضاؤه ومناصروه للتنكيل والاضطهاد، فبحث حنا عن مكان يلجأ إليه فراراً من القائه في غياهب السجون، إلى أن قادته علاقاته الشيوعية وقدراته الكتابية ليجد لنفسه عملاً في بكين عاصمة الصين في دار النشر الحكومية المختصة بنشر الآداب العالمية.

عندما جئت إلى الصين بذلت جهداً كبيراً في تقصي مسيرة حياة حنا مينة في الصين، إلا أنني وللأسف الكبير اصطدمت بجدران ثخينة من عدم المعرفة وفقدان التوثيق، وقلة من بقي على قيد الحياة من الصينيين الذين عاصروه في بكين، حتى إن تاريخ مجيئه إلى الصين بالضبط، وتاريخ مغادرته لها غير محددين بدقة، غير أن استفساراتي المتعددة ومحاولاتي لتجميع المعلومات القليلة من مصادر مشتتة ومختلفة تقودني إلى تقدير أنه قد مكث في الصين لفترة تقرب من السنوات الثلاث بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦١.

إلا أن الروائي الكبير حنا مينة خلف عملاً روائياً يكاد يكون النسيان قد طواه وهذا العمل عبارة عن قصة حب تدور أحداثها في الصين، عنوان الرواية هو: «حدث في بيتاخو».

باي داي خه هي منتجع بحري جميل جداً، وأنيق جداً، يقع على مسافة غير بعيدة عن بكين على شاطئ المحيط الهادي، وكانت هذه البلدة مغلقة لسنوات طويلة جداً، على عامة الشعب الصيني، إذ كان القادة التاريخيون للصين الشيوعية من أمثال ماوتزي دونغ، وجو إن لاي، ودينغ سياو بينغ، ومئات غيرهم يتوجهون إليها لعقد لقاءات تشاورية في أجواء متحررة من القيود غير رسمية فيناقشون فيما بينهم أخطر القرارات المتعلقة بمسار الصين السياسي والاقتصادي، ويتبادلون الآراء ويلتقون بالكوادر من القيادات الوسطى ليقيموا أهليتهم لتولي مسؤوليات أسمى في الحزب والدولة.

وفي عهد الإصلاح والانفتاح، فتحت أبواب باي داي خه لعامة الشعب الصيني فبات بمقدورهم زيارتها والتمتع بجمالها وأناقتها المعمارية.

> الملوحي دارساً ومترجماً شهد له الصينيون
> عبيد الذي أحب الصينيون فجعلوه قديساً
> مينة التاريخ المنسي في الصين رغم شهرته

واذا أخذنا بالحسبان أن هذه المدينة كانت مغلقة في الفترة التي عاش فيها حنا مينة في الصين، وأن حقيقة كونها قد ألهمته كتابة رواية تدور أحداثها فيها، فقد قادتني حقيقة معرفته بها إلى استنتاج أن حنا مينة لم يكن مجرد موظف عادي في دار النشر الصينية، بل إنه كان موضع تقدير خاص من القيادة الحزبية بحيث تسمح له بدخول هذه المدينة التي لا يدخلها إلا نخبة كوادر الحزب الشيوعي الصيني وقادتها التاريخيون.

وللأسف الشديد فقد رحل حنا مينة في خضم الأزمة التي عصفت بسورية، فلم يحالفني الحظ لأقابل ذلك الرجل العظيم، وأسترجع معه بعض ذكرياته عن حياته في الصين.

نزار قباني

لا ريب أن نزار قباني هو أشهر شاعر سوري في القرن العشرين، ولد نزار في دمشق عام ١٩٢٣ ودفن فيها عام ١٩٩٨، وعندما كنت مراهقاً في المدرسة الإعدادية كانت دواوين نزار ترافقني وتلهب مخيلتي، صحيح أنني لم أقابله في حياتي أبداً، إلا أن علاقة قوية جمعتني مع شقيقه السفير المتميز صباح قباني والدبلوماسي المتقاعد رشيد قباني، وللأسف فقد طوى الموت الراحلين صباح ورشيد.

وفي أعماله الشعرية ذات الروح الرومانسية واللغة الأنيقة كان نزار منحازاً إلى المرأة والحب والجمال، ولم يكن غريباً أن يتقدم للعمل في السلك الدبلوماسي السوري، وقد سبقه في ذلك شاعر سوري عظيم آخر هو عمر أبو ريشة فأصبح نزار دبلوماسياً خدم في لندن وبكين ومدريد قبل أن يتقدم باستقالته ويتفرغ لكتابة الشعر والنثر، وهكذا ساقت الأقدار نزار ليعمل دبلوماسياً في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بكين في الفترة ما بين عامي ١٩٦٠-١٩٦٢. كانت الصين في تلك الآونة بلداً فقيراً ونامياً يناضل في سبيل تأمين لقمة الكفاف لجموع الكادحين ويبذل جهوداً خارقة للانخراط في عملية تصنيع شاملة ومكلفة تتطلب الكثير من التضحيات، وكان التقشف الكبير هو الطابع السائد في الحياة اليومية للمواطنين الصينيين، وفوق ذلك كله، كان النظام الشيوعي آنذاك متشدداً في عدم السماح للدبلوماسيين الأجانب بمخالطة المواطنين الصينيين، فحرم نزار من فرصة أن يغرم بفاتنة صينية تلهمه فيكتب فيها بعض روائعه الغزلية الكبرى، بل إن الحقيقة المحزنة هي أن قريحة نزار الشعرية أصيبت بالنضوب التام فعجز عن كتابة أي عمل ذي قيمة طيلة السنتين اللتين قضاهما في الصين.

وعندما جئت إلى الصين زرت مقر السفارة المصرية في بكين، وكان السفير رجلاً مثقفاً محباً للأدب، فأخذني إلى إحدى غرف السفارة وقال لي بفخر كبير: هنا كان مكتب نزار قباني.

لقد شاعت المصادفة التاريخية العجيبة أن يجتمع كل من حنا مينة ونزار قباني في بكين في الفترة الزمنية نفسها، ولا توجد أي شهادات أو وثائق تشير إلى حدوث أي لقاء بينهما، وأغلب ظني أن أياً منهما لم يكن يعرف شيئاً عن الآخر، كان نزار أي عائلة دمشقية منعمة عريقة، وكان حنا مينة ابن أسرة مسحوقة اجتماعياً ومادياً، وكان نزار يكتب بأناقة عن الصبا والجمال والهوى، ثم أضاف إلى قصائده عن الحب أخرى عن السياسة والأوطان، في حين كان حنا يكتب بألم عن الفقر والمعاناة والشقاء، كان نزار ملتزماً بالرقي والحضارة والجمال المترف، وكان حنا ملتزماً بالاشتراكية والنضال الطبقي والصراع العالمي ضد الإمبريالية الأميركية.

جاء نزار إلى الصين ثم تركها وكأنه لم يأت ولم يرحل.

أدونيس

عندما كنت أعمل في الولايات المتحدة كان الدكتور حليم بركات ابن الكفرون، والباحث الكبير في علم الاجتماع، ومؤلف رواية «طائر الحوم» الشهيرة، من أعز أصدقائي وأقرب الناس إليّ في واشنطن، وعبر حليم نشأت علاقة جمعتني مع صديقه الأقرب إليه، علي أحمد سعيد إسبر، والذي يشتهر باسمه الأدبي: أدونيس.

ولد أدونيس في قرية قصابين من قضاء جبلة عام ١٩٣٠، وهو يقطن حالياً في باريس مع زوجته الكاتبة اللامعة خالدة سعيد «واسمها الأصلي خالدة صالح» وابنتيه أرواد ونينار، وبفضل موهبته الشعرية الفذة وثقافته التي تضرب جذورها بعمق في الثقافة العربية الكلاسيكية «كما يتجلى في كتابه القيّم الثابت والمتحول» فيما تتسامى لتنهل من مشارب الثقافة والشعرية العالمية «ولاسيما الشعر الفرنسي: رامبو وسان جون بيرس وايلوار» تمكن أدونيس من أن يحقق لنفسه شهرة عالمية لم يستطع أي شاعر عربي معاصر آخر أن يحققها.

وفي واشنطن توطدت عرا الصداقة بيننا وأصبحت رفيقه الدائم خلال زيارته لإلقاء المحاضرات والشعر في الجامعات الأميركية.

وبعد أن انتقلت للعمل في الصين، فوجئت بأن لدى أدونيس جمهوراً كبيراً من المثقفين الصينيين الذين يعرفون شعره جيداً، ويقبلون على شراء دواوينه وأن معظم المشاهير من أدباء وفناني الصين يتفاخرون بمعرفته ودعوته لزيارتهم في منازلهم ومحترفاتهم وصالات العرض التي يقيمون فيها معارضهم.

دأب أدونيس على زيارة الصين باستمرار، مرة كل عام تقريباً، فزار الكثير من مدنها ومقاطعاتها وأغرم بجبلها الأصفر، وألقى المحاضرات في جامعاتها واشترك مع أكبر شعراء الصين في إحياء الأمسيات الشعرية وسط حضور جماهيري كبير، وقد أصدرت دور النشر الصينية المرموقة العديد من مجموعاته الشعرية مترجمة إلى اللغة الصينية ما مكن الجمهور الصيني من تذوق شعره الرمزي وصوره الكثيفة المختزلة.

ولعل السر الأكبر في شهرة أدونيس في الصين يعود إلى الجهود الجبارة التي بذلها البروفيسور شويه تشينغ غوو، العميد السابق لكلية الآداب العربية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، والذي اتخذ لنفسه اسماً عربياً هو بسام، ندعوه به ولا نستخدم غيره.

لقد أغرم بسام بشعر أدونيس عندما قرأ أغاني مهيار الدمشقي، وأخذ على عاتقه مهمة ترجمة أشعاره إلى الصينية، ورغم تهيبه من صعوبتها الكبيرة، إلا أنه عمل جاهداً حتى صاغها بلغة صينية راقية وجميلة، فلاقت استحساناً كبيراً لدى القراء الصينيين، وأدت إلى صداقة قوية تربط اليوم أدونيس ببسام، وكان من الطبيعي أن يطلب مني أدونيس التعرف إلى بسام بمجرد انتقالي إلى الصين، وأصبح بسام ركناً أساسياً من أركان حياتي الثقافية في الصين ثم شاءت الأقدار أن يلعب بسام دوراً آخر سآتي الآن على ذكره.

فراس السواح

عندما كنت طالباً في جامعة دمشق في أواخر السبعينيات صدر كتاب لمؤلف سوري مجهول أحدث دوياً هائلاً في أوساط الجامعيين والمثقفين والمهتمين بتاريخ سورية القديم، ولم يعد هناك شخص أعرفه لم يقرأ «أو يزعم أنه قرأ» مغامرة العقل الأولى لفراس السواح.

ولد فراس السواح في حمص عام ١٩٤١ وهو يعيش اليوم في دمشق في ضاحية قدسيا وقد درس الاقتصاد في جامعة دمشق، إلا انه لم يبال به بل شغف بتاريخ سورية القديم، فدرسه دراسة واسعة عميقة متأنية، ثم عاش حياته كلها يبحث في تاريخ الحضارات والأديان.

ورغم إعجابي القديم بأعمال فراس السواح، إلا أن القدر لم يجمعنا أبداً ولم أعرف عنه أو عن حياته الشخصية شيئاً حتى عام ٢٠١٤.

فقد حدث ذات يوم، أن جاء أدونيس إلى بكين، وكانت لديه محاضرة في جامعة الدراسات الأجنبية، فتوجهت لحضورها وهناك جاءني البروفيسور بسام برفقة رجل تشير هيئته إلى كونه متوسطياً وقال لي إنه يحب أن يعرفني على شخص سوري انضم مؤخراً إلى عضوية السلك الدبلوماسي التدريسي في جامعته، مد الرجل يده ليصافحني قائلاً: «أنا فراس السواح».

وهكذا بدأت علاقة صداقة قوية جمعتني وزوجتي رفيف مع فراس وزوجته وفاء، وبفضل هذه الصداقة كنت أحظى بساعات متفرقة من الأحاديث والنقاشات الطويلة والمحتدمة حول مواضيع ساخنة وخلافية كالهوية والعروبة والدين والثقافة والتاريخ والانتماء، إضافة إلى التدريس كان فراس يعمل مع بسام على ترجمة أعمال فلاسفة الصين الكبار كونفوشيوس ومنشيوس ولاوتزه إلى العربية، وهذا عمل صعب جداً احتاج منهما إلى جهود جبارة وتكلل بالنجاح بصدور ثلاثة مجلدات فاخرة لثنائية اللغة عام ٢٠٢١.

عاد فراس ليتقاعد في دمشق، وبعد عودته بفترة قصيرة توفيت رفيقة دربه وفاء، وقد أتحفني مؤخراً بهدية قيمة أفخر بها وهي الإصدار الجديد لمجموعة أعماله الكاملة التي تنوف على أربعة وعشرين كتاباً.

عبد المعين الملوحي وسلامة عبيد وحنا مينة ونزار قباني وأدونيس وفراس السواح: ستة عمالقة من سورية تقاطعت حياتهم مع الصين، فتركوا فيها آثاراً وذكريات، وتركت في نفوسهم انطباعات وأفكاراً وإلهاماً، أحاول اليوم لملمة شذرات وبقايا من صورهم في الصين، فيصادفني القليل من النجاح والكثير من الإخفاق، ويستبد بي توق كبير لمعرفة المزيد عن تجاربهم وذكرياتهم في المملكة الوسطى، وما زلت عاقداً العزم على متابعة التقصي عن حياتهم في الصين لعلّي أسدُّ ثغرة مهمة في تاريخ سورية الثقافي غير الموثق.

> قباني كان منحازاً إلى المرأة والحب والجمال
> ترجمت العديد من مجموعات أدونيس للغة الصينية
> السواح عاش حياته يبحث في تاريخ الحضارات والأديان

الفن التشكيلي من «تدمر الشمال» بطرسبورغ يزور جامعة دمشق

نائب رئيس الجالية السورية لـ «الوطن»: المعرض يحمل قيمة فنية وحضارية وثقافية تجمع البلدين

| سارة سلامة
تصوير: مصطفى سالم

كما نرى في حضارتنا أن تدمر هي لؤلؤة الصحراء السورية فإن بطرسبورغ لطالما أطلق عليها «تدمر الشمال» المدينة الأكثر شباباً العاصمة الثقافية لروسيا تزورنا اليوم بثقافتها وفنها وعلمها، حيث شهدت قاعة «رضا سعيد» في جامعة دمشق معرضاً تشكيلياً متنقلاً لأعمال أساتذة وطلبة وموظفين من جامعة سانت- بطرسبورغ البولتكنيكية الحاملة اسم بطرس الأكبر.

وتم تقديم هذه الأعمال كهدية للجامعة في الذكرى السنوية لمرور ١٢٠ عاماً على تأسيسها، وتضم مجموعة أعمال فنية تصويرية لمناظر من مدينة سانت- بطرسبورغ أنجزها الطلاب بإشراف الأساتذة «تاتيانا ديودوروفا» رئيسة قسم «التصميم الجرافيكي» ولوحات فنية للمناظر الطبيعية بتوقيع «ألكسندر دودوروف» أحد موظفي الجامعة.

وعكست أعمال الطلاب رؤية جديدة للمظهر التاريخي والفن المعماري لبطرسبورغ، وتبرز الجانب الإبداعي الفردي للمشاركين، كما تكشف عن مستوى احترافي عالٍ وتنوع في استخدام الوسائل والتقنيات التعبيرية، وهذا ما يظهر من تشكيلهم لوحات كولاج من مزيج فريد لبطاقات بريدية قديمة ومناظر من بطرسبورغ مع أعمال من الفنون التصويرية الحديثة، وتبدو كأنها شكل من حوار الأجيال، كما رافق المعرض ندوة خاصة للعالم الروسي الكبير ليف غوميليف عن «الجغرافية السياسية في العالم الحديث».

د. فراس الحناوي: التأكيد على أهمية التعاون العلمي السوري الروسي

قيمة ثقافية وإنسانية

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين نائب رئيس الجالية السورية وضاح الجندي أن: «هناك رمزية خاصة تربط بطرسبورغ بسورية ونحن نعيد من خلال هذه الفعاليات اسمها عبر الزمن حيث كان يطلق عليها تدمر الشمال، وهي كمتحف ينتصب تحت السماء، كما نعيد العلاقات التاريخية والأهمية التي برزت بسرعة كبرى جاءت من كونها عاصمة الإمبراطورية وأصبحت العاصمة الثقافية، ولطالما أتت بعثات علمية وتاريخية من بطرسبورغ إلى تدمر لإعادة ترميمها».

وأضاف الجندي إن: «قيمة المعرض تأتي من الناحية الفنية كما أنه يعطي قيمة حضارية وثقافية، لأن هذه الأعمال التي اشتغلها أساتذة وطلاب من جامعة بطرسبورغ عن المدينة وريفها، وهو ريف الشمال الروسي، ويعبر أيضاً عن إمكانية تنمية المواهب للطلاب الجامعة بغض النظر عن اختصاصاتهم التقنية، وهذا يفتح المجال لمواهب هؤلاء الطلاب أن تتفجر».

وبيّن الجندي أن: «المعرض أقيم في عدد من الدول برعاية اليونسكو ولكن في سورية كان له رمزية خاصة، لأن دمشق أقدم وأعرق عاصمة في العالم وذلك مهم جداً لجامعة بطرسبورغ، ووجود المعرض في سورية يعبر عن هذه العلاقة القيمة وعن مدى حيوية ونشاط ومقاومة شعبنا، وسنقوم بجولة للمعرض في الجامعات السورية ونطمح إلى زيارة حلب وحتى تدمر وهذا شيء مهم، لأن الجامعات مازالت تعمل رغم الحصار ورغم الحرب ولكن التعليم ما زال مستمراً والدراسة مستمرة والمعرض يحمل قيمة ثقافية وإنسانية كبيرة وتشكل جسراً بين جامعات روسيا وسورية وبين شعبينا وثقافتينا، مفيداً أن: «هناك اتفاقيات وتعاوناً بين الجامعتين ولكن آخر سنتين ومع انتشار فيروس كورونا توقفت العديد من الاتفاقيات والمشاريع، ولكن بقيَ قبول الطلاب مستمراً في الجامعات الروسية، حيث سنعمل على إبرام عدة مذكرات تفاهم مع أكثر من جامعة».

زيادة البحث في العلاقات العلمية

ومن جهته كشف الدكتور محمد فراس الحناوي نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون البحث العلمي وطلاب الدراسات العليا أن: «الدلالة الأولى التي يحققها المعرض هي تأكيد أهمية التعاون العلمي السوري الروسي حيث يتجلى اليوم من خلال المعرض التشكيلي الذي سيكون متاحاً في كل الجامعات السورية، وأخيراً سيعود إلى جامعة دمشق وهذا يعبر عن مدى عمق العلاقة بين الطرفين، والموضوع الآخر هو الموضوع العلمي وسيتم بحث مجموعة من المحاضرات من الجمعية الجغرافية السورية مع الجمعية الجغرافية في روسيا في سان بطرسبورغ ونطرح من خلالها مواضيع مهمة من شأنها زيادة البحث في العلاقات العلمية لأن لدينا مواضيع مشتركة، وخاصة أن جامعة دمشق تواقة للتفاعل مع كل الجامعات الأخرى وهذا سيرفع من مستواها نتيجة التبادل العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية مع جامعتنا والجامعات الأخرى».

ليست مجرد جامعة عادية

وبينما توضح Anastasia Ryushen-kova نائبة رئيس جامعة بطرسبورغ للعلاقات العامة والإعلام أن: «كلمات الثقافة والعراقة والتاريخ بالنسبة لبطرسبورغ قليلة لأنها ليست مجرد جامعة عادية فبطرسبورغ تعتبر عاصمة الثقافة وعاصمة الإمبراطورية سابقاً، وكنت أتمنى زيارة دمشق منذ زمن وأتعرف على عراقتها وتاريخها الكبير واليوم حققت إحدى الأمنيات، ويشكل هذا المعرض بادرة ممتازة وفرصة طيبة لتمتين علاقاتنا وخاصة الشبيبة التي تطمح لزيادة التعاون بين البلدين، وهناك العديد من الطلاب الذين يدرسون في بطرسبورغ التي تساهم في إعادة وترميم تدمر وبالنسبة لنا نشعر برمزية خاصة تجاهها لأنه تشبه مدينتنا إلا أنها تعتبر شابة بالنسبة إلى تدمر».

وتعتبر جامعة سانت – بطرسبورغ البولتكنيكية جزءاً لا يتجزأ من تاريخ وحاضر ومستقبل روسيا، فإذا نظرنا إلى منظومة التعليم العالي الروسي فإن جامعتنا تتميز باعتمادها مبدأ الابتكار الشخصي والإبداع الذاتي، فكما كان يردد المهندس الروسي المبدع فلاديمير شوخوف «لا يمكن فصل الفكر التقني عن الفن والأدب والموسيقا» داعياً زملاءه «للتفكير سيمفونياً..»- بدقة وتأكد وتناغم، وهذا التوجه يعتبر علامة مميزة لجامعة البولتكنيك في تعاملها مع البرنامج الدراسي، بطريقة تسمح بتجهيز مختصين متعددي المهارات أصحاب فكر ابتكاري، وخير دليل على ذلك هو معرض «تدمر الشمال» الذي يظهر بوضوح أن ثمة خريجين وطلاباً متنوعي المواهب.

عبد العزيز أملح.. إطلالة قريبة عبر السينما في «دوامة من الماضي»

| الحسكة - دحام السلطان

الفنان عبد العزيز أملح اسم شق طريقه بفن التمثيل، وأصبح واحداً من أهم الوجوه الفنية في محافظة الحسكة. عرفه المسرح والتلفزيون من خلال مشاركاته في العديد من الأعمال الفنية التلفزيونية السورية والخليجية والعراقية والبدوية والتاريخية وأعمال البيئة الشامية.

نذكر منها مسلسل «أبو الطيب المتنبي، الداية، أبو المفهومية، أسد الجزيرة، سعدون العواجي، أولاد القيمرية، إذاعة فيتامين، خالد بن الوليد، هدوء نسبي، محسن الهزاني، نساء من البادية، السيرة النبوية «ولعب على خشبة المسرح عدة أعمال من أهمها «الفارسة والشاعر» لمحمد الماغوط، و«انتظار» للدكتور حمدي الموصللي، و«المنشار يعزف أحياناً، الموت بعد منتصف الليل» للدكتور فيصل الراشد، و«عن هول ما جرى» لإسماعيل خلف..... ، كما كان له عدة مشاركات في أعمال مسرح الأطفال، نذكر منها «سبونجبوب، أليس في بلاد العجائب، كوخ الأصدقاء، عدنان ولينا، يحكى أن.....».

وأظهر الفنان أملح العديد من المحاولات ومشاريع الكتابة للمسرح والتلفزيون، حيث كتب للمسرح العديد من «السكتشات» المسرحية الناقدة تحت عنوان «ما في أمل»، كما كتب للتلفزيون في سلسلة مسلسل «المرايا» للأستاذ ياسر العظمة، من أهمها «كل شي تمام» إضافة إلى المساهمة في العديد من مجموعات الأفكار للكاميرا الخفية التي عُرضت على شاشة التلفزيون السوري.

وفي مجال السينما كتب خلال الفترة القريبة الماضية، فيلماً سينمائياً حمل عنوان «دوامة من الماضي»، وقد تم الاتفاق مع شركة إنتاج كبيرة لإنتاجه وتصويره، كما تم ترشيحه واختياره ليكون أحد الممثلين في العمل، للعب دور إحدى الشخصيات الرئيسة فيه، وهو العمل الذي يعد من أضخم الأعمال الفنية السينمائية للمخرج الجزائري الكبير «زبير زيان»، ومن تأليف السيناريست المبدعة «نارزين حسن بني هاشم»، ويجمع العمل أدواراً لمجموعة من الفنانين من معظم دول الوطن العربي «سورية، مصر، العراق، لبنان، تونس، المغرب، الجزائر، فلسطين»، وسيكون مسرح تصويره لبنان، وهو العمل الذي سيتناول في مضمونه نبض ومآسي المجتمع، من خلال التطرّق إلى الماضي الذي كيف يمكن أن يكون سبباً في دمار مستقبل بأكمله، من خلال عمليات ربط واستنتاج فنية من خلال، لماذا يظل الماضي شبحاً يطارد الشخص ويلازمه في كل تفاصيل حياته، ولاسيما أن مجتمعنا العربي لا يرحم ويحمل في طياته كتلاً كبيرة من النقد للذات الإنسانية، وأن الماضي يظل وصمة عار من خلال العمل، عن تفاصيل دوره في الفيلم، الذي فيؤدي فيه شخصية المهندس الخال لبطلة العمل، وهو الخال الذي كان قريباً جداً منها طوال فترة حياتها الجامعية، وبقية التفاصيل ستأتي خلال عمليات عرض الفيلم.

عباس الحامض ١٩١٤ ــ ١٩٨١

الصحفي الظريف وصاحب القلم المترفع والحديث الجذاب

| أنس تللو

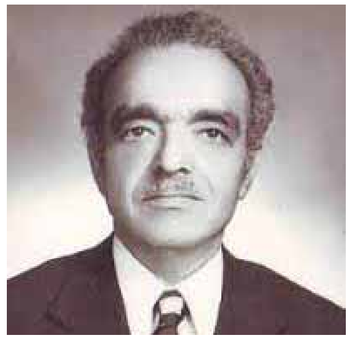

في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي كانت صحيفة الأيام التي تستقطب كتاباً وأدباء من سورية قد أفردت صفحة سمّتها (اليوميات) وخصّتها لأولئك الأدباء الكبار من أمثال شاعر الشام شفيق جبري والدكتور عزة الطباع والدكتور صبحي أبو غنيمة وحسن الحكيم... وغيرهم. فكانوا يفيضون على هذه الصفحة بِأيّات من وحي قلمهم ودُرر من غوص فكرهم، فيترقب القرّاء هذا الفيض بمزيد من الشوق.

وما إن بدأت تظهر في أطراف الصفحة مقالات صغيرة لأديب ناشئ (عباس الحامض)... ثم بدأت هذه المقالات رويداً رويداً (تغزو) صفحة اليوميات ويحاول صاحبها أن يتفوق أحياناً على أولئك الكتاب الأفذاذ والشعراء العظام، ثم أفردت له الصحيفة يوم الثلاثاء ليكتب فيه عصاره فكره في صفحة اليوميات.

عباس الحامض رجلٌ ظريفٌ سيّالُ القلم طليُ اللسان مكّنته موهبته الفذة من كسب ثقة زملائه، ومن صفاته الوفاء والنبل وطيب القلب والترفع عن الدنايا وإغاثة الملهوف، وهمّه الأكبر هو أن يساعد كلّ ذي حق في الوصول إلى حقه.

حديثُه حلوٌ جاذب، نكتته حاضرة، متوقد الذهن، حتى إنه كان من الظرفاء والمحدثين القلة في دمشق.

جمع بين الكلمة الظريفة المسموعة والكلمة البديعة المكتوبة، فكان قلمُهُ السيال لا يقل طلاوة عن لسانه الطلق الغزير، وقد أعطته تلك الشخصية الفذة غزارة في الإنتاج فكان يكتب في كل يوم مقالاً افتتاحياً في صحيفة القبس التي رئس تحريرها وأشرف على تحرير كل صفحاتها لعدة سنوات، وكان يكتب عدداً من التعليقات، ويصوغ عدداً من الأخبار، ويكتب أيضاً عدداً من المقالات يرسلها إلى مجلة (الدنيا).

وبلغ من غزارة إنتاجه أيضاً أنه كان يكتب في كل أسبوع ثلاث مقالات لثلاث صحف في دمشق وبيروت والقاهرة.

ولم تكن مقالاته هراءً منثوراً، وإنما كان يتناول أدقّ المواضيع وأكثرها قرباً من هموم المجتمع، وكان يعالج المشاكل ويحلل أسبابها بدقة : أضف إلى ذلك قلبه الطيب ونصرته للمظلوم ما جعل القلوب تلتف حوله.

انتُخب عباس الحامض نقيباً للمحررين عام ١٩٤٧

برجك اليوم 10/26

نجلاء قباني

الحمل

أنت متضايق هذا اليوم من شكل العنف الذي يحل به الآخرون مشاكلهم وربما تدخل في لب المشاكل لتحاول حلها أو فهمها على الأقل وخاصة مشاكل العائلة.
عاطفياً: قد ينتابك قلق حول صحة أحد الأقارب أو الأصحاب أو تشعر بالاشتياق لأحدهم

الثور

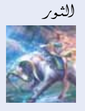

اختياراتك العاقلة هذا اليوم تسعدك وقد تشعر بالحب يتدفق ممن حولك وخاصة الأهل لأنك جاذب ومحط أنظار المحيط وتترك تأثيراً جيداً على المحيط فكن لطيفاً.
عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل اللطف الموجود داخلك ومد يديك لإعادة السلام إلى حياتك.

الجوزاء

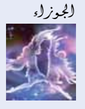

أنت سعيد والأمور المالية تزيد من سعادتك فهي جيدة رغم أنها مربوطة بالعمل الكثير فأنت تعمل أكثر من المعتاد لتقبض أكثر من المعتاد والأمور تسير نحو الأفضل ولكن راقب مصروفك وخفف انفاقك.
عاطفياً: يوم سيحمل لك المصالحات أو التوافق وستكون أكثر نشاط ومليئاً بالرقة والدبلوماسية.

السرطان

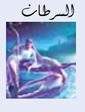

قد تتغير الأوضاع لمصلحتك وتعيش حماساً كبيراً وتشعر بحب الحياة وطاقة فياضة وتلقت الاهتمام وتود التغيير في أمورك المهنية أو الشخصية وقد تدخل بجديد يسعدك.
عاطفياً: تكلم عن مشاعرك وعن ألمك لمن تثق به فاليوم للحلول أو للمصالحات.

الأسد

أحذرك من التصورات الخاطئة والأحكام السريعة ولا تلتزم بوعود قد لا تنجزها وانتبه من أوهام ومخاوف غير حقيقية قلل من كلامك وكن سريا فاليوم للشائعات.
عاطفياً: لا تتسرع بأخذ أي قرار كارتباط عاطفي أو هجر للشريك لأن القلق والملل هو السبب.

العذراء

اليوم مليء بالتعارف على أناس جدد تتعرف إليهم في نشاط رياضي أو دعوة أو سفر وأنت بحاجة لتصحيح أخطاء سابقاً في حق أصدقاء أنت أهملتهم أو أبعدتهم عن حياتك.
عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي تشوبها الفوضى.

الميزان

نقاشاتك تهدف إلى حلول لكنها تنتهي بالمشاكل اشرح وجهة نظرك من دون عصبية فقد تحس أنك تسير في طريق ليس لك وقد تجبر على فعل أشياء لا ترضيك أو تسعدك.
عاطفياً: مزاجك وتقلبك اليوم يجعلانك قلقاً وقد لا تعرف لهذا أسباباً وهذا يزعجك.

العقرب

ركز على إيجابيات وضعك الشخصي وكثف جهودك لتقول في آخر اليوم لقد قمت بالكثير فأنت من الأشخاص الذين يصرون على تحقيق أهدافهم مهما كانت المعوقات.
عاطفياً: أنت تلتقط الفرص بسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

القوس

ستتحسن الأمور المهنية وبالعكس قد تصبح مصدراً لسعادتك والسبب هو مساعدات من المحيط العملي ومن رؤسائك في العمل أو مديح من زملائك واستقرار حولك.
عاطفياً: أنت مشغول باتصالات لتحسين وضعك وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

الجدي

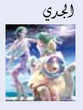

حاول الحفاظ على رقتك وتعامل مع المحيط بلطف ومن دون أن تثير المشاكل فربما تفسر كلماتك أو تصرفاتك على غير حقيقتها أو بطريقة سلبية وقد تتذمر من محيطك.
عاطفياً: الكثير من الإشارات ستدلك على الصواب خذها على محمل الجد وفسرها بقلبك.

الدلو

أنت جدي جداً ومتحمس ومشغول ولديك أعمال باستمرار وأنت أهل للمسؤوليات ولكنك ستكون محاطاً ومهتماً بأعمالك لدرجة أنك ستحتاج إلى الأصدقاء لتعتمد عليهم.
عاطفياً: تضامن المحيط مع أوضاعك العاطفية يؤهلك لشرح وجهة نظرك والتأثير في محيطك.

الحوت

ما زال اليوم يحمل لك الفرح وأنت ممتلئ بالمشاريع لأنك تفكر بتجديد في حياتك فلا تتردد في التعبير عن رأيك لأنك تستطيع إقناع الآخرين بأفكارك وتوجهاتك.
عاطفياً: قد تتلقى دعوات أو تدعى إلى مناسبات أو تسعد للقاء مهم تتعرف فيه إلى غرباء.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢١ | الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٩٤ السنة الخامسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

اليوم افتتاح معرض الكتاب السوري

الوطن

من مساء اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، معرض الكتاب السوري ويستمر حتى السادس من شهر تشرين الثاني المقبل، ويفتح أبوابه يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساءً.

ويشكل المعرض الذي تشارك فيه ٤٨ دار نشر عامة وخاصة فرصة لها لتقديم نتاجها في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية مع حضور خاص لعالم الطفل ضمن محاولة لتعميق الصلة بين القارئ والكتاب وتوفير وسائل المعرفة بشتى فروعها.

وتضم الفعاليات الثقافية المرافقة للمعرض برنامجاً ثقافياً متنوعاً من عروض سينمائية وحفلات موسيقية تحتفي بالقدود والموشحات الحلبية وندوات أدبية وفكرية وعن أدب الطفل بمشاركة ثلة من المثقفين والمبدعين السوريين بمرافقة عدد من حفلات توقيع الكتب لعدد من دور النشر العامة والخاصة الذي سيعطي قيمة إيجابية للمعرض.

طريقة لزيادة إنتاج حقول النفط

وكالات

ابتكر علماء روس طريقة جديدة لزيادة إنتاج حقول النفط عن طريق تنقية الغازات المستخدمة في استخراجه. وقالت جامعة «تيومين» التي ابتكر علماؤها الأسلوب الجديد إنهم أوجدوا أسلوباً جديداً لتنقية الغازات المستخدمة لزيادة الضغط في الطبقة المحتوية على النفط. ويعد إدخال غاز الميثان أو النتروجين إلى الطبقة الحاوية على النفط واحداً من أساليب زيادة إنتاج الحقل النفطي، مع العلم أن الغاز يجب أن يكون نقياً جداً وتتم تنقية الغاز بواسطة الأغشية الانتقائية.

صبا مبارك لن تكون «حماة لذيذة»

الوطن

قالت الفنانة الأردنية صبا مبارك إن أكثر ما يميز علاقتها بابنها، أنها لا تتعامل معه بحزم بصفتها والدته، كي لا تترك فجوات بينهما، وأضافت: «أي حاجة يطلبها مني بعملها».

وكشفت أنها لن تكون «حماة لذيذة» للمرأة التي سيتزوجها ابنها فقالت: «حطّلع عين مرات ابني طبعاً»، مشيرة إلى أنها لن تختار له زوجته المستقبلية وستترك له حرية الاختيار.

من دفتر الوطن

الأغاني.. ثقافة أمم!

عصام داري

كم أننا أمة لا تقرأ، كذلك فنحن أمة لا نعرف كلمات ومعاني الأغاني، وأكثر ما نتقنه هو ترديد مقطع أو«كوبليه» واحدة من أغنية رائجة جداً!

أذكر أن أحد الصحفيين السوريين كان في مهمة في دولة أوروبية، وكان عدد من الصحفيين من دول عديدة من الشرق والغرب، وفي إحدى السهرات قام الصحفيون من دول مختلفة بغناء أغنية من بلدانهم، وعندما وصل الدور للصحفي السوري بدأ بغناء إحدى أهم الأغاني السورية لكنه أخفق في إكمالها واعتذر بحجة أنه متعب وصوته لا يساعده!

وأذكر أن مجموعة من الزملاء في صحيفة تشرين تشاركوا في تحقيق صحفي مطول بإشراف الصديق والزميل الكبير إبراهيم ياخور، وكان التحقيق بمناسبة يوم الجلاء، وقد ذهب فريق العمل إلى كلية الآداب تحديداً، ووجهوا أسئلتهم لطلاب قسم التاريخ، وكانت الأسئلة تدور عن عيد الجلاء ومتى كان باليوم والعام، وكذلك عن النشيد الوطني السوري.

الأجوبة كانت فضيحة بكل المقاييس، فقد جاءت الإجابات في معظمها غلطاً، فلا عرف طلاب التاريخ (أو معظمهم) شهر استقلال سورية، ولا يوم الجلاء ولا في أي عام، والأدهى والأمر أنهم لم يعرفوا النشيد الوطني السوري:

حماة الديار عليكم سلام

أبت أن تذل النفوس الكرام

طبعاً فضلاً عن اسم الشاعر والملحن، فهناك من قال إن أغنية (سورية يا حبيبتي) هي النشيد الوطني السوري، ومنهم من ظن أن هذه الأغنية أو تلك هي النشيد الوطني، وحتى عندما عرف بعض طلاب قسم التاريخ يوم الجلاء والنشيد الوطني اعتذر لأنه لا يحفظ أكثر من شطرين لا أكثر، وهما الشطران اللذان وردا قبل قليل.

كل ما تقدم هو دليل على ضعف الثقافة الفنية لدى الجمهور، بل هو دليل على ضعف الثقافة العامة التي تظهر، أكثر ما تظهر في شهر رمضان المبارك وعبر كل الشاشات العربية عندما يعجز المتسابقون في برامج (الحزازير) أو الفوازير عن تقديم أي جواب صحيح عن أسئلة سهلة، ما يضطر المقدم أو المقدمة إلى تسهيل الإجابة، بل وإعطاء الجواب بشكل كامل كي يربح المتسابق وإدخال الفرحة إلى قلبه.

الأغنية هي تعبير عن ثقافات الأمم والشعوب، فهي ليست ترفاً أو لحناً يصلح للرقص وهز الوسط، وصف كلام عن الحب والغرام، هي أسمى من كل ذلك، مع أنني أعشق الكثير من الأغاني الرومانسية والوطنية الناجحة، فليست كل أغنية ناجحة بالضرورة، وليس كل أغنية عاطفية أو شعبية هابطة.

و.. غنيلي شوي شوي.. غنيلي وخود عيني.

أعراض غير متوقعة لسرطان البنكرياس

وكالات

أعلن الأطباء أن فقدان الشهية، هو أحد أعراض الإصابة بسرطان البنكرياس.

وأشار الأطباء إلى أن شحوب الجلد وبياض العينين وفقدان الشهية وفقدان الوزن من دون مبرر، تشير إلى الإصابة بسرطان البنكرياس.

ويظهر شحوب الجلد وبياض العينين، نتيجة تراكم نواتج تحلل البيليروبين في الدم.

كما يجب عدم إهمال فقدان الشهية وفقدان الوزن غير المبرر، وكذلك الشعور بالتعب أو الوهن، والحمى والقشعريرة والغثيان وألم في أعلى البطن.

ويعتبر تناول المشروبات الكحولية أحد العوامل التي تزيد من خطر الإصابة به وتطوره، وكذلك التدخين وتناول الأطعمة الدهنية والحارة.

جيني إسبر والتوعية بسرطان الثدي

الوطن

النجمة السورية جيني إسبر مرتدية الزي الوردي الذي يرمز إلى شهر تشرين الأول الخاص بالتوعية بسرطان الثدي، داعية إلى الكشف المبكر عنه لتعزيز فرص الشفاء.

درامياً، شارفت إسبر على الإنتهاء من تصوير مشاهدها في مسلسل »بيوت من ورق«، الذي يصور في لبنان، وهو من تأليف آية طيبة وإخراج أسامة الحمد، وتجسد فيه شخصية «نوال»، وذلك بالتزامن مع انتهائها من تصوير عشارية «أنا والمديرة» في العراق.

هذا ما يسبّبه الامتناع عن تناول الخبز

وكالات

ركز تقرير على أهمية تناول الخبز بالنسبة للجسم، مشدد على أن من يرفض إضافة الخبز إلى الوجبات يمكنه العثور على خيارات بديلة من الخبز الصحي، وذلك كي يحصل على كمية كافية من الخبز غنية بالعناصر الغذائية الكافية من الحبوب والضرورية للجسم.

ولخص التقرير أضرار الامتناع عن تناول الخبز بانخفاض مستوى الطاقة، فرغم أن الخبز والحبوب والكربوهيدرات بشكل عام لها سمعة سيئة، ولكنها أفضل مصدر للطاقة في الجسم والدماغ. وكذلك يسبب نقص الألياف الغذائية ونقص بعض العناصر الغذائية المهمة مثل الحديد والمغنيسيوم.

وذكر التقرير أن بعض البالغين يتعرضون لانخفاض بنسبة ١٠ بالمئة في مستويات الطاقة لأنهم لا يتناولون الحبوب المكررة، ما أدى إلى نقص نظامهم الغذائي من العناصر الغذائية الضرورية مثل الألياف الغذائية والمغنيسيوم والحديد.

ولفت إلى أنه في نظام غذائي صحي ومتوازن في أي مكان، فإن ٤٠ بالمئة إلى ٦٠ بالمئة من السعرات الحرارية يجب أن تأتي من الكربوهيدرات، وهذا يمكن أن يشمل الخبز والحبوب.

وأكد أن تناول الكربوهيدرات باعتدال أمر جيد، فهي تساعد على إعطاء الطاقة للجسم، خاصة أثناء أي نشاط بدني. وبالتالي من يرغب بتقليل السعرات الحرارية الناتجة عن تناول الخبز يتحتم عليه أن يستبدلها بخيارات أخرى صحية تؤمن حصوله على الفوائد نفسها.

أنثى فيل تسحق تمساحاً حتى الموت

وكالات

وثق مقطع فيديو التقط خلال رحلة سفاري في زامبيا لحظات مروعة لأنثى فيل غاضبة وهي تسحق حتى الموت تمساحاً هدد صغيرها، حيث قامت بالإمساك بالتمساح من ذيله وشرعت في الدوس عليه وسحقه حتى الموت.

وظهر التمساح الذي يبدو أن طوله يتراوح بين ٨ و١٠ أقدام وهو يحاول أن يفتك بدغفل الفيلة، ويندفع في المياه الضحلة بينما تستمر أم الفيل في سحقه.

ولم يظهر التمساح أي حركة وظل مستقراً تحت الماء حتى نهاية الهجوم الغاضب، ما يشير إلى أنه أصيب بجروح قاتلة أو أنه نفق سحقاً.